

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاحد ٣ حزيران ١٩٩٠ م – ١٠ ذي القعدة ١٤١٠ هـ العدد ٧٥٦٢ السنة ٢٣

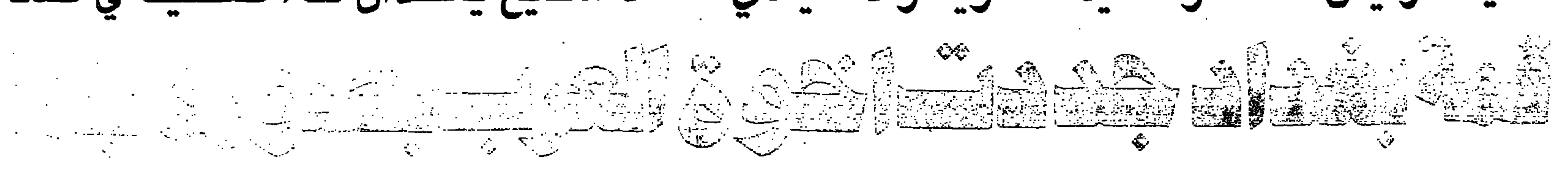
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١

اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا PTZ 30 ■ اليونان DI 15 ■ فرنسا F.F 2 ■ ايطاليا LIT 300
■ المغرب ٠٠، ١درهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

السيد الرئيس القائد صدام حسين يودع الرئيس الموريتاني

■ السيد الرئيس القائد والعقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع يعقدان لقاء صحفياً في صالة المطار ■



■ الطايع : قمة بغداد نجحت بسبب الجو الاخوي والقيادة الحكيمة التي اديرت بها من قبل رئيس المؤتمر ■

القائد يترأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة و[illegible]

■ تقدير عال للمنجزات القومية الكبيرة التي تحققت للعمل العربي المشترك ولصيانة الامن القومي ■

■ السيد الرئيس صدام حسين يعرب عن تقديره لأهل بغداد الذين احتفوا بضيوف القمة العربية الاستثنائية ■



■ بغداد / واع : غادر بغداد صباح امس العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة والحكومة في جمهورية موريتانيا الاسلامية .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المودعين . وشارك في التوديع السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء . وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية . والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة . والوزراء . وسفير واركان السفارة الموريتانية في بغداد .

وعند سلم الطائرة الخاصة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع مودعاً ومتمنيا له سلامة العودة بحفظ الله ورعايته . ثم صافح سيادته اعضاء الوفد المرافق للرئيس الضيف .

وعقد السيد الرئيس القائد وضيفه العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع لقاء صحفياً في صالة مطار صدام الدولي .

وقال العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع جوابا على سؤال حول توقعاته عن انعكاسات قرارات مؤتمر القمة الاستثنائي على مسيرة الامن القومي العربي في هذه المرحلة التاريخية الحرجة من حياة امتنا العربية في

اللقاء الصحفي :

– الحقيقة . هناك اشياء مهمة جدا منها انعقاد القمة في بغداد في هذه الظروف التي تمر بها الامة العربية وهذا الانعقاد نفسه هو انتصار بسبب الجو الاخوي الذي ساد اعمال المؤتمر . والقيادة الحكيمة التي ادير بها المؤتمر من طرف رئيس المؤتمر .. فانتم لاحظتم ان الاعمال تطلبت عدة اجتماعات . واحد منها كان مغلقا . وكل واحد منا عبر فيه عن جميع ما يحس به هو وبلده . وهذا شيء ايجابي جدا نتجت عنه قرارات مهمة جدا . منها تعزيز موقف العراق . والتضامن معه . والتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية . والتضامن مع الاردن والجماهيرية العربية الليبية . وقرارات اخرى لا تقل اهمية منها . مثلا قرار حول تحديد تاريخ لانعقاد القمة العربية كل سنة . وهذا شيء مهم جدا . لانه في الماضي كانت تمضي سنوات دون ان ينعقد مؤتمر واحد . بينما بعد الان سينعقد مؤتمر قمة للقادة العرب كل سنة . وسيكون المؤتمر المقبل في القاهرة . وبعدها في اليمن . وهذه قرارات مهمة . وانا كاخوتي كنت مرتاحا جدا للاعمال وللجو الاخوي الذي تمخضت عنه هذه النتائج . وسيكون اثرها ايجابيا جدا على المستقبل .

واود ان اشكر اخي وصديقي الرئيس صدام حسين واهنئه على جميع هذه

البقية ص١٥

■ بغداد/واع : تراس السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتم خلال الاجتماع استعراض النتائج التي توصل اليها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد .

وقد عبر المجلس والقيادة عن تقديرها العالي للمنجزات القومية الكبيرة التي حققها مؤتمر القمة للعمل العربي المشترك . ولصيانة الامن القومي .

واكد المجلس والقيادة الطابع الجاد والعملي الذي اتسمت به قرارات مؤتمر القمة . لاسيما ما يتعلق منها بالتضامن العربي ضد التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي . ومحاولات العدوان التي تستهدف الامة العربية .

واكد كذلك الترابط الصميمي والواضح بين الامن الوطني والامن القومي .

كما اشاد المجلس والقيادة بخطوات المهمة التي انجزت في القمة لتعزيز العمل العربي المشترك وانتظام مؤسساته لاسيما القمة العربية .

وقد عبر السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تقديره وتقدير المجلس والقيادة لكل الذين اسهموا في نجاح المؤتمر من العاملين في شتى الحقول ذات الصلة . واعرب بصورة خاصة عن تقديره لاهل بغداد . الذين احتفوا باخواننا الملوك والرؤساء والامراء العرب ومرافقيهم اثناء وجودهم في بغداد . وعبروا خير تعبير عن الضيافة العراقية الاصيلة .

■ دعوة لوقف التعامل مع الشركات والبنوك الامريكية ■

العواصم/واع هاجمت وسائل الاعلام العربية امس قيام الولايات المتحدة الامريكية باحباط قرار دولي يقضي بارسال بعثة لتقصي الحقائق الى الاراضي العربية المحتلة . وذلك باستخدام حق النقض (الفيتو)

واجمعت ان الاجراء الامريكي انما هو جواب الحكومة الامريكية على قرارات قمة بغداد ومكافاة للعدو الصهيوني على ما قام به من مجزرة بحق المواطنين الفلسطينيين

وقالت صحيفة الجمهورية القاهرية ان الموقف الامريكي يلحق ابلغ الضرر بالمصالح الامريكية ويعد ضربة جديدة للمصداقية في التعامل مع شعوب العالم بالنسبة لقضايا الحرية والسلام وحقوق الانسان .

اما صحيفتا الاتحاد والبيان الصادرتان في ابو ظبي فقد اكدتا ان الفيتو يعد نقضا للحديث الامريكي المكرر والمعاد عن الشرعية الدولية . بينما ذهبت صحيفتا الراي العام وكويت تايمز الكويتيتان الى القول ان الفيتو الامريكي هو السابع من نوعه خلال عام واحد . واشارتا الى ان المتتبع لسجلات الفيتو الامريكي السابقة في

البقية ص١٥

يد الله فوق ايديهم

في الساعة ٥٥ر٥ من صباح الثالث من حزيران ١٩٨٨ قامت طائرة ايرانية حربية من نوع (اف – ٤) بعملية خسيسة غادرة . ارادت بها ضرب دار سكن عائلة السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرية . العوجة . في محافظة صلاح الدين .

وقد كان هدف النظام الايراني من هذه العملية الغادرة واضحا ومفهوما . وهو التغطية على الهزيمة المنكرة التي مني بها في معركتي . رمضان مبارك . و. توكلنا على الله . الاولى . وخلق ظروف نفسية جديدة يستعيد بها معنويات قواته المنهارة من جهة . ويؤثر فيها على معنويات العراقيين الفرحين بانتصارهم في تلك المعركتين الظافرتين من جهة اخرى .

ولكن الله جلت قدرته خيب امال الغادرين . فقد كانت مقاوماتنا الارضية لهم بالمرصاد . فتصدت للطائرة التي ارسلوها بنيرانها الحامية . وارغمتها على الفرار من دون ان تحقق هدفها . او تلحق الاذى باي مواطن من المواطنين العراقيين .

ثم دارت الايام دورتها بسرعة . وما هي الا اسابيع قليلة حتى اكمل العراقيون الاشامى سلسلة انتصاراتهم في معارك العز . وحرروا كل شبر محتل من ارض الوطن العزيز . وبذلك خرجوا من الحرب . كما دخلوها . اعزة مقتدرين مكللين بغار النصر وشرف البطولة .

وليس هذا فحسب . فقد شاءت ارادة الله تعالى التي حفظت عائلة السيد الرئيس القائد صدام حسين . ان يتوفى خميني في الذكرى الاولى لتلك العملية الغادرة . وكان ذلك ابلغ تعبير عن حكمته في خلقه . وانتصافه للحق والعدل والخير . فلقد اراد النظام الايراني شيئا واراد الله تعالى شيئا آخر . ولا رادّ لحكم الله .

واليوم . وبعد مرور عامين على تلك العملية

البقية ص١٥

الجمهورية

■ عربيا وعالميا ■

اشادات متواصلة بنتائج القمة الطارئة

■ العواصم/ واع اشادت المنظمات والاتحادات والجمعيات والمؤسسات المهنية والتربوية والطلابية في العديد من العواصم العربية والعالمية بنتائج مؤتمر القمة العربي الذي اختتم اعماله في بغداد يوم الاربعاء الماضي .

واشارت في بيانات اصدرتها في الجزائر وعمان وتونس وصنعاء وفلسطين المحتلة والمنامة ونواكشوط . وفي مدريد وكوالا لامبور وبوخارست . بمقررات القمة العربية الاستثنائية . ووصفتها بانها تشكل منعطفا في تاريخ القمم العربية . واطلقت الامال وجددت للملايين العربية تطلعها القوي في رؤية غد عربي تخفق في سمائه رايات العز القومية والنصر المبين .

واستنكرت الحملة الشرسة التي تشنها الدوائر الصهيونية والامبريالية ضد العراق لتشويه الصورة الحقيقية للواقع الذي يسود المنطقة وخاصة السياسة العدوانية التوسعية الصهيونية .

■ تفاصيل ص ١٥ ■

■ حشود صهيونية كبيرة ■

عدوان عسكري صهيوني محتمل على جنوب لبنان

■ بيروت/ واع ذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان الكيان الصهيوني حشد قوات كبيرة على طول خطوط التماس في الشريط الحدودي الجنوبي المحتل شبيها بما كان عليه الوضع عشية الاجتياح الصهيوني علم ٩٨٢ .

وقالت المصادر ان الكيان الصهيوني عزز وجوده العسكري في جنوب لبنان بشكل ملفت للنظر فيما يبدو انه مقدم لعدوان عسكري واسع النطاق .

وايدت هذه المعلومات قوات دولية حيث ابلغت وكالة الانباء الكويتية ان الكيان الصهيوني زاد من تحركاته في المنطقة التي يحتلها في الجنوب .

واضافت المصادر العسكرية ان الكيان الصهيوني ادخل دبابات وناقلات جند وقطع

البقية ص١٥

■ اساليب بعض المسؤولين الايرانيين رخيصة ومستهجنة ■

السعودية تفند مزاعم منع الايرانيين من اداء فريضة الحج

■ الرياض/ واع فندت المملكة العربية السعودية المزاعم والادعاءات الصادرة عن بعض المسؤولين الايرانيين بشان منع المملكة للمواطنين الايرانيين من اداء فريضة الحج

واستنكر مصدر سعودي مسؤول في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية الحملات الاعلامية المسعورة والمتواصلة التي ينتهجها النظام الايراني . وباساليب رخيصة ومستهجنة . وذلك في محاولة يائسة لاقناع الشعوب الايرانية بان المملكة العربية السعودية تمنع الايرانيين من الحج

البقية ص١٥

الاعتراف بمبدأ القوة العربية

■ مطاع صفدي ■ – باريس –

لعل اعمق ما تضمنته قرارات القمة العربية هو ذلك القرار الذي لم تنص فقرة مستقلة في حد ذاتها عليه . ولكنه انبث وشعّ في طيات كل الفقرات الاخرى . واعني به قرار الاعتراف العربي الجماعي بمبدأ القوة العربية . والاعلان عن هذه القوة . والتمسك بمنطوقها . وحقها في اعتراف الاخرين بها كذلك . لكن الاهم في هذا ولا شك هو ان يصل العرب وعبر اعلى مؤسسة قومية الى ان يقروا بمبدأ قوتهم . وان هذا المبدأ يستند الى متغيرات فعلية في صميم الواقع وعندئذ فلابد لمتغيرات اخرى كثيرة وشاملة ان تدخل مختلف التوازنات والمعادلات سواء في ما بينهم أم في علاقاتهم مع العدو الاقليمي والقوى العالمية .

هذه القمة اختلفت عن تاريخ القمم السابقة حين انعقدت حقا في ظل مبدأ القوة الذي افتقر اليه العرب دائما . ليس الى مادته يفتر ما الى وسائله وطرق اخراجه . فالعرب كانوا اقوياء دائما حتى في اشد مراحل تاريخهم المعاصر شؤما وظلاما . وكانت تعوزهم الفكرة التي تكشف مناجم القوة . واليد الحاسمة التي تفض كنوز المناجم الدفينة . والفارس الحقيقي الذي يعقد الوية القوة بوسائلها العصرية . ويجند وراءه ومعه الفرسان النهضويين في كل ميدان .

ان قرار العرب الاساسي منذ لحظة القمة الاخيرة كان هو اذن في ان يعترفوا بمبدأ قوتهم . وان يجعلوا الاخرين كذلك يعترفون به . لا قوة غاشمة ولا معتدية ولا مبتزة او جائرة . ولكنها تلك القوة التي يحتاجها حقا العادلون كي ما يقيموا ويحرسوا سلام العدل اينما كان . والعدل هو خطاب المنطق والعقل . وافضل ما تملكه الامم في هذا العصر هو قدرتها على مخاطبة بعضها بعضا بلسان الحق

البقية ص١٥

هكذا من الأهل

القمة وحق الامن الوطني

■ فرات الجواهري ■

كان من بين المواقف القومية التي اتخذتها قمة بغداد بوضوح ودقة ، ذلك التضامن العربي مع العراق ضد التهديدات والحملات والاجراءات

العدائية التي هدفت الى حرمان العراق من حقوقه المشروعة في الدفاع عن امنه وسيادته الوطنية .

وبقدر ما كان الاهتمام بهذا الموضوع خلال مؤتمر القمة جديا وبالمستوى المطلوب ، كانت ثمة اضافة ايجابية الى ذلك المستوى في الربط بين قضية الامن الوطني العراقي واطاراته القومية .

وفي البيان الختامي لقمة بغداد جرى التشديد على ان التهديدات السياسية والاعلامية العدائية

المفرضة واجراءات الحظر العلمي والتقني التي يتعرض لها العراق تشكل اخطاراً على سيادة دولة عضو في جامعة الدول العربية وعلى الامن القومي العربي .

وانطلاقا من الرؤية القومية لقضية الامن الوطني العراقي اكد المؤتمر التزامه بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك ، واستنكر اشد الاستنكار حملات العداء

للعراق ، واكد التضامن الفعال مع العراق ، وحذر من استمرار (تلك الحملات التي تستهدف النيل من سيادته والمساس بامنه الوطني تمهيداً وتسهيلا للعدوان عليه) .

ان العراق الذي دأب خلال العشرين سنة الماضية ، وفور ابتداء عهده الناهض الجديد في تموز ١٩٦٨ ، على دعم وتعزيز مستلزمات الدفاع الوطني ، قد برهن خلال سني العدوان الايراني ، على الاهمية القومية للمجالات الوطنية العراقية ، عسكريا وعلميا وتقنيا ، لدحر ذلك العدوان ودرء شروره ، لا عن حدود العراق وحدها بل عن حدود الوطن العربي كله ، ايضا .

ولم يرق الاقتدار العلمي والتقني العراقي ، الذي تجلى خلال سني الحرب العراقية ـ الايرانية ، وخلال العامين الماضيين بعدها ، لم يرق لاعين المتربصين بالشر لامتنا العربية . اولئك الذين يعلمون علم اليقين ان العراق يكرس مسار قدراته الوطنية ، لخدمة القضايا القومية الاساسية .

ولهذا بالذات ، اشتدت الحملات السياسية والدعائية المعادية للعراق ، وتصاعدت ، بعد انتصار العراق على العدوان الايراني ، وبعد الاعلان عن اي انجاز علمي تقني يحققه العراق .

واذا كانت تلك الحملات قد حاولت طمس الملامح والمعاني الحضارية الانسانية للتقدم العلمي والتقني العراقي فانها كانت تهدف في ذلك الى حرمان العراق من حقه المشروع في الدفاع عن

سيادته وامنه ، ومن حقه المشروع في البلوغ بذلك الدفاع الى اعلى مستوى مستطاع من العلم والتقنية .

وقد تصدت قمة بغداد في بيانها الختامي لتلك المحاولات ، لا في ما يخص العراق وحده ، بل بما يتعلق بحق الامة العربية كلها في امتلاك ناصية

العلم والتقنية اسوة بالعديد من شعوب العالم الاخرى التي قطعت شوطاً طويلا في ذلك المضمار .

واعتبرت قمة بغداد السياسات الرامية الى تحجيم النهوض العلمي والتقني للامة العربية ، عملا عدائيا يتعارض مع الحق الانساني المشروع

للعرب في توفير الحياة الحضارية العصرية اللائقة ، وبما يخدم السلم والامن والاستقرار . ونبه المؤتمر الى ان اية اجراءات فردية وجماعية تتخذ ضد قطر عربي ، او اكثر ، من شانها وضع

قيود خاصة تعيق نقل التكنولوجيا الى اي بلد عربي ، تستوجب اتخاذ مواقف عربية تضامنية مناسبة ، حفاظا على المصالح العربية .

ان هذا الموقف العربي الموحد والمتضامن ، المتخذ في قمة بغداد ، ضد الحصار التقني والعلمي ، يدعم في اطاره العام المسيرة التي نهج عليها العراق في تطوير قدراته العلمية والتقنية ، ويزيد من عزم العراق على مواصلة تلك المسيرة بما يخدم في سائر الاتجاهات ، مصالح الامة العربية .

ان الامر الذي يزيد من اهمية هذا الموقف العربي الايجابي الجديد ، هو الوشائج التي دأب العراق على اقامتها بين العلم والتقنية والنهوض العلمي والثقافي ، من جهة ، ومستلزمات الدفاع

الوطني العراقي من جهة اخرى ، في وقت يحرص العراق فيه كل الحرص ، على الربط الكامل والمتفاعل بين امنه الوطني والامن القومي العربي .

■ تقارير عالمية

التاتشرية في مرحلة الانتهاء

■ بريطانيا لم تعد الافضل لدى الولايات المتحدة

■ المحافظون يبحثون عن بديل والعماليون يعانون من الانشقاق

مدة حكم السيدة مارغريت تاتشر وحزبها المحافظ اصبحت في حكم المنتهية وفق مؤشرات عديدة ، ليست اهمها استطلاعات الراي العام ..

بل ان مستجدات السياسة الدولية ايضا تقول ان مرحلة (التاتشرية) قد انتهت ، وان ما كان

عند الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان بالنسبة لبريطانيا غير موجود الآن عند الرئيس الحالي جورج بوش .

ويرى المراقبون السياسيون ان علاقة تاتشر وبوش ليس فيها ما يميزها مثل ما كانت عليه

هذه العلاقة بين تاتشر وريغان . وان سياسة واشنطن تجاه لندن تغيرت كثيرا خلال السنتين الماضيتين .

مارغريت تاتشر | رونالد ريغان | جورج بوش | نيل كينوك

■ متطلبات العصر ■

ويرجع اولئك المراقبون هذا التغير في العلاقة الى ما تحتمه الاوضاع الدولية ، اضافة الى اختلاف الشخصية بين بوش وريغان الذي كان ينظر الى

بريطانيا على انها القادرة على تولي امور لايراها بوش قادرة عليها ، بل يرى ان اعتدال سياسة الولايات المتحدة مع حلفائها في الغرب الاوربي ضرورة ، وان المساواة بينهم امر تفرضه متطلبات العصر .

وتؤيد ادارة الرئيس بوش احداث تكامل في اوربا ، وتعطيه اهمية خاصة ، ليس بالنسبة لضرورة اقامة السوق الاوربية الواحدة حسب ، ولكن ايضا لوجوب وجود المجموعة الاوربية القوية ، لاسيما حيال ما يحدث الآن على صعيد القارة الاوربية ، والشرق الاوربي بالذات ، وبروز فكرة الوحدة الالمانية في الافق .. وهو الامر الذي احدث بعض التغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه المانيا الاتحادية ايضا .

وتبدو ادارة تاتشر الآن مترددة ومنعزلة امام التغيير الذي يحدث على صعيد اوربا ، حيث ترى الولايات المتحدة ضرورة ان يكون لبريطانيا دور مخالفا لما جاءت به تاتشر ، لا بل ترى ايضا ضرورة ان يكون لبريطانيا دور اكثر ايجابية في ما يتعلق بعملية التكامل في اوربا .

ويقول المراقبون السياسيون ان الولايات المتحدة تريد ان يكون لبريطانيا دور على الصعيد العالمي من خلال المجموعة الاوربية حسب ، وليس من خلال خاصية علاقتها بالولايات المتحدة ، وان كانت الاخيرة قد تعاطفت مع موقف بريطانيا من الميثاق الاجتماعي الاوربي والنظام المالي الموحد في اوربا ، بينما كان يهمها في المقام الاول ان يكون لها حليف قوي مثلما كانت تاتشر وقت الجدال الذي اثير حول الصواريخ متوسطة المدى .

■ ادنى شعبية ■

على الصعيد الدولي لم يعد لبريطانيا دور الشرطي المدافع عن المصالح الامريكية في اوربا ، وعلى الصعيد الداخلي انخفضت شعبية تاتشر الى مستوى لم تبلغه شعبية رئيس وزراء بريطاني منذ خمسين سنة ، في عهد نيفيل تشامبرلين .

وقد استعرضت هيئة الاذاعة البريطانية في هذا الصدد نتائج ثلاثة استطلاعات للراي ، اظهر احدها ان اكثر من نصف البريطانيين المشاركين فيه يريدون من تاتشر ان ترحل قبل موعد الانتخابات العامة القادمة ، بينما اعرب (٦٩٪) من المشاركين في الاستطلاع الثاني عن تاكدهم من ان تاتشر متسلطة ودكتاتورية .. واظهر الاستطلاع الثالث تفوقا واضحا لحزب العمال المعارض على حزب المحافظين الحاكم ، حيث حصل على (٥٠٪) مقابل (٣٥٪) للمحافظين ، وهذا اعلى معدل تفوق يحصل عليه العماليون خلال السنوات الاحدى عشرة الاخيرة .

واشارت الاذاعة الى ان اسلوب حكم تاتشر لم يغضب المعارضة فقط ، بل اغضب العديد من رجالات حزبها ، حتى ان الرئيس السابق للحزب (نورمان تيبت) قال انها تبدو في (شبه عزلة) مما سيؤثر على فرص نجاحها في الانتخابات القادمة ، بينما اعرب نائبها جيفري هاو عن ضرورة انضمام بريطانيا الى نظام النقد الاوربي ، مما يؤشر استمرار الخلافات داخل الحكومة .

■ ثورة الضرائب ■

الفرضية المرجحة الآن ان تاتشر ستبقى على راس حزبها حتى المعركة الانتخابية المقبلة ، لكن كثيرين يشككون في قدرتها على اصلاح الامور في الوقت المناسب ، ولا يستبعدون ان يدفعها محازبوها الى التقاعد المبكر اذا اتضح ان الفشل مؤكد .

ويقف تيبت وهاو وهيلتسلين في مقدمة المرشحين لخلافة تاتشر على راس حزب المحافظين .

وكانت شعبية تاتشر قد تدنت بشكل كبير بعد فرضها ضريبة الافراد (بول تاكس) بدل ضريبة السكن التقليدية التي لم تكن تشمل العائلات الاكثر فقرا ... ويتعين بفعل الضريبة الجديدة ـ مثلا ـ على عائلة تضم اربعة اشخاص وتسكن شقة متواضعة ان تدفع اربعة اضعاف ما يدفعه شخص غني يسكن بمفرده في دار فخمة .

في هذا الصدد تقول صحيفة (نيوزويك) ان التاريخ يعيد نفسه .. فالمرة الاولى في بريطانيا كانت ماساة ، اما المرة الثانية فهي صورة للفشل والاخفاق .. ان على تاتشر ان تشعر بالقلق الآن ، ذلك انه منذ ستة قرون فرضت بريطانيا ضريبة على الافراد ادت في حينها الى اشعال ثورة الفلاحين في سنة ١٣٨١ .

يومها اشعل الثوار الحرائق في قصور جنوب انكلترا ، وقتلوا اسقف كانتربري ، وارغموا الملك ريتشارد الثاني الذي كان في الرابعة عشرة من العمر على الهرب الى برج لندن للنجاة بحياته .

وقد احدث المرسوم الذي اصدرته تاتشر في اواخر شهر اذار الماضي حرائق مشابهة ، ولكنها الفشل نتائجها .

ونقلت (نيوزويك) عن احد المتحدثين في مهرجان شعبي في لندن قوله : « ان العنف الحقيقي يتمثل في الضريبة نفسها ، لانها سوف تحطم العائلات وتطرد السكان من بيوتهم » .

■ والعماليون تشغلهم الخلافات ■

ومع ازدياد هموم تاتشر ، بدا الناخبون في بريطانيا يركزون اهتمامهم على حزب العمال ، وعلى زعيمه نيل كينوك الذي ينتظر ان يكون اكثر الرابحين من انحدار وتدهور حزب المحافظين وتراجع شعبيته ، وان يحقق حلما كان يتطلع اليه منذ زمن بعيد في سباق المنافسة الحامية مع تاتشر .

لكن حزب العمال له مشاكله ايضا ، وتراجعاته في مجالات عدة ..

وكان المؤتمر السنوي للحزب في تشرين الاول الماضي قد صوت لصالح سياسة نيل كينوك الدفاعية التي تنادي بالابقاء على السلاح النووي في بريطانيا ، كما صوت لصالح مقترح عضو مجلس دفاع الحزب (بروس كنت) بتقليص النفقات الدفاعية ، واستغلال الاموال المقتطعة في قضايا عاجلة ومهمة اخرى .

وجاءت نتيجة التصويت هزيمة لجناح اليسار الذي يمثله (توني بن) المنافس الرئيس لكينوك ، وارثر سكارجيل (سكار جيل الاحمر) رئيس نقابة عمال مناجم الفحم ، وكين ليفنغستون الرئيس السابق لمجلس بلدية لندن الكبرى ، اذ عارض المؤتمرون مقترح (بن) الداعي الى ازالة الاسلحة النووية كافة ، كما عارضوا مقترح سكارجيل بازالة محطات الطاقة النووية ، بينما ازيح ليفنغستون عن عضوية اللجنة التنفيذية للحزب .

مصدر الخلاف بين يمين حزب العمال ويساره يتمثل في عدم استقرار سياسة الاول وثبات سياسة الثاني .. اذ كان كينوك من دعاة ازالة الاسلحة النووية ، ورفع القواعد الامريكية عن الاراضي البريطانية .. وهي السياسة التي ايدها اليسار واتفق عليها الجميع قبل الانشقاق .

ويرى المراقبون في تراجع كينوك عن موقفه محاولة للمقاربة مع سياسة المحافظين قبل خوض الانتخابات ، مع فارق عدم تطوير وتحديث الاسلحة النووية او تخصيص اموال طائلة لها .

وعلى الرغم من حدة الانشقاق فان فرص حزب العمال للفوز في انتخابات سنة ١٩٩١ هي المرجحة .

■ الحلم القديم ■

واخيرا .. هل يحقق حزب العمال لتاتشر حلمها القديم ، الذي حرمها منه ، ويرحلها الى (الهند) .. ولكن بعد التقاعد ... ؟ !

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان حلم مارغريت تاتشر عندما كانت طالبة هو العمل في (الحكومة الهندية) عندما كانت الهند مستعمرة تابعة للتاج البريطاني ، لكن امالها تحطمت عندما وصلت الى المرحلة الجامعية ، بعد ان قامت حكومة العمال بمنح الهند استقلالها سنة ١٩٤٧ ، فاتجهت الى دراسة العلوم ، ثم القانون ، ثم .. العمل السياسي .

نصير النهر

■ لوفيغارو ■

الصحافة العالمية

اوربا الوسطى: التعديلات القانونية ومشكلات التضخم

تحديد الاسعار لا يعطي النتيجة المطلوبة الا اذا سبقه وضع منظومة خاصة بحقوق الملكية لان وجود سوق سوداء، وطوابير تنتظر امام المحال مع سنوات من الصبر للحصول على شقة او سيارة. انما هي مؤشرات تدل على ان الاسعار والرواتب في دول الشرق، لاتعني القدرة الشرائية والثراء . كذلك فان احتساب معدل وسط متزن قائم على اساس اسعار معلنة، يعد خاليا من المعنى، فعلى سبيل المثال كيف تحدد سعر كيلواللحم ؟ واللحم غير متوفر. او في احسن الحالات لا يمكن شراؤه الا اذا استيقظ المشتري في الخامسة صباحا ليقف في طابور مدة ثلاث ساعات .

ماذا تعني قيمة الايجارات عندما يكون الانسان مضطرا للانتظار سنوات متعددة ليتحقق حلمه في الحصول على شقة. وعندما يتقاسم ١٥٪ من سكان المدينة الحمام والمطبخ نفسه ؟ وحقيقة ان الاسعار لم ترتفع رغم شحة المواد. وزيادة العرض النقدي. تعني ان القيام باحصائية للارقام البيانية للاسعار والرواتب لا طائل منها . هذا الوضع باطاره العام في دول الشرق مشابه للوضع الذي عاشته سابقا دول غربية في زمن الحرب عندما اشرفت الحكومة على تثبيت الاسعار والاعاشات .

ولاشك في ان سكان الدول الشيوعية سابقا، يعون حقيقة هذه المشاكل ولا يؤمنون مطلقا بالاحصائيات الرسمية . فمنذ مدة قريبة جدا، اعترفت كل من هنغاريا ورومانيا بان احصائياتها للانتاج الزراعي والصناعي للسنوات الاخيرة، خالية بارقامها، لكن مجموعة من الاقتصاديين السوفيت اكدوا اثناء زيارتهم لواشنطن في نيسان ١٩٩٠ . ان تقديرات الانتاج القومي السوفيتي من قبل المخابرات الامريكية اقل من التقديرات الرسمية . لكنها مع هذا متفائلة .

وقد تكفي بعض الارقام لمعرفة مدى الفرق بين المستوى الفعلي للاسعار، والاسعار الرسمية فان ثلث الاستهلاك السوفيتي من الاسماك والمشروبات الكحولية على سبيل المثال يؤمنه الاقتصاد الباطني اي غير المرئي، حيث الاسعار اكثر بستة اضعاف من الاسعار الرسمية . ومثل هذه الاسعار لا ترد بالطبع ضمن الاحصائيات الرسمية فكل الاسعار في الاسواق السوداء مرتفعة علاوة على توفر مواد غير شرعية فيها .

فمنذ سنوات ومزارعو جيورجيا يبيعون ثمارهم وزهورهم في السوق الحرة، بدلا من بيعها، كما يجب عليهم الى الدولة بعشر السعر .

اما الاسعار الرسمية للسيارات والاجهزة الالكترونية والملابس، فوقعها ليس كوقع بقية الاسعار على المشتري الذي ليس عليه الانتظار فقط بضع سنوات وانما دفع رشاوى للحصول عليها اما قطع غيار السيارات فيوفرها الاقتصاد الباطني في المرائب حيث يتم تبديل قطع الغيار واصلاح المركبات، ومجمل الكلام ان الاقتصاد الباطني لا يدرج في اية احصائية رسمية . فما هو المطلوب اذن لاصلاح اقتصاد كهذا ؟ .

ان ارتفاع الاسعار هو وليد استمرار السياسة النقدية،ولكن مع ذلك، ووفق الظروف المذكورة اعلاه فان هذه الزيادة لا تعني انخفاض مستوى المعيشة رغم المعطيات الرسمية . فالشحة القائمة في السوق الرسمية، وكذلك وجود سوق سوداء، يؤكدان ان المعطيات الرسمية التي تغض النظر عن الاعاشات وطوابير الانتظار واسعار السوق السوداء ، انما تقدر الاسعار بارقام اقل وتفرط في تقدير ارقام الرواتب الحقيقية ونستخلص من ذلك. ان الخوف من عرض فائض في النقد ليس له مبرر على الارجح . لان زيادة عرض النقد في السنوات الاخيرة جاء بسبب الاسعار المرتفعة في السوق السوداء والرشاوى والنقص في الانتاج في كلا الاقتصادين الرسمي وغير الرسمي نتيجة القيمة غير الثابتة للروبل .



وقد يقبل المواطنون على مضض باثقال كاهل التضخم بزيادة واحدة لان مستوى حياتهم الفعلي لا ينخفض بموجب ذلك كثيرا عما هو عليه . وفي مثل هذه الحالة، فان التضخم الذي سيكون سببه تحررية الاسعار وزيادة الانتاج سيحظى بالترحيب . لان المستهلك لن يصبح اكثر عوزا اذا ما اتيح للتضخم الباطني ان يظهر علنا . لان امتلاك اموال لا تستخدم، لا يعني شيئا ابدا . لكن بعضهم يرى ان ذلك غير منطقي وغير واقعي . في حين ان استفتاء للاراء اجري في بولندا في كانون الثاني الماضي اي عندما كان التضخم السنوي بنسبة ٧٠٠٪ . افاد ان البولنديين يثقون بالمستقبل وبحكومتهم (باستثناء عمال المناجم والمزارعين) وان ٨٠٪ يؤيدون التضامن . هذا الرقم يدل على ان البولنديين ينظرون الى التضخم بنظرة هي افضل بكثير من نظرة الغربيين الذين كانوا مكانهم وظروفهم نفسها لما اعطوا هذه الثقة الى حكومة هي مسؤولة عن التضخم .

ومع ذلك، عندما تتاح الفرصة للتضخم الباطني بالظهور يتضح الفرق بين اقتصاد غربي خرج لتوه من حرب، واقتصاد كان في الامس شيوعيا، يبحث حاليا عن سبل اعادة بنيته .

ففي الاقتصاد ذي الطابع الغربي ، يعني التوقف عن مراقبة الاسعار،ولادة شركات جديدة، وزيادة في انتاج هو لباسا مرتفع السعر وفي نهاية المطاف زيادة في الثراء .

ولكن للبدء بمرحلة كهذه لابد من توفر منظومة قانونية تحدد بدقة حقوق الملكية والضرائب، وهذا ما هو غير متوفر لغاية الان في الاتحاد السوفيتي وبولندا . لان عدم وضع سياسة لتعديل المنظومة القانونية والغاء مراقبة الاسعار، من شانهما في الحقيقة ان يتسببا في احداث فوضى . وفي انخفاض الانتاجية والغاء هذه المراقبة او الاشراف يعني ايضا تدمير منظومة تحديد الاسعار القديمة . ولكن دون تعديلات قانونية لا مجال لمنظومة جديدة لوضع الاسعار .

ففي الاتحاد السوفيتي ، ظروف خاصة تجعل بعض الناس يشك في تسويغ الخوف من ان يكون التضخم سببا لعدم التزام الشعب بالاصلاح . ويقال ان اغلب الاسر السوفيتية ادخرت مبالغ لا باس بها في المصارف ليس لانها تخشى التضخم، بل لانها تفكر في

شراء ما تريده مستقبلا . لكن حقيقة ان السوفيات كانوا مستعدين لشراءما يريدون باثمان باهظة من السوق السوداء، وان الانتاج مستمر في الانخفاض . حقيقة خاطئة . لان اغلب الناس في الواقع يحتفظون باموالهم لانه ليس هناك ما يشترونه اصلا .

وامام هذه الصورة ، يجب ان لاتخشى الحكومة السوفيتية التضخم . لكن هناك سببا يجعلها ترفضه . فعلى وفق تقديرات المخابرات الامريكية . فان ٥٠٪ من الادخار السوفيتي يؤمنه ٣٪ من السكان . وان كل مواطن سوفيتي من اصل ثمانية لديه ادخار . ولكن ماذا لو ان هذه النسبة ٣٪ اغلبها

من الطبقة البيروقراطية ومن الاداريين السياسيين الذين يحصلون بسهولة على تجهيزات ومواد الاعاشة بسعر رسمي ؟ . في هذه الحالة يكون التخوف من تحرير الاسعار بمثابة حماية لمصالح هذه الفئة وليس لمصلحة عامة الناس التي ربما يسعدها ان ترى هذه الفئة تفقد جزءا من ثرائها .

ومع ذلك تستطيع الحكومة السوفيتية ان تامل في زيادة الانتاج اولا . واتباع سياسة نقدية محددة ستكون زيادة الاسعار بنسبة اقل لو الغيت المراقبة .

لكن هذا الطريق لا يبدو واعدا بالنسبة للسياسة النقدية لديها . لان الحكومة السوفيتية اتبعت ولا تزال لحد الان سياسة نقدية توسعية بتحويلها العجز القائم لديها الى نقد كذلك . وزيادة الانتاج تتطلب وسيلة كفيلة لتحديد اسعار مناسبة .. وامكانية كهذه غير متوفرة في الاقل ضمن الظروف الحالية .

والتوضيحات التي اشرنا اليها تبين انه من الافضل للاتحاد السوفيتي مراقبة الاسعار بعد اصلاح او تعديل المنظومة القانونية لكي لا يخلق عقبة امام ولادة شركات خاصة . لاسيما وانه توجد وسيلة بديلة لتحديد الاسعار

ولو سالنا كيف يمكن ترسيخ الثقة واقناع المواطنين ان التضخم ليس الا مرحلة انتقالية وان السلطات النقدية لن تستمر في سياستها التضخمية ؟ سنجد الجواب بسيطا : ان يتبع البنك المركزي سياسة محددة ومن ثم سيتعلم الناس كيف يثقون به .

وبالنتيجة ، على دول الشرق ان تتخلى عن مراقبة وتحديد الاسعار ، وتدع التضخم الباطني يظهر على الساحة ، فور انجازها التعديلات القانونية .

وصحيح ان هذه التعديلات معقدة اكثر من الاصلاحات النقدية ، وانها تحتاج لمزيد من الوقت ، لكنه من الممكن الانطلاق بالخطوة الاولى لكسب الثقة . فليس ممكنا الغاء منظومة قديمة قبل ارساء اسس منظومة بديلة عنها .



الرئيس القائد صدام حسين يضع القواعد الاساسية للعلاقات العربية ـ العربية في المرحلة المصيرية القادمة

■ عدنان بدر ـ باريس

ان قمة بغداد الطارئة لم تنعقد الا لمواجهة مرحلة جديدة في الوضع العربي والتحديات والمخاطر المحدقة به نتيجة حصول مستجدات واهمة تتطلب وقفة بمستواها . ومعالجة استثنائية قادرة على التصدي لها ..

ومن ابرز هذه المستجدات :

■ افول مرحلة الاستقطاب الثنائي على المستوى الدولي مع انشغال الاتحاد السوفيتي بمشاكله الداخلية وانحسار نفوذه العالمي . واستفراد الولايات المتحدة بدور القوة الاعظم في هذا العالم . على الاقل خلال السنوات القليلة القادمة .

■ انفلات الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي والدول الاوربية الشرقية وما رافق ذلك من تـواطؤ دولي لتـوجيـة الاكثرية الساحقة من هؤلاء المهاجرين الى فلسطين المحتلة .

■ اثار هذين التطورين في الموقف الصهيوني :

١ ـ تعاظم ثقة القادة الصهاينة بالامكانات البشرية المتدفقة عليهم . لتغيير المعادلة الديمغرافية في الصراع مع شعب فلسطين ..

٢ ـ تعاظم الحاجة الصهيونية للمزيد من الاراضي والامكانات والمساكن لتوطين مئات الالوف من المهاجرين الجدد في المدى القريب ..

٣ ـ تصاعد الحمى العنصرية في صفوف قطاعات واسعةمن المجتمع الصهيوني وازدياد حدتها ومخاطرها واستيلاؤها الفعلي على السلطة من خلال تكتل ليكود وحلفائه من الاحزاب الدينية والمتطرفة .

٤ ـ تضاعف خطورة هذه التطورات مع شعور القادة الصهاينة بان تفرد الولايات المتحدة بدور القوة الاعظم . يطلق لنوازعهم الاستعمارية واطماعهم المجال ويزيح من امامهاية كوابح كانت تفرضها عليها حسابات المواجهة الدولية في المرحلة السابقة .

٥ ـ كل ذلك يجعل اخطار العدوان الصهيوني على شعب فلسطين في الداخل . كتصعيد القمع الوحشي للانتفاضة وتهويد الارض والمرافق والتسفير الجماعي والطرد الى الخارج .. واخطاره على المحيط العربي كبروز مشروع « اسرائيل العظمى » امورا لابد من المسارعة لمواجهتها قبل ان تستفحل وتتخذ طريقها الى التنفيذ دون ان يكون العرب قد اعدوا العدة لمواجهتها .

غير ان هذه المستجدات السلبية . بل شديدة الخطورة . يقابلها من جانب اخر مستجدات وتطورات ايجابية لايمكن تجاهلها وابرزها :

■ توقف الحرب بين العراق وايران بعد الصمود الاسطوري لابناء الرافدين قيادة وشعبا وجيشا وموقفا قوميا ، والانتصار الذي حققوه بتضحياتهم الغالية ..

ولم تكن تلك الحرب تشغل العراق وحده وتستنزف طاقاته ، بل كانت تهدد الامة العربية ككل وتثير الزوابع في كيانها الداخلي وتربك اية امكانات او فرص لبناء جهد عربي موحد او مشترك او منسق في مواجهة هذه المرحلة الخطيرة ..

■ ان نهاية تلك الحرب قد انجلت عن عراق قوي مقتدر . يشكل بتنامي قدراتهالسياسية والعسكرية والبشرية والانمائية والادارية والاقتصادية في زمن الحرب . نواة قوة عربية جديدة من حيث المستويات والنوع والاهلية . وبالتالي يضع حجر الاسس لاستراتيجية عربية جدية مؤهلة لكسر الخلل القائم في موازين القوى بيننا وبين العدو الصهيوني والقوى التي تدعمه .

■ استمرار انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وتصاعدها وتجذرها بشكل جدد الحيوية النضالية الشعبية فلسطينيا وعربيا داخل الارض المحتلة وخارجها وعزز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية القيادة والممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين . ومكنها من تحقيق انجازات وطنية وسياسية كبيرة على كل الصعد والمستويات المحلية والعربية والدولية .

■ عودة المناخ القومي والتوجهات الوحدوية الى الساحة العربية بعد محاولات محمومة لطمس هذا المناخ وتلك التوجهاتعلى مدى العقدين السابقين . واستبدالها بعصبيات ونزعات تقسيمية وشعوبية طائفية ومذهبية واقليمية وغيرها .

وفي هذا المجال لايمكن النظر الى انجاز الوحدة اليمنية الكبير [بعد ان كان كل شطر من شطري اليمن مهددا بالتقسيم في المرحلة السابقة] . وقبله قيام مجلس التعاون العربي والاتحاد المغاربي . الا كنتائج مباشرة وهامة لهذا المناخ الجديد .

هذا على الصعيد الرسمي . اما على الصعيد الشعبي فقد شكلت حالات وصيغ التضامن مع الثورة الفلسطينية والعراق واخرها « المؤتمر العربي الشعبي » في بغداد حالة جماهيرية جديدة .. كما اججت التحركات والتطورات الديمقراطية في اكثر من قطر عربي مناخا جيدا مؤهلا للخروج بالجماهير العربية من حالة الكمون السابقة التي سيطرت عليها في المرحلة الماضية .

■ كما ان المناخ الدولي الجديد الذي اشرنا لوجهه السلبي في البداية . يتضمن من جهة اخرى وجها ايجابيا بالغ الاهمية ، هو ان الانهيار الذي حصل في المعسكر الاشتراكي قد ترافق مع رواج هائل للافكار والتوجهات الديمقراطية ومثل الدفاع عن حقوق الانسان والشعوب ومعاداة العنصرية والانفراج الدولي والحلول السلمية للنزاعات الاقليمية .. ونحن كامة عربية ذات حقوق مهضومة ومعتدى عليها وذات ارتباط تاريخي وحضاري وروحي مع المثل الانسانية . تستطيع ان نستفيد من هذا المناخ لطرح قضايانا بصورة سليمة وكسب راي عام انساني وواسع الى جانب قضايانا العادلة .. وما التعاطف الذي حققته الانتفاضة الفلسطينية على هذا الصعيد الانموذج لمثل هذه الفرصة .

■ قواعد جديدة لمرحلة جديدة :

في هذه الظروف وضمن هذه المستجدات انعقدت قمة بغداد الطارئة . وقد افتتحها الرئيس صدام حسين بخطاب قومي شامل . لعل من ابرز مافيه ـ على غنى الموضوعات التي عالجها والقضايا التي تطرق لها وتعددها وتنوعها ـ هو انه وضع قواعد اساسية لصيغة العمل العربي في هذه المرحلة الجديدة .. ويمكن في هذا المقام ايراد بعض هذه القواعد :

اولا ـ وضوح الرؤية : بمعنى رؤية خريطة المعركة بكل تفاصيلها وبكل دقة وامانة . سواء ماكان منها سلبيا او ايجابيا . فكل خلل في هذه الرؤية قد يؤدي الى خديعة الذات وخلق فجوات قاتلة في بناء جدار المواجهة .. وقد قدم السيد الرئيس في كلمته تحليلا للاوضاع العربية والدولية في غاية الدقة والوضوح .

ثانيا ـ العلاقة مع الشعب : لقد اعطى الرئيس صدام حسين في كلمته حيزا واسعا جدا لهذه المسالة .. واول عناوينها هو الاحساس بامال الجماهير وتطلعاتها وتلمس معرفة قناعاتها بشكل دقيق « ولاننا نـؤمن كما تنص القوانين الاساسية في بلداننا باهمية الشعب وانه مصدر السلطات . فالواجب الدستوري الى جانب الواجب القومي يقتضيان ان نحرص جميعا على ان تكون موضوعات هذه القمة ومستوى قراراتها ومستوى تصرفناوتفكيرنا متصلة اتصالا حيا بما نعرفه او نتحسسه من اتجاهات الراي العام في المجتمع العربي » .

ويقول سيادته في مكان اخر « ان واحدا من اسباب ضعف العرب هو ضعف الاهتمام بصياغة او اتخاذ موقف موحد للشعب والقادة » ..

اكثر من ذلك لايترك الرئيس صدام حسين وسيلة من وسائل سبر الموقف الحقيقي للشعب او المناخ الذي هو فيه بالنسبة لموضوعات القمة ومسؤوليات قادتها . الا ويطرقه

« واذا ما اريد لقرارات هذه القمة ان تكون محققة لاي حد مما تامله امتنا فينا وتنتظره منا . فعلينا ان نستذكر مشاعر واراء عوائلنا داخل بيوتنا في الاسابيع الماضية ومشاعر واراء اصدقائنا الشخصيين من الشعب واراء ومشاعر من التقينا بهم من ابناء الامة بما في ذلك من حضروا الى بغداد على مستوى المؤتمر العربي الشعبي الذي انعقد في بغداد وقرارات الاتحادات والنقابات والجمعيات المهنية والشعبية ومواقف الصحافة على مساحة الوطن العربي ككل » .

ثالثا ـ الثقة المطلقة بالامة العربية : ففي خضم هذه المواجهة المصيرية يتطلع الرئيس صدام حسين ويرغب بان يتطلع المسؤولون العرب ككل الى امكانات الامة من اجل استنفار تلك الامكانات باعتبارها قوتنا الوحيدة والاساسية لضمان النجاح في تلك المجابهة .. اما كل دعم اخر فهو قوة مضافة ..

ولذلك رأينا سيادته يركز في خطابه كله على السبل والوسائل والسياسات الكفيلة بتوحيد موقف القمة واستنهاض الطاقات العربيةواستيعاب الخلافات او فجوات التفاوت في المواقف والقدرات واحتوائها لصالح الموقف المشترك .

وتبلغ هذه الثقة اعلى درجاتها واغناها بالمدلولات عندما يتحدث قائد مثل الرئيس صدام حسين بعد خبرته في قيادة حرب الثماني سنوات والانتصار فيها على اهمية العامل المعنوي في الصراع حين يقول :

« وقياسا على واحدة من تجاربكم الناجحة في حياة العرب في هذا العصر فان منازلة الظلم والاغتصاب لايجوز ان ينظر اليها بمنظار فني تقليدي . ولايجوز ان تنحصر المقارنة في القوى بيننا وبين اعدائنا في اطار الامكانات مما هو متيسر فحسب ، وانما لابد لها ان تمتد الى ذلك الطوفان من الامكانات مما يخلقه الموقف الصائب تاريخيا عند الشعب والامة وذلك الحماس المؤمن الذي من دونه لن تكون فوهة اي مدفع مقتدرة على انجاز فعل مؤثر » .

ويدخل في باب الثقة بالامة ذلك التصدي الصريح والواضح لمقوله كانت ـ وما تزال لها بقايا ـ متحكمة الى حد كبير بعلاقات الدول والانظمة العربية مع بعضها البعض . والتي كان يرى البعض من خلالها ان قوة الدولة او النظام الاخر تشكل خطرا عليه . وبالتالي فان الحفاظ على سقف ضعيف للوضع العربي برمته هو حماية للذات !!

فيقول الرئيس صدام حسين بصراحة ومسؤولية :

« وعلينا ان ننظر الى قوة اي دولة عربية بانها قوة للجميع ان لم تستخدم على الامة . وان ننظر الى اي حالة ضعف في اي قطر من اقطارنا على انها حالة ضعف فينا جميعا وثغرة في جدار امننا القومي ككل وعلى حالة الضعف حيثما وجدت ان تستجيب لمساندة ومعاونة حالات القوة في العرب عندما تقدم لها النجدةلتتخلصها من حالة ضعفها او قلة اقتدارها وان تتفاعل مع دواعيهاومعانيها وبخاصة عندما تقود حالة الضعف الى ما يوهن العزيمة في الموقف تجاه اجنبي والى تسهيلات تقدم له على حساب الامة وامنها القومي » .

ويدخل ايضا في باب الثقة بالامة واستنهاض امكاناتها ذلك الموقف الواضح والصريح من الولايات المتحدة وهي في اوج تفردها بالقوة وجنوح البعض في ادارتها الى الغرور بهذه القوة ونزوعهم الى الغطرسة .

ان موقفنا من هذه الغطرسة بوضوح الموقف الذي اعلنه الرئيس صدام حسين وصراحته وقوته . هو وحده الكفيل بتحريض الجماهير العربية واستنهاضها وتعبئتها وكسب احترامها واحترام شعوب كثيرة في هذا العالم تشكل الغطرسة الامريكية الحالية تحديا لها وخطرا على مصالحها ومصائرها .

في الحقيقة ان الرئيس صدام حسين قد وضع امام القمة العربية برنامجا كاملا لمجابهة المرحلة وتحدياتها وفق قواعد دقيقة ومتكاملة . لعل ابرز مزاياها هو هذا التوافق في حيثياتها بين الوسيلة والغاية . بين الحرص على اخلاقيات الموقف القومي وعلاقاته وبين الانشداد الكلي الى تحقيق الانتصار العربي في هذه المجابهة المصيرية .



■ قمة بغداد الاستثنائية ■

نظرة في عوامل النجاح المستمر

■ فخري صالح العاني ■

بين سريان ميثاق الجامعة العربية في ١١/٥/١٩٤٥ وانعقاد قمة بغداد الاستثنائية في ٢٨/٥/١٩٩٠ خمسة واربعون عاما . وهي سنوات عربية ودولية مثقلة بالهموم والانتكاسات والمشكلات ومليئة بعوامل الصحوة والمتغيرات . ولا احد ينكر ان الامة العربية لم تكن يوما خارج اطار الصراع الدولي ولا الصراع التقليدي بين الشرق والغرب . كما لم تكن بمعزل عن احداث اقليمية ومحلية هزتها او ساهمت في تغيير او تصحيح بعض مساراتها . ولعل اهم مايشار اليه في هذه الزاوية هو الدور الذي لعبه العراق في تثوير عناصر القوة لدى الامة واعادة الاعتبار الى ثقلها التاريخي النوعي بعد سنوات طويلة من التراجع .

فمن العراق كانت الردود على هزائم الحروب مع الكيان الصهيوني . ومن العراق جاءت اسس بناء قاعدة عريضة للانطلاق صوب القرن الواحد والعشرين . وبما يعزز خطوات سير العرب العلمي والتقني وبما يؤسس تجربة في الاستقلالية والاعتماد على الذات الوطنية في مجال الاخذ باسباب النهضة ومجابهة تحديات العصر . ومن العراق كذلك برزت سيادة الشعب على الثروات الوطنية بعد قرون من النهب والاستنزاف ومن العراق انبثق ميثاق الشرف القومي حيث لاتدخل في الشؤون الداخلية للاقطار العربية ولامجال لاستخدام الجيوش ضد بلد عربي ولانصرة لاجنبي على شقيق ولافرصة لاستقطاب على حساب الحقوق القومية للامة العربية وحيث الثروات في خدمة النهوض الحضاري للامة .

ذلك كله جاء من العراق وكان في الدور والى قيادة العراق يعود الفضل في مواكبة متغيرات العصر المتسارعة وتوحيد كلمة الامة والدعوة الى التضامن وكذلك الدفاع عن الكرامة العربية ومنع اية محاولة للمس بالسيادة العربية . كما يعود الفضل الى قيادة العراق في حضور مفهوم العمل المشترك والتعاون الخلاق خارج اطار الهيمنة او الوصاية وبمعزل عن حساسيات كانت تثيرها اطروحات طفولية اثبتت الايام انها اكثر ماساهمت في احداث الوقيعة بالامة وتوسيع شقة الخلاف بين زعمائها .

ان بغداد كانت وستظل مصدر عاقلت العرب ومصدر انبثاق الاطر الوحدوية التي تعزز قوة الامة وتجعلها في مواجهة المؤامرات ندا صلبا وعزيمة لاتفتر . ولم تات هذه الريادة لبغداد من فراغ . بل هي في حقيقة الامر وجوهره تحتل العمق الحضاري العربي وتمسك بالهاجس التاريخي القومي منذ زمن بعيد . ولم تكن قمة بغداد الا احدى علامات ذلك العمق واحدى بوادر ذلك الهاجس . فقد اكدت في مستوى استجابتها لنداء الضمير الجماعي العربي ومستوى قراراتها التاريخية انها قمة القدرة على جمع الكلمة وتوحيد الصفوف وتعزيز الاصطفاف وقمة الرد على التحديات الكبيرة بما يلائمها من طاقات ومستلزمات وقدرة على المعالجة .

ان قراءة في زمن القمة الصعب يكشف الابعاد النفسية (المعنوية) والاثار السوقية (الاستراتيجية) التي ستتركها قمة بغداد وقراراتها على مجمل الصراع العربي الصهيوني المدعوم من القوى المعادية ، وعلى مجمل احلام وامال العرب في امتلاك ناصية العلم والتقنية والسلاح الرادع . ويشير ذلك الزمن الصعب الذي سبق القمة وواكبها وتلاها الى مخاطر كبيرة تواجه الامة وتحيط بها من كل صوب . فالتهديدات موجهة لامنها القومي وحلقات الاستهداف تقدمت وضاقت بحيث باتت تنذر بالشرور . والكيان الصهيوني المدعوم بالة اعلامية ضخمة وبترسانة عسكرية هائلة . صار لايكترث بالقوانين الدولية ويمارس اقسى سياسات البطش والضم والقضم للاراضي . وتصب في هذا المنحى هجرة اليهود الى الارض المحتلة ومحاولات العدوان على العراق والجهد بالاعتداء على الاردن واستخدام سيناريوهات «رامبو» ضد ليبيا ومد يد العون والمساعدة للحكومات والانظمة ذات الاتجاهات المعادية للعرب ولحقوقهم الثابتة .

كما ان هناك المسارات الجديدة في العلاقات الدولية التي شجعت طبيعتها الاحادية الولايات المتحدة على تحدي المشاعر القومية للنظام العربي . والتنكر للحقوق التاريخية الثابتة للعرب . فضلا عن محاولاتها تكريس ظاهرة التقسيم والاحتلال التي وضعت خطوطها العريضة اتفاقيات «يالطا» بعد الحرب العالمية الثانية .

ولكن .. جاءت قمة بغداد لتضع عددا من الثوابت المغيبة دوليا على لائحة الاعتبار والعبرة . واكدت ان القدس للعرب عاصمة ابدية للفلسطينيين . وقالت ان الثروات المالية والاقتصادية العربية ورقة يمكن ان تمارس بها العرب دورا في انتزاع الحقوق .. واكدت مبدا مهما جدا مفاده ان اعادة ترتيب العلاقات الدولية لن يلحق الضرر . هذه المرة بالمصالح العربية والعرب قادرون على ان يطوروا ردود افعالهم بما يصحح المسارات ويضع النقاط على الحروف .

ان الاهمية التاريخية لقمة بغداد تكمن في سلسلة من عوامل القوة التي توافرت لها وتكمن كذلك في المناخات الجادة التي توافرت لها ، وفي رغبة صادقة لدى القادة والزعماء العرب في الخروج بنتائج ذات مرتكزين الاول يستجيب للواقع والثاني يؤسس للمستقبل . وكلاهما يغذيان نزوعا شعبيا قياديا مشتركا لمواجهة الظروف التي تمر بالامة العربية والانتصار على من يريدون لها الابقاء في دائرة الحيرة والتشتت والاستنزاف .

ويجمع المراقبون السياسيون على القول ان قمة بغداد كانت قمة العمل . وان العرب في تاريخهم الحديث تكلموا كثيرا . ولكن لم يقدر لهم ان يفعلوا الا قليلا بسبب مداخلات معروفة خارجة بعض حلقاتها عن ارادتهم . وجاءت قمة بغداد على مفترق طرق او على مفترق حاسم كما عبر عن ذلك السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية : وكان القادة العرب كما يبدو في قراراتهم على مستوى من الادراك لهذه الحقيقة . فالمحصلة ان تكون الامة او لا تكون !

ثمة نقطة اخرى . فالقمة اعادت التوازن في الصراع العربي الصهيوني فلقد اختل هذا التوازن بصورة متفاقمة لصالح الكيان الصهيوني ويسجل لقمة بغداد خروجها من التحديات باتساع الرؤية . بدءا من الزمان والمكان وانتهاء بتاكيد اهمية التقاء القادة دوريا واعتبار انعقاد القمة بحد ذاته مطلبا قوميا بالنظر لما ينطوي عليه الحوار والنقاش من عوامل الوحدة وتقريب المسافات وتجاوز الاجتهادات الضارة وسوء الفهم احيانا .

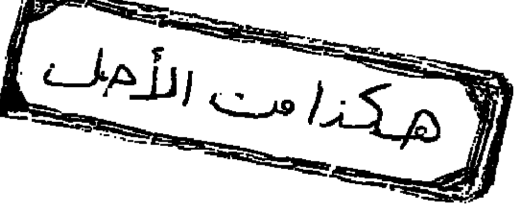
ان العرب ليسوا بحاجة الى استراتيجية في هذا المجال حسب . بل هم بحاجة الى تواصل في اطار مؤسسة القمة لبث الحيوية في تلك الاستراتيجية وتطوير منطلقاتها وتوسيع افاقها بما يستجيب للمتغيرات الدولية والاقليمية المتسارعة وبما يجعل قراراتهم برسم الحاجة اليومية والتفصيلية للشعب العربي من المحيط الى الخليج . ان ذلك الامر في غاية الاهمية . وهو يشير الى خاصية سياسية معينة . منها ان العرب يواكبون خارطة العلاقات الدولية ولايجعلون فرص التفاعل مع المتغيرات تمضي بلا عمل جدي ومنها انهم يستقطبون القوى الدولية الفاعلة لكي تقف على نظرتهم ومعالجتهم بشان الكثير من القضايا . ويبدو ذلك عمليا طالما ان العرب يملكون وزنا نوعيا في اكثر من حقل وطالما ان سلتهم تحفل بالايجابيات لناخذ منها الاستثمارات مثلا او ناخذ رؤوس الاموال والتوظيفات والاحتياطيات الاقتصادية في مجال الطاقة وغيرها . ثم هناك الارجحية الجغرافية والبشرية وهذه العناصر كلها كانت بمثابة طاقة ترفد قوة العرب وبفضل قمة بغداد وضعنا العالم امام عمقها ومعانيها ودورها عند الاستخدام والاستثمار .

قمة بغداد لم تنجح في تاكيد قوة العرب حسب . بل انهت لدى البعض من القوى الخارجية فكرة ممارسة الضغط والابتزاز استنادا الى واقع دولي تحدثنا عن معالمه قبل قليل . ولم تكن المذكرة الامريكية الا احد تلك الضغوط التي حاولت ان تضع امام عجلة القمة بعض العقبات وتمهد الى تلغيم الجو الودي او جعله مشحونا بالتوتر وبعوامل التردد او الالتفاف على ارادة الراي العام العربي .

لقد انعقدت قمة بغداد وسط اجواء مشحونة بارادة التطلع والنهوض والتحدي . وسارت اعمالها في جادة العمل القومي الذي لم يكن باي حال من الاحوال خاليا من العثرات . ولكن انعقاد القمة والتقاء الزعماء جنب المسيرة كثيرا من تلك العثرات ووضع نهاية لكل ماكان مخططا له ان يتم ضد الامة العربية وضد مصالحها وضد وجودها ورغبتها في ان تاخذ موقعا لائقا تحت الشمس وعلى الارض .

ولقد كانت بغداد بمستوى ماتمناه العرب وبمستوى تاريخها ودورها . فقد هيات كثيرا من مستلزمات النجاح . وضمنت كثيرا من عوامل الخروج بالمحصلة الى حجم التطلعات المنشودة في هذا الظرف العصيب . ولعل في مقدمة تلك المستلزمات التي اشار اليها الزعماء العرب في الجلسة الختامية للقمة ادارة الرئيس القائد صدام حسين للمؤتمر فكانت ادارة حكيمة ومقتدرة وانموذجا يقتدى .

ان التاريخ سيذكر للقائد صدام حسين سطورا ساطعة اخرى . فبعد الاف الصفحات التي تحدثت عن قدراته القيادية وريادته العبقرية ستتحدث عن حقيقة انه وفر عوامل النجاح للقمة وعمل بكل اخلاص وهمة لكي يلتقي العرب على مستقبل جديد اكثر اشراقا واكثر قدرة على مواجهة التحديات والاستجابة لعوامل النهوض والبناء العلمي والتقني والعسكري .



العلاقات العراقية اليمانية دراسة تأريخية ١٩٣٢ ـ ١٩٦٢

■ عرض : جبار رشك الدايني ■ اطروحة : جمعة عليوي فرحان

ان موضوع دراسة العلاقات العراقية ـ اليمانية من الموضوعات التي تستحق البحث لعمق هذه العلاقات وبعدها التاريخي ، ولأن القطرين يعدان من طليعة الاقطار العربية التي نشأت وتطورت فيها اقدم الحضارات ، وللعلاقة القومية بين ابناء الشعب العربي تلك العلاقة التي تجسدت في وحدة المصير والآمال المشتركة .

اذ اشار الرئيس القائد صدام حسين الى تلك العلاقة فقال سيادته (ان قرار الرئيس اليمني بارسال قوات لدعم العراق هو تعبير عن الدوافع القومية النبيلة والاصيلة للرئيس علي عبد الله صالح والشعب اليمني باسره) .

واكد الرئيس علي عبدالله صالح تلك العلاقة بقوله انها : ليست وليدة ثماني سنوات من الحرب وانما تمتد الى جذور تاريخية ابعد من ذلك .

وللكشف عن خلفيات هذه العلاقة خلال المدة من عام ١٩٣٢ الى عام ١٩٦٢ لان العراق واليمن اصبحا من الدول المستقلة واصبحا اعضاء في عصبة الامم المتحدة وفي عام ١٩٦٢ حدثت ثورة ٢٦ ايلول في القطر اليمني التي عملت على نقل اليمن الى مرحلة جديدة من النهوض والتقدم والمشاركة الفاعلة في الحياة العربية المعاصرة .

وتعد رسالة السيد جمعة عليوي فرحان التي تقدم بها الباحث الى كلية التربية جامعة بغداد لنيل درجة ماجستير في التاريخ الحديث استعراضا شاملا لتاريخ تلك العلاقة والظروف الدولية التي رافقت تلك الحقبة من التاريخ . وقد تضمن البحث مقدمة واربعة فصول وخاتمة تطرق الفصل الاول الى دراسة الاوضاع السياسية وتطور العلاقات العراقية ـ اليمانية حتى عام ١٩٣٢ تناول فيه تنفيذ الاتفاقيات السرية ومنها اتفاقية سايكس ـ بيكو ووعد بلفور والانتداب البريطاني والفرنسي على الاقطار العربية واستمرار الحكم الاستعماري المباشر على اقطار المغرب العربي . وقد ظهرت في هذه المرحلة انظمة حكم عربية ومنها اليمن والعراق وكانت مستقلة اسميا ولكنها مقيدة بالمعاهدات غير المتكافئة المعقودة مع الدول الاستعمارية . وقد دعا الملك فيصل الاول الى اقامة حلف عربي وارسل وفدا الى اليمن مكونا من طه الهاشمي وموفق الالوسي بهدف عقد معاهدة صداقة بين العراق واليمن وقد وقعت هذه المعاهدة في ١١ اذار ١٩٣١ وهي اول معاهدة يعقدها الامام يحيى مع دولة عربية واكدت المعاهدة الاعتراف المتبادل والصداقة بين القطرين .

■ وعالج الفصل الثاني الاوضاع الدولية وتاثيرها على تطور العلاقات بين القطرين خلال المدة الممتدة من ١٩٣٢ لغاية ١٩٣٩ وقد تميزت هذه المرحلة بظهور وتزايد النشاط الايطالي في البحر الاحمر وجنوب غربي شبه الجزيرة العربية اذ جعلت من ارتيريا مركزا لنشاطها الاستعماري في اليمن والقرن الافريقي . وبروز التنافس الاستعماري بين ايطاليا وبريطانيا ، فارسلتا سفنهما وبوارجهما الحربية الى ميناء الحديدة تحت ذريعة حماية مصالح رعاياهما وكان موقف العراق يتمثل في تحذير اليمن من تزايد الاطماع الايطالية ورغبة العراق في تقديم المساعدة الفنية لليمن في اعداد وتدريب الضباط وترك اعتماد اليمن على ايطاليا في هذا الميدان . ودعوة اليمن والسعودية لحل خلافاتهما بالطرق السلمية . وقد حاول الملك فيصل الاول التوسط بين الجانبين وتكللت الجهود العراقية والعربية بالنجاح بتوقيع معاهدة ١٩ حزيران ١٩٣٤ التي انهت حالة الحرب ووطدت الصداقة بين الشعبين . وقد تطورت خلال هذه الحقبة علاقات التعاون العراقي ـ اليمني في مجالات التعليم والصحة والتجارة . اذ وصلت البعثة التعليمية اليمنية الاولى للدراسة العسكرية عام ١٩٣٥ وكان عددها عشرة طلاب . اما البعثة العسكرية فقد وصلت عام ١٩٣٦ والتحق بعض طلابها بالكلية العسكرية والبعض الاخر في دار المعلمين العالية . والبعثة الثالثة عام ١٩٣٦ لدراسة الطب .

وتعرف اولئك الشباب على الافكار القومية والثورية واسهموا في تاسيس الحركة الوطنية ونشر الوعي القومي بين الشباب اليماني . وقد ازدادت قيمة التبادل التجاري اذ استورد العراق البن بقيمة ٤٠ الف دينار واستعان بالخبرة اليمانية في تجربة زراعة البن في العراق . وقد انضمت اليمن الى معاهدة الاخوة العربية والتحالف بين العراق والسعودية .

■ واهتم الفصل الثالث بتطور العلاقات بين القطرين للمدة من ١٩٣٩ لغاية ١٩٤٨ وقد استمرت العلاقات بالتطور رغم عدم وجود تمثيل دبلوماسي فقد اقترح السيد ثابت عبد النور على الامام يحيى تشكيل لجنة شؤون الاصلاح الاقتصادي لتطوير اقتصاد اليمن وركز اليمن على نشاط البعثة العسكرية العراقية الى اليمن التي ارسلت في ٤ اذار ١٩٤٠ مكونة من ١٧ رجلا بقيادة العقيد اسماعيل صفوة ووضعت الاقتراحات لتطوير وتنظيم القوات اليمانية وتنظيم المدرسة الحربية وتنظيم الكثير من الدورات العسكرية في المشاة والمدفعية وتاسيس مدرسة المخابرة وقد قوبل هذا النشاط بموقف معاد من الايطاليين الموجودين في اليمن وبحدوث ثورة عام ١٩٤٨ التي ادت الى مقتل الامام يحيى حاول اثناءها احرار اليمن الاتصال بالحكومة العراقية لغرض الحصول على تاييدها بوساطة الشهيد جمال جميل احد الاعضاء البارزين في البعثة العراقية العسكرية . الذي اسهم بشكل فاعل في الاعداد للثورة حتى اصبح من كبار قادتها والذي ارسل تقريرا سريا الى وزارة الخارجية العراقية مع نسخة من النداء الموجه من الشعب اليمني ممثلا بالاحرار يوضح تدهور الاوضاع اليمانية الاقتصادية والاجتماعية ، الا ان الحكومة العراقية وقفت موقفا سلبيا من الثورة ويرجع ذلك الى ان النظام الملكي في العراق لايؤمن بالتغيير عن طريق الثورة ولارتباطه بالقوى الاجنبية وقد اتهم جمال جميل من ولي العهد السيف احمد بقتل الامام يحيى وقد طلب من العراق عده مجرما ومعاملته بمقتضى المعاهدة المبرمة بين العراق واليمن والخاصة بتسليم المجرمين وقد حصلت موافقة نوري السعيد على اعدامه . وقد فند جمال جميل اتهامات السيف احمد . وبعد اجهاض الثورة ارسل الى السجن واعدم بعدها في ١٩٤٩/٦/٩ .

■ وقد ناقش الفصل الرابع العلاقات بين القطرين من ١٩٤٨ لغاية ١٩٦٢ ووضح البحث ان على اثر قيام حلف بغداد عام ١٩٥٥ ظهر التباعد بين العراق واليمن لان الامام احمد اتخذ نهجا اقرب الى مصر والسعودية في سياسته الخارجية وبعد قيام ثورة ١٤ تموز في العراق كانت اليمن ثاني دولة عربية تعترف بالنظام الجمهوري بعد مصر وارسلت ولي العهد محمد البدر للتهنئة بالثورة . وقد اولت الجمهورية العراقية اهتماما خاصا بقضية الجنوب العربي المحتل . وعين السيد محسن الجزائري قائما باعمال المفوضية العراقية في صنعاء . وقدم العراق مساعدات ثقافية لطلبة اليمن وخصص عشرة مقاعد في جامعة بغداد للطلبة اليمانيين وساهم في ١٩٦٢ بانشاء خمس مدارس وايفاد عدد من المدرسين العراقيين وارسل مجموعة من الكتب .

ومن الناحية التجارية بلغ رقم الصادرات العراقية ١١٠٨٥٩ دينارا عام ١٩٦٠ وقد تباطأ العراق بالاعتراف بثورة ٢٦ ايلول ١٩٦٢ التي حدثت في اليمن في حين سارعت الاحزاب القومية في العراق الى اعلان تاييدها لها وندد حزب البعث العربي الاشتراكي بموقف الحكومة العراقية في بيان اصدره في ٣٠ ايلول ١٩٦٢ واسهم في تنظيم مظاهرة سلمية في بغداد تاييدا لثورة اليمن . وقد اعترف النظام امام الضغط الجماهيري في ٨ تشرين الاول بالنظام الجديد .

ولقد شهدت العلاقات بعد ثورة ١٧ تموز مرحلة جديدة من تطور العلاقات فكان لاسهام اليمن في المشاركة بالمعركة القومية ضد العدو الايراني والاسهام في تاسيس مجلس التعاون العربي دليل على تطور العلاقات .

من خلال استقراء هذا البحث يلاحظ الجهد العلمي الذي بذله الباحث واعتماده الى جانب المصادر والكتب التاريخية والصحف التي تابعت تاريخ اليمن الحديث اعتماده على العديد من المصادر غير المنشورة منها الوثائق العراقية المحفوظة في دار الكتب وملفات وزارة الخارجية وملفات وزارة الدفاع والجامعة العربية المرسلة الى وزارة الخارجية العراقية التي تناولت احداث اليمن وثوراته .

تغيرات الملكية الزراعية في الانظمة الاقتصادية المختلفة مع التركيز على العراق

■ رسالة: باسم فاضل الدوري ■ عرض: صلاح الدين عبدالمسيح

تعد مشكلة الملكية الزراعية من ابرز المشاكل التي تواجه الاقتصاد العالمي (في ميدان الزراعة) ، اذ مرت عبر تاريخ البشرية بتطورات كثيرة من التجميع والتفتيت والاستيلاء والتوزيع وغير ذلك من الاجراءات بصورة دائمية . وعليه فقد شكلت الملكية الزراعية وانتقالها من نمط الى اخر جوهر الفكر الاقتصادي العالمي ومحور التطبيقات الاقتصادية في النظم الاقتصادية المختلفة منذ بدء الحضارة الانسانية .

لقد تعاقبت الملكية الخاصة والمشاعية والجماعية الواحدة بدل الاخرى ، وكان تغيرها ولا يزال محور النشاط الاقتصادي في الاراضي الزراعية خاصة .

لقد كانت الميزة الاساسية في انتقال انماط الملكية الزراعية تتمثل بعدم استقرارها على شكل ، معين ، اذ ظلت في تغير مستمر وان ديمومتها كانت في بعض الاحيان نسبية داخل نظام اقتصادي واحد ، وفي احيان اخرى تتغير جذريا حال تغير النظام الاقتصادي موضوع البحث .

ان اسباب تغير الملكية الزراعية من شكل الى اخر داخل الانظمة الاقتصادية هو في الغالب دالة لطبيعة النظام الاقتصادي ـ الاجتماعي القائم وبعبارة اخرى ان تغير انماط الملكية الزراعية . يعود بالاساس الى عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية ومؤسسية اضافة الى الاعتبارات التقنية والفنية في مرحلة زمنية معينة .

لقد مرت الملكية الزراعية في العراق منذ ظهور الاسلام حتى يومنا هذا ، بسلسلة من التغيرات المستمرة وسط تعقيدات ومضاعفات اقتصادية واجتماعية وسياسية متعددة بحيث اصبح البحث فيها ضرورة لغرض استيعاب التغيرات الحالية في انماط الملكية الزراعية ، فضلا عن تطوير المعرفة في هذا المجال بهدف التنظير الفاعل للمراحل المستقبلية في هذا الميدان .

استهدفت هذه الرسالة التي تقدم بها الباحث باسم فاضل الدوري الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد لنيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، توضيح التغيرات التي جرت على الملكية الزراعية ابتداء من العصر الاسلامي حتى يومنا هذا ، بعد التطرق الى انماط الملكية الزراعية وعوامل تغيراتها في النظم الاقتصادية المعاصرة الراسمالية والاشتراكية منها ، بجانب اقتصاديات البلدان النامية مع التركيز على تغيرات الملكية الزراعية في العراق .

وتوخيا للوصول الى هدف الرسالة ، فقد قسمت على خمسة فصول . عالج الفصل الاول : ملكية الارض الزراعية وتغيراتها في الاقتصاد الاسلامي . وتناول الفصل الثاني تغيرات الملكية الزراعية في الانظمة الاقتصادية المعاصرة . وخصص الفصل الثالث لتوضيح تغيرات الملكية الزراعية في العراق للمدة ١٩١٧ ـ ١٩٦٨ . اما الفصل الرابع ، فقد خصص لدراسة تغيرات الملكية الزراعية بموجب قوانين الاصلاح الزراعي الرئيسة بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ المباركة .

وتناول الفصل الخامس تغيرات الملكية الزراعية بموجب التشريعات الاخرى للمدة ١٩٦٨ ـ ١٩٨٨ ، والتي تضمنت مجموعات (تنظيم الملكية الزراعية في الاراضي المستصلحة ، تخصيص وتاجير اراضي الاصلاح الزراعي ، تنظيم الحد الاقتصادي الادنى للارض الزراعية ، اطفاء حق التصرف ، تاجير اراضي الاصلاح الزراعي) .

وقد توصل الباحث في نهاية بحثه الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات نذكر منها :

■ اولا : الاستنتاجات :

١ ـ في مجال تغيرات الملكية الزراعية في الفكر الاقتصادي الاسلامي لوحظ ما ياتي :

أ ـ ان الملكية الزراعية في تغير مستمر ابتداء من صدر الاسلام ومرورا بالعهدين الاموي والعباسي وانتهاء بالعهد العثماني .

ب ـ كان جوهر التطبيق الاقتصادي في صدر الاسلام في مجال ملكية الارض الزراعية يقوم اصلا على مبدا الاستخلاف حيث ظل قسم من اراضي الدولة فيئا للمسلمين عن طريق ادارة الدولة الاسلامية ومن خلال المغارم الشرعية (الضرائب) وفي مقدمتها الخراج .

ج ـ ظلت تطبيقات العهدين الاموي والعباسي في الاغلب قائمة على مبدا الاستخلاف امتدادا لتطبيقات صدر الاسلام ، ولكن جرت تكيفات او تعديلات حيث بدات مظاهر الملكية الخاصة تبرز في هذا العصر او ذاك من امصار الدولة الاسلامية وكانت دوافع واسباب ذلك تعود اما الى اجتهادات الخليفة في ضرورة زيادة موارد الدولة عن طريق بيع الاراضي تغطية لنفقاتها بعد توسع رقعة الدولة الاسلامية ومن غير الحاجة الى الاموال كما هو حاصل في العهد الاموي . واما الى ظهور مراكز قوى بين الخلفاء من جهة وبين الامراء من جهة اخرى كما هو حاصل في اواخر الدولة العباسية .

د ـ يعد العهد العثماني من ناحية الجوهر امتدادا لعهود وتطبيقات الدولة الاسلامية والعربية في مجال ملكية الارض الزراعية حيث اتسع مجال الملكية الخاصة واصبحت ممارسة عملية يومية لاغبار عليها قياسا بالعهود السابقة .

٢ ـ اظهرت تجارب الاقطار النامية نماذج متباينة من انماط الاستغلال الزراعي تبعا للفلسفة والافكار المجددة لطبيعة الدولة في تلك الاقطار . ففي الوقت الذي سار بعض الاقطار في نمط الملكية الخاصة ، نرى بعضها الاخر التجا الى تاميم الارض وتقليص دور الملكية الخاصة .

ان اسباب تباين انماط الملكية الزراعية في العالم النامي يعود الى التاثير الذي مارسته الراسمالية او الاشتراكية على التيار الفكري للقيادة السياسية في تلك الاقطار . ويلاحظ انه في خضم هذا التباين قام بعض الدول بممارسة تجربة خاصة تتلاءم وظروفها التاريخية والقومية والاجتماعية وتنطلق من واقع تلك الدول ، اي تكون دولا ذات نهج خاص وياتي العراق في مقدمة هذه الدول .

٣ ـ من استعراض مسيرة التشريعات الخاصة بالملكية الزراعية منذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ المباركة وحتى الآن . استنتجت الحقائق الآتية :

أ ـ كانت بداية التغيرات التي احدثتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ هو تشريع قانون الاصلاح الزراعي رقم (١١٧) لسنة ١٩٧٠ الذي وضع الاسس والضوابط الاساسية للملكية الزراعية في العراق فحدد الحد الاعلى بمساحات مفية اخذا بنظر الاعتبار عدة عوامل في هذا التحديد كطريقة الارواء ونوع الحاصل ودرجة خصوبة الارض وقربها وبعدها من مراكز التسويق والقدرة الانتاجية على الاستثمار المباشر للارض وبمردود اقتصادي يكفل له حياة حرة كريمة .

وانه الغى التعويض وحق الاختيار الواردين في القانون رقم (٣٠) لسنة ١٩٥٨ ، كما اعتمد توزيع الاراضي على الفلاحين من غير بدل وبشكل جماعي او فردي .

ب ـ ثم اعقبه قانون تنظيم الملكية الزراعية في منطقة كردستان المشمولة بالحكم الذاتي رقم (٩٠) لسنة ١٩٧٥ الذي اخذ بنظر الاعتبار ظروف تلك المنطقة وقلة الاراضي وكثرة السكان فوضع حدودا للملكية الزراعية يختلف عما جاء في القانون (١١٧) لسنة ١٩٧٠ . واكد في الوقت نفسه انه ما لم يرد به نص خاص في هذا القانون طبقت عليه احكام القانون (١١٧) لسنة ١٩٧٠ .

ج ـ ان الملكية الزراعية اصبحت وظيفة اجتماعية وهذا يعني اعطاء الاولية لمصلحة المجتمع بعد ان كانت الملكية (حقا مانعا جامعا دائما يبيح للمالك التصرف المطلق في ما يملكه عينا ومنفعة واستغلالا) وتتضح هذه الحقيقة من خلال التشريعات التي فرضت على صاحب الارض الزراعية لزوم استغلالها للزراعة دون انواع الاستغلال الاخرى وعدم اهمالها ورتبت على مخالفة ذلك نزع الارض كما اشترطت تشريعات اخرى ان يكون الشخص فلاحا او يمتهن الزراعة لكي يستحق الارض في التوزيع وفي تثبيت حقوق الاراضي .

■ ثانيا : التوصيات :

١ ـ لقد كان في مقدمة مهمات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ احداث اصلاح زراعي جذري يهدف الى تنظيم الملكية الزراعية وفق منطلقات واسس تعبر عن فكر الثورة والحزب في هذا المجال . لذا كان طبيعيا ان تتعدد التشريعات وتتعاقب زمنيا بالنظر لحداثة التجربة وما تحمله من فكر جديد ومتطور وايمانا بمبدا الملكية وظيفة اجتماعية ، لذلك يقترح الباحث توحيد هذه التشريعات في تشريع موحد يتناول الملكية الزراعية من جميع جوانبها فيعفي القارىء والمؤرخ والمنفذ من الوقوع في الخطا ويسهل الرجوع الى الاحكام الخاصة بملكية الاراضي الزراعية .

٢ ـ بسبب انعدام الفرق بين الارض الزراعية المملوكة ملكا صرفا والارض الزراعية المملوكة للدولة على اساس حق التصرف اشكالية مبهمة اذ لم يعد التمييز بين الملكية وحق التصرف في مدى نطاق كل منهما ، ولانهما اصبحا يخضعان للاحكام نفسها بالنسبة لوجوب الاستثمار وكيفية الاستغلال . لذلك لم يعد بينهما من الفروق ما يبرر الاستمرار على بقائهما صنفين مختلفين من الاراضي ، لذلك يرى الباحث ضرورة توحيد هذين الصنفين بصنف واحد .

المملكة العربية السعودية ودورها في الأمن القومي العربي

■ أطروحة : سالم محمد بديوي الكبيسي ■ عرض : الدكتور سعدون محمود الساموك

للمملكة العربية السعودية ووزن سياسي دولي هدفت هذه الرسالة الى تبيانه الى جانب توضيح دورها في الامن القومي العربي . فالمملكة العربية السعودية تحتل ٨٠٪ من شبه الجزيرة العربية ومساحتها ٢٫٢٤٠٫٠٠٠ كيلومتر مربع ، وموقعها المهم بين ثلاث قارات ، قد منحها اهمية ستراتيجية عالية ، اضافة الى ان وجود النفط فيها قد احدث نقلة نوعية في تاريخها ، اذ شهدت على اثر اكتشافه تطورا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ، وتعاظم دورها واخذ يؤدي اثرا في علاقاتها السياسية عربيا واسلاميا ودوليا .

ان دراسة دور المملكة العربية السعودية في الامن القومي العربي ،لها اهمية خاصة ، وذلك لغرض التعرف على امكانات المملكة من الناحية السياسية والاقتصادية والطبيعية وما يمكن ان تؤديه من دور فاعل في خدمة القضايا القومية والعمل العربي المشترك ومجابهة المخاطر والتحديات التي تهدد الامن القومي العربي والتعرف على امكاناتها الاقتصادية والسياسية ودراسة مدى قدرتها على القيام بدور مهم من اجل مساعدة الاقطار العربية الفقيرة ماديا او توظيف علاقاتها السياسية لخدمة قضايا الامة العربية .

كما ان موقعها الستراتيجي المهم على ساحل الخليج العربي والبحر الاحمر من الجهتين الشرقية والغربية ، يفرض عليها مسؤوليات قومية كبرى ، من اجل المحافظة على الامن في منطقة الخليج العربي ومواجهة الخطر الايراني الذي يهدد الامن القومي العربي والعمل ايضا على جعل البحر الاحمر بحيرة عربية من خلال مجابهة التهديدات الصهيونية والاثيوبية التي تهدد الامة العربية في هذه المنطقة الستراتيجية المهمة بالنسبة للامن القومي العربي .

تضمنت الرسالة خمسة فصول الاول منها بحث التطورات السياسية والتاريخية للمملكة ومستقبل نظامها السياسي . اما الفصل الثاني فقد خصص لبحث المقومات الطبيعية من خلال مساحتها وشكلها الجغرافي وموقعها الستراتيجي . اما المقومات السكانية فكانت موضوع فصلها الثالث الذي درس فيه الباحث الانحدارات الجيوبوليتيكية لسكان المملكة ونموهم وتوزيعهم . وخصص الفصل الرابع لدراسة المقومات الاقتصادية الرئيسة كالزراعة والصناعة والتعدين والتجارة . وكان دور المملكة في الامن القومي العربي قد خصص لموضوع الفصل الاخير ويتضمن هذا الفصل دراسة مفهوم الامن القومي العربي ومقوماته السياسية والاقتصادية والعسكرية والطبيعية والبشرية والعناصر الداخلية والخارجية التي تهدد ذلك .

وقد توصل الباحث من خلال دراسته الى جملة حقائق منها :

١ـ ان المملكة التي كانت تشكل ممرا للقوافل التجارية قديما واصبحت في ما بعد مهبطا للرسالة الاسلامية التي انتشرت في كل بقاع العالم . ولما فيها من اماكن اسلامية مقدسة ، جعلتها موضع اهتمام مسلمي العالم . ومن خلال ذلك اكتسبت المملكة مكانة مرموقة في العالم الاسلامي اهلتها لان تقوم بدور مؤثر في الكثير من القضايا التي تهم الدول الاسلامية وان توظف علاقاتها ومكانتها الاسلامية لخدمة قضايا الامة العربية وان تكسب تاييد الدول الاسلامية للقضايا المصيرية العربية كقضية فلسطين والقدس الشريف وغيرها .

٢ـ تمثلت علاقاتها السياسية الخارجية بدبلوماسية هادئة اذ اولت اهتماما خاصا بعلاقاتها الخليجية واستطاعت ان تسهم اسهاما فاعلا في تكوين مجلس التعاون الخليجي الذي يعبر عن سياستها في المنطقة . وعلى الصعيد العربي فقد ارتبطت بعلاقات جيدة مع اغلب الاقطار العربية ان لم يكن جميعها كما انها تعد من الاقطار المؤثرة في المحيط العربي وطرف رئيس في السياسة العربية . اما على الصعيد الدولي فانها ترتبط بعلاقات واسعة ومؤثرة مع الكثير من دول العالم وخاصة الغربية منها .

٣ـ تشترك المملكة في جميع حدودها البرية مع اقطار عربية ترتبط معها بعلاقات قومية ودينية ومصالح مشتركة . مما اضاف اليها عامل القوة والشعور بالامن بعيدا عن التهديدات التي تتعرض لها في حالة تحاددها مع اقطار غير عربية طامعة في ارضها وثروتها .

٤ـ ان الموقع الستراتيجي المهم الذي تحتله المملكة العربية السعودية على الخليج العربي والبحر الاحمر يرتب عليها مسؤوليات قومية مهمة جدا تتعلق بالمشاركة في حماية الامن القومي العربي والاشتراك الفعلي في مواجهة اغلب مصادر التهديدات الخارجية للامن القومي العربي سواء اكان التهديد ايرانيا ام صهيونيا ام اثيوبيا .

٥ـ تحتل المملكة مركزا ماليا متقدما على الصعيد العالمي بسبب زيادة العوائد النفطية وقد استثمرت امكاناتها المالية لخدمة اهدافها السياسية والوطنية والقومية من خلال المساعدات التي تقدمها للكثير من الدول النامية العربية والاسلامية اذ ان مساعداتها هذه تعد واحدة من الادوات الدبلوماسية المؤثرة في علاقاتها الدولية . كما ان قوتها الاقتصادية اسهمت بشكل فاعل في تعزيز مكانتها ووزنها على الصعيد الدولي .

٦ـ انتهجت المملكة اسلوب التخطيط التنموي الاقتصادي منذ عام (١٩٧٠) باعتماد خطط التنمية الخمسية التي تهدف جميعها الى تعزيز قوة دفاع المملكة وصيانة امنها واستقرارها وتخفيض الاعتماد على النفط الخام كمصدر رئيس للدخل القومي من خلال توسيع قاعدة الانتاج الزراعي والصناعي . كما تهدف الى تنمية الموارد البشرية وتحقيق الرفاهية للمواطنين وقد حققت المملكة خلال السنوات الماضية انطلاقة واسعة في مجال الزراعة والصناعة والخدمات .

٧ـ ان المقومات البشرية تعد من العوامل المهمة في قياس قوة اي دولة ووزنها السياسي الدولي من خلال حجم السكان والتركيب العمري والنوعي ومن خلال التوزيع الجغرافي اضافة الى التماسك الاجتماعي الذي يعد بدوره من العوامل المهمة في تعزيز الوحدة الوطنية . ومن خلال هذه الدراسة للمعوقات البشرية السعودية برزت عدة مؤشرات سلبية كقلة السكان وقلة الايدي العاملة وعزوف المواطنين عن العمل في قطاع الخدمات وندرة المهارات ومحدودية عمل المراة وسوء التوزيع الجغرافي للسكان ووجود اعداد كبيرة من العمالة الاجنبية (غير العربية) في المملكة واقترح الباحث ان يستغنى عن هذه الايدي الاجنبية بالتدريج وذلك لما يجلبه وجودهم من المخاطر المستقبلية .

ونظرا لاختراقات حصلت للامن القومي العربي في المملكة من دول مجاورة للاقطار العربية طالب الباحث بوقفة جادة لتوحيد الصف العربي سياسيا واقتصاديا وعسكريا لمجابهة تلك التهديدات ورأى ان افضل وسيلة لتحقيق ذلك تطبيق بنود الاعلان القومي الذي طرحه الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في شباط ١٩٨٠ لانه يشكل ستراتيجية عربية متكاملة لحماية الامن القومي العربي وضمان مستقبل الامة العربية ومكانتها على الصعيد الدولي .

ولقد توصل الباحث الى ان سياسة المملكة العربية السعودية تنصب في جوانب كثيرة منها على العمل الجاد من اجل تحقيق التضامن العربي وتعزيز العمل العربي المشترك ، اذ ادركت المملكة تاثير ذلك في الامن القومي العربي . فقد جاء في مقدمة الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين العراق والمملكة العربية السعودية في ٢٧ / اذار/١٩٨٩ التي تتعلق بعدم التدخل في الشؤون الداخلية واستخدام القوة والتنسيق الامني بينهما انهما وادراكا منهما الى ان حماية الامن القومي العربي من المخاطر التي تهدد سيادة الدول العربية وامنها من ناحية والامن والسلام في العالم من ناحية اخرى ، تتطلب سيادة العلاقات السلمية بين الدول العربية على اساس احترام السيادة ومنع استخدام القوة وفض المنازعات بالطرق السلمية وعدم التدخل بالشؤون الداخلية .

وقد بيّن الباحث من هذا المنطلق ما قامت به المملكة من ادوار في التاثير في القضايا السياسية العربية والاقليمية من ذلك محاولاتها حل القضية اللبنانية وتعزيز العلاقات العربية ـ الافريقية ومواقفها الفاعلة من القضية الفلسطينية . وكان من ابرز النقاط ذلك الدور المشرف البارز في الحرب العراقية ـ الايرانية . اذ وقفت وقفة عربية اصيلة الى جانب العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا كتقديم الدعم المالي للعراق والموافقة على مد انبوب النفط العراقي عبر الاراضي السعودية لفتح منافذ جديدة لتصدير النفط العراقي .

نوقشت الرسالة في كلية الآداب واشرف عليها الدكتور صبري الهيتي .

الباعة المتجولون وتجارة الارصفة



من هو الرابح الحقيقي المواطن ام البائع ؟

■ كتابة وتصوير : مريم السناطي

يفترشون الارصفة عارضين مختلف انواع البضائع .. ملابس نسائية وولادية وملابس اطفال .. احذية محلية واخرى مستوردة .. حقائب يدوية . ادوات منزلية . عطور مكياج . اكسسوارات مختلفة من انواع الحلي والاقراط والاسوار (التقليدية) .

بعضهم وضع بضاعته في (جمبر) عربة متنقلة والبعض الاخر افترش احد اركان الرصيف ، او احتل جزءا بسيطا من اطراف احد الشوارع التجارية المزدحمة .. ومع الازدحام الشديد تعلو الاصوات وتتداخل (جنطة اخر موديل بخمسة دنانير) (دشداشة بكل الاحجام بثمانية دنانير) (حذاء مستورد بسبعة دنانير) .. ويزداد الازدحام حال سماع الاسعار المتدنية .

- هذه : نعم اسعار متدنية جدا قياسا بما يعرضه المحل المجاور (للجمبر) .

ثم نسمع ايضا .. (بدلة لطفلك بخمسة دنانير فقط) وعندما نقترب ونتفحص الحاجة الرخيصة هذه نبدا مع انفسنا بالتشكيك .. لماذا بخمسة دنانير في حين انها في المخزن المجاور بخمسة عشر دينارا لابد انها (معيوبة) او (رديئة) الصنع .

والحقيقة انها لا رديئة ولا (معيوبة) .. وعيبها الوحيد انها رخيصة قياسا بما نعرفه عن اسعار خيالية .. ومثل هؤلاء الباعة ينتشرون في مناطق بغداد المختلفة ويزداد عددهم في السوق العربي وشارع النهر وبغداد الجديدة .

وهؤلاء الباعة يختلفون تماما عن اولئك الذين يقفون امام ابواب الاسواق المركزية يتلقطون البضائع والمواد الغذائية من ايدي المتبضعين من الاسواق بموجب الدفاتر التي يتم من خلالها الشراء .

جولة واسعة .. قمنا بها في بعض المناطق التجارية للوقوف على كيفية حصول هؤلاء الباعة على البضائع التي يعرضونها على الارض بسعر معقول في حين ان الذي يباع على الارصفة هو من النوع نفسه يعرض في بعض المعارض القريبة منهم .

ومن خلال هذه الجولة والالتقاء بعدد كبير منهم عرفت بانهم ليسوا باعة متجولين . وانما اتخذوا لهم مواقع ثابتة في الاسواق التجارية كما عرفت ان بعضهم اتخذ هذه المهنة منذ اكثر من ثلاثين عاما وما يزال مستمرا فيها .. لماذا اذن على الارصفة وفي (جمبر) وليس في محل ثابت يفتح ابوابه في الصباح ليغلقه في المساء .

ولكي لا اطرح كل التصورات وخلاصة الجولة من الاستنتاج الذي خرجت به من خلال الجولة سأترك ما سمعته يطرحه الباعة بانفسهم .

■ في السوق المزدحم ■

في الشارع الذي يزدحم منذ الصباح الباكر وحتى المساء كانت بداية الجولة . وانه شارع النهر المعروف لدى كل النساء .. في هذا الشارع يكثر ويشتد الازدحام حول باعة الارصفة واصحاب (الجمبر) والسبب واضح ومعروف لان البضائع في هذه الاماكن ارخص بكثير من المحلات .. لماذا ؟ .

السيد جاسم محمد لطيف/يبيع (شحاطات نسائية) انتاج محلي .

سألته :

■ منذ متى وانت تعمل في هذا المجال ؟

قال : منذ اكثر من ثلاثين عاما وفي السوق نفسه .

قلت : ولماذا لم تفتح لك محلا كهذه المحلات الموجودة في شارع النهر ؟ .

قال : لم تكن لدي نقود لكي افتح محلاً .. والمحل كما تعرفين يحتاج الى ايجار والى ديكور والى كميات كبيرة من البضائع وكل ذلك يحتاج الى اموال طائلة قياسا بوضعي .

■ ومن اين تحصل على ما تبيعه ؟ .

- انا ابيع مواد محلية سواء بعت احذية او (شحاطات) او اية حاجة اخرى فاقوم بشرائها من اصحاب المعامل المنتجة مباشرة .

■ وربحك اليومي ؟

- كما تعرفين الرزق من الله .. ومعدل محصولي اليومي هو ما اضيفه على سعر الشراء .. فمثلا اشتري الدرزن على سبيل المثال بـ ٦٠ دينارا وابيعه بـ (٧٠) دينارا او بـ (٦٨) دينارا فيكون ربحي بين ٨ - ١٠ دنانير في الدرزن .

■ وكم درزن تبيع يوميا ؟

- احيانا ابيع درزنا واحدا وفي احيان اخرى من ٨ - ١٠ ازواج .. ويكثر العمل في مواسم الاعياد وبداية الفصول .

■ وهل انت قانع بهذا الربح ؟

- الحمد لله ...قانع لانني لا ادفع ايجارا .. في احيان كثيرة ابيع بربح اقل من نصف دينار في الزوج الواحد . المهم في كل الاحوال ان لا اخسر .. كما انني ومن تجربتي الطويلة في هذا المجال اعتقد انه كلما كان السعر اقل كان الربح اكثر لانني سأستطيع بيع عدد اكبر .

■ وما هي متاعبكم في الشارع ؟

- ملاحقة مفارز امانة بغداد مع اننا مستقرون في مكان واحد ولا نبيع في وسط الشارع .. كما اننا نحمل على (باب الله) في شارع اصلا هو تجاري ومزدحم .

قال : ثقي باننا في اسعارنا هذه نساعد المواطنين .. كل حاجة في المحال تشترى بضعف ما هو معروض منها في الشارع .

قلت : ولكن للشارع اصول وقوانين في استخدامه

سكت فترة ثم قال :

- والحل برايك (انعزل) .. انا ايضا لدي زبائن دائميون و(معاميل) لانني ابيع بسعر معتدل جدا ويتناسب مع الشرائح ذوات الدخول المحدودة .. اليس في ذلك فائدة ؟ .

■ اصحاب المحالات ■

والذين يفترشون الارض يختارون اماكن قريبة من المحال .. صاحب احد المحال سألته : هل يؤثر بائع (الجمبر) على مبيعاتك ؟

قال : في حالة واحدة عندما يعرض ما عرضه في محلي .. طبيعي ان ذلك يؤثر في مثل هذه الحالة فانه يبيع الحاجة باقل مما ابيع لانه بالرغم من انه لايدفع لا ايجارا ولا ضرائب .. اما عندما يعرض ما لا يتشابه مع ما موجود في محلي فهو لا يؤثر بل بالعكس ربما وجوده بالقرب من المحل يجلب الزبائن .

■ لمحة ذكاء ■

احد اصحاب المحال حاول استخدام نوع من الذكاء في طريقة بيعه .. على الرغم من انه صاحب محل .. الا انه وضع اكثر من عربة خارج محله عرض فيها مجموعة متنوعة من الملابس النسائية والولادية وقمصان النوم والملابس الداخلية .. انه السيد علي موسى قلت له : ما دمت صاحب محل لماذا هذا المعرض الواسع المكشوف في باب المحل ؟

قال : بصراحة لأن البيع خارج المحل اصرف ولانه ارخص وبما انني ابيع بسعر مقبول فان الزبائن اولا يتجمعون في اماكن البيع التي هي خارج المحال التجارية .. وانظري المعروض خارجا هو المعروض نفسه في الداخل وبالسعر نفسه الا انهم يتزاحمون على ما موجود في الخارج .. والناس معذورة لان الاسعار اصبحت في المحال لا تطاق .

كريم عبدالمجيد صاحب محل ايضا ..

قال : بصراحة الذين يبيعون خارج المحال يؤثرون علينا .. لانهم يبيعون ارخص .. واحيانا من انواع البضائع نحن نبيعها مثلا بثلاثين دينارا هم يبيعونها بـ ٢٥ دينارا .. المواطن طبعا سيختار الارخص خاصة وهي البضاعة نفسها والسبب معروف .. الايجار وال (السرقفلية) والضرائب ..

خلال دقائق .. تختفي البضائع ثم تظهر خوفا من رقابة امانة بغداد









هل تعرفين بان صاحب المحل يدفع سنويا لضريبة الدخل وضريبة المهنة وضريبة القطعة اضافة الى الايجار بينما بائع الشارع لا يدفع شيئا والربح الذي يحصل عليه يكون صافي ربح بالنسبة له .. لذلك تجدين مثلا اذا كان ربحه في القطعة الواحدة من اي بضاعة نصف دينار فهو يبيع فورا بينما صاحب المحل عليه ان يضع هامشا ربحيا للقطعة لايقل عن خمسة دنانير وهذا طبيعي يكون على حساب دخل المواطن .

احد باعة العطور والمكياج وادوات الزينة والذي يبيع خارج محل اي في عربة سألناه .

■ من اين تحصل على هذه المواد ؟

- من الشورجة .

■ واصحاب محال بيع العطور والمكياج من اين يحصلون على المواد ؟

قال :

- من المصدر نفسه .

■ هل تبيع ارخص من المحل ؟

- نعم لانني لا ادفع ايجارا ولا ضرائب .. " وابيع اكثر مما يبيعه المحل في بعض الاحيان .

■ ايجارات مرتفعة ■

في مكان اخر اتخذ البائع جبار محمد عباس ركنا من الاركان الخارجية لاحد المحال التجارية في شارع النهر عارضا مجموعة من قمصان النوم النسائية (الدشاديش) وعندما وقفت بجواره لاسأله قفزت انظاره مباشرة الى الكاميرا التي احملها واخذ على الفور بجمع كل ما عرضه في عربة صغيرة وما علقه على الحائط وهو يقول ..

- والله هذا المكان لا يؤثر على احد وحتى الان لم (استفتح) وعرفت بانه اخطا في تقدير مهنتي . ربما او هذا اكيد تصور بانني من مفارز التفتيش التي ترعبهم !!

قلت له : ماذا تفعل ؟ انا صحفية واريد ان اطرح عليك بعض الاسئلة .

قال (اعزل) اولا .. ثم اسالي ما شئت .. ولم تنفع كل محاولاتي بثنيه عن (التعزيلة) جمع كل بضاعته ووضعها في الصندوق ثم التفت إليّ وهو يقول .

- اختي اني صاحب (جهال) عندي عائلة كبيرة وعرفت ان الذي امامي لابد من انه قد (لدغ) لدغة قاسية مما ادخل كل هذا الخوف في نفسه .

قلت اسمك حجي .

قال . اسمي . وتردد من جديد ثم قال اكتبي ابو ناطق ..

■ ومنذ متى وانت تعمل هنا ؟

- منذ عام ١٩٥٩

■ بعد هذا العمر الطويل الم تستطع ان تفتح لك محلا

قال المحلات في شارع النهر ايجارات مرتفعة جدا . (وياريت) الامر مقتصر على الايجار .. فاذا كان ايجار المحل الذي عمقه لايتجاوز ٤ امتار بـ ١٢ الف دينار في السنة فان (السرقفلية) تصل الى ١٢٠ الف دينار . مع اننا نعرف ان قانون الايجارات ليس فيه شيء اسمه (سرقفلية) .

■ وكيف يسير العمل معك هنا في السوق ؟

- الارزاق يبعثها الله تعالى طبيعي اننا نبيع ارخص بكثير من المحلات مع اننا نعرض في الكثير من الاحيان انواع البضائع نفسها وانا اعذر اصحاب المحال لارتفاع الايجارات التي يدفعونها انا اذا ربحت في اليوم ثمانية دنانير او ستة او عشرة فاكون قد وفرت مصرف عائلتي

وبعد ان شعر بالاطمئنان للحديث معي سألته ..

■ ما الذي يخيفك من السوق ولماذا . وقبل ان اكمل سؤالي قال

- بصراحة (ولا تكتبي هذا الكلام) اخاف من مفارز امانة بغداد التي تلاحقنا بين فترة واخرى وتستولي على كل بضائعنا وتقوم بمصادرتها دون ان تعطينا لا وصلا ولا غرامة .. ففي الشتاء المنصرم صادرت المفرزة مني عددا كبيرا من قمصان النوم والجاكيتات النسائية تبلغ قيمتها حوالي الف دينار دون ان يعطوني وصلا بالمصادرة ولا بالغرامة وحتى الان لم استطع ايفاء مبلغ تلك الصفقة التي كانت بالنسبة لي كارثة مالية .

■ الا تعتقد بانكم تخالفون القانون في طريقة بيعكم هذه ؟

- ماذا نفعل لا نستطيع تأجير محال للاسباب التي ذكرتها ولا نستطيع ان نبقى عاطلين عن العمل . ونحن بانتظار حل لمشكلتنا التي يعاني منها عدد كبير من الباعة الذين يفترشون الارصفة

■ والحل ؟

- ان يسمح للباعة الذين اتخذوا مواقع ثابتة في الاسواق التجارية والذين لا يؤثرون على حركة السير .

■ في الاعياد والمواسم ■

في مكان اخر - التقينا البائع سلام احمد الذي يبيع الحقائب النسائية في (جمبر) سألته

■ بكم سعر هذه الحقيبة

قال سبعة دنانير

قلت بخمسة .

قال المحل الذي امامك لديه الحقيبة نفسها ويبيعها بخمسة عشر دينارا

قلت يعني تبيع باقل من نصف سعر المحل

قال مؤكدا -

- ادخلي وعاملي ثم عودي .

قلت ربما تلك صناعتها اجود وموديلاتها احدث .

قال الموديل نفسه ومن المعمل نفسه الذي اشتري منها هذه الحقائب .

وبعد ان عرف بمهمتي قال

- المحل يحسب حساب الايجار والاهم ذلك ال (السرقفلية) التي تصل احيانا الى ١٥٠ الف دينار والديكور والضرائب .. اما انا فاشتري من المعمل وابيع في الشارع قلت لكن هذا ممنوع . القانون لا يسمح لك بالبيع في الشارع

قال والقانون لا يعترف بشيء اسمه (سرقفلية) ولا اعتقد بانه يسمح بايجار محل صغير بستة الى سبعة الاف دينار سنويا ومع وجود القانون الذي يجب ان نحترمه جميعا فان ال (سرقفلية) ماشية والايجارات في ارتفاع مستمر !

قلت : وهل الحل في ان تعرض نفسك لهذه الذلة ؟

في سوق اخر يبيع الملابس الرجالية او [illegible] الملابس السائدة . تجولنا فيه انه سوق بغداد الجديدة الذي يكثر فيه خاصة في المساء باعة الارصفة . وفي هذا السوق [illegible] نفسها والكلام نفسه . (البنطلون) الرجالي في الداخل بـ (٣٠) دينارا في الشارع بـ (٢٠) دينارا . والقميص في المحل بـ (٢٠) دينارا في الشارع بـ (١٦) دينارا واحيانا نجد الالوان والانواع والمتشابه نفسها والاسباب كما استمعنا اليها من الذين التقيناهم من قبل

■ والحل ؟

بعضهم اقترح :

- طالما هناك شيء اسمه ممنوع .. ممنوع فليسمح لنا بالبيع ايام العطل ومواسم الاعياد وهذا يساعد الباعة من جهة والمواطنين من جهة اخرى .

ولكن حتى هذا الاقتراح لم يأت من الباعة المتجولين وانما من اصحاب المحال . اما الباعة المتجولون فقد احالوا مشكلتهم الى امانة بغداد وهم يؤكدون .

بانتظار رحمة مفارز امانة بغداد و[illegible] لكي لا تختفي البضائع في ثوان ثم تظهر بعد دقائق بقدرة قادر حال اختفاء مفارز امانة بغداد .

لم يكن بالامكان تجاوز راي امانة بغداد بما يخص الباعة المتجولون خاصة واننا نعرف جيدا ان امانة بغداد عندما تقوم باي عمل في شوارع بغداد واسواقها انما تفعل ذلك بقصد المحافظة على شكل مدينتنا الجميلة ولكي لا تبدو شوارعنا واسواقنا متخلفة عن كل التحولات الرائعة التي يشهدها قطرنا وجمال المدينة جزء اساسي من الوجه الحضاري المشرق الذي تسعى كل الاطراف من اجل تحقيقه لبلدنا العظيم .

وعندما طرحنا السؤال على امانة بغداد بدانا السؤال بصيغة عتب هادىء . لماذا تحاربون هؤلاء الباعة المتجولين .. ؟ لماذا لا تعطون البائع الذي تصادر بضاعته وصلا بذلك . كيف يمكن ان نجد البدائل بدلا من الملاحقة

وكانت الاجابة اشد من الاسئلة التي طرحناها وموثقة رسميا . اي انها لا تتحمل اي تشكيك

السيد محمود حسين العبيدي مدير وحدة مرشد الرصافة قال

- اولا واجبات امانة بغداد معروفة فلا اعتقد باننا بصدد الحديث عن هذا الجانب . وفيما يخص الباعة المتجولين فان ملاحقتهم ليست محاربة وانما تطبيق قانون . القانون يقول ممنوع استخدام الشارع او الرصيف في البيع . وعندما يفترشون الارض والارصفة بالبضائع اليست هذه مخالفة قانونية .

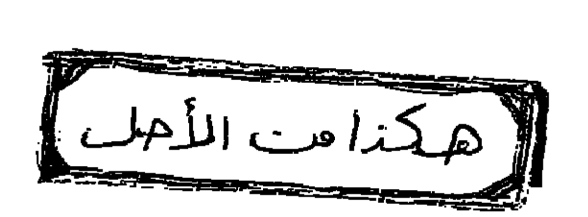
هذا اولا . اما بالنسبة لما يصادر من البضائع فهذه مجموعة [illegible] ثلاث قوائم بانواع البضائع المصادرة واقيامها وعلى اربعة تواقيع بشكل اصحابها لجنة مسؤولة عن هذه البضائع التي تصادر ومن ثم تعلن للبيع في مزايدة علنية .

واخيرا تسالين او هم يسالون ما هي الحلول ؟

الحل بدات امانة بغداد العمل به وهو استخدام عربات حديثة بشكل فولكلوري تمنح للراغبين في استخدامها بدلا من (الجنابر) التي تشوه منظر السوق والشارع . وفعلا استطاع عدد كبير من الباعة من الحصول على هذه العربات بعد موافقة امانة بغداد كما يمنح صاحب العربة هوية تسمح له بمزاولة البيع في اي وقت يشاء . وقد سمحنا باستخدام هذه العربات حتى في بعض الازقة والمحلات في شتى مناطق بغداد حيث اعطيت لكل محلة ثلاث عربات وعلى ما اعتقد ان عدد هذه العربات التي تتوزع في اسواق وشوارع وازقة بغداد ستصل الى ١٠٠٠ عربة .

واخيرا يقول السيد محمود العبيدي

الذي نرجوه من الاخوة الذين يبيعون بضائعهم على الارصفة الالتزام بالقانون لكي لا تبقى المشكلة قائمة بين مفارز الامانة وبينهم .



■ قصة ■

مصر .. آخر ميعاد

■ بثينة الناصري - القاهرة -

- مصر اخر ميعاد

زعق الكمساري وهو يلف محطة السفر في السويس .. كانت الساعة تقارب السادسة مساء .

في مقهى المحطة .. تناثرت بضعة كراس ومناضد خشبية .

- مصر ؟

تساءلت امرأة تحمل حقيبة خفيفة .

- اخر ميعاد .. من غير عجز !

جلست المرأة الى احدى المناضد وتلفتت حولها . لم يكن هناك ركاب كثيرون هذا المساء . كان ثمة ... يرتدي بنطلونا قصيرا ... والاخر ذو لحية كثة وشعر غزير يجلس مادا جسده على الكرسي مغمض العينين . رجل وامرأة وطفل يجلسون على دكة الانتظار الاسمنتية وبضعة انفار يتمشون هنا وهناك .

- هيا .. يا اخوان .. مصر .

تحرك المنتظرون الى الاتوبيس وتخذ السائق مكانه ، واخيرا صعد الكمساري وقلب المقعد المطوي القريب من السائق وقبل ان يجلس فوجىء بمفتش الهيئة يصعد فاخلى له مكانه وجلس هو على دكة قرب الباب .

حول السائق مؤشر الراديو الى اذاعة القرآن فانطلق صوت المقرىء يملأ الاتوبيس .

- توكلنا على الله ..

وادار مفتاح التشغيل وانطلق مغادرا المحطة .

اخترق الاتوبيس شريط السكة الحديد باتجاه ... الشهداء ، وعند اخر الشارع تحرك الى مقدمة الاتوبيس احد الركاب .. شاب يافع يرتدي (جلابية) ويضع على راسه (طاقية) بيضاء .. وسأل الكمساري :

- ولكن هذا ليس طريق الاسماعيلية ؟

اجاب الكمساري بسخرية :

- اسماعيلية ؟ بح صوتي وانا انادي .. مصر .. مصر ... مصر يااخ !

... الراكب شيئا ... يتمتم ...

... الكمساري على المفتش وقال :

... من هذا الشكل يوميا !

... المفتش قائلا :

- الحمد لله انه حس من اول الطريق .

قال السائق :

- الناس دايخة ياعالم !

وظل الكمساري يتخيل المنظر بتلذذ ويضرب على فخذه مستغربا .

مر الاتوبيس على مقابر اليهود : صفوف من شواهد بيضاء منتصبة وسط الخضرة .. وعند اخر الطريق الترابي انعطف السائق الى طريق شركة (شيل) ودون انذار وجد ركاب الاتوبيس يدخل محطة الصيانة الخاصة به .. فارتفعت اصواتهم احتجاجا .. وتناثرت تساؤلاتهم .

- ماذا حدث ؟

قالت امرأة لجارتها (يظهر ان السهرة اليوم في ...) ... الكمساري ... الاتوبيس ... رجلا في المحطة (ابن احمد الكهربائي)

... من ... عندك مشكلة ؟

... السائق قائلا :

- لاشيء .. ولكن المصابيح غير مضبوطة .

وهنا صاح الكمساري .. (اهه !) مشيرا الى رجل يركب دراجة هوائية يدلف بها الى المحطة .. (يااحمد ..)

فتح الكهربائي غطاء السيارة ونظر مليا .. مد يده ... ثم اعلن انه لايرى اي عيب في الموصلات الكهربائية وانهم يستطيعون مواصلة السير .

... الركاب الصعداء واخذوا يتضاحكون فيما بينهم ويحمدون الله على رحمته بهم في الليل المقبل .

زاد السائق من سرعته ليعوض الوقت الضائع . ونهض الكمساري ليمر على الركاب يقطع لهم التذاكر وفي اثره المفتش يفحصها ويطابقها مع قائمة لديه . حتى وصل الى السائحين اللذين اخرجا تذكرتين كانا قد اشترياها من المحطة وحاولا ان يقولا شيئا بلغة اجنبية . امسك الكمساري التذكرتين وخرق طرفيهما واعادهما الى السائح ذي اللحية الكثة ولكن هذا كان يقول شيئا بغضب فاسقط في يد الكمساري والتفت الى المفتش الذي هز كتفيه .

تطوع احد الركاب وخاطب السائح سائلا اياه ان كان يعرف الانجليزية ولكن السائح هز راسه فانبرى راكب اخر وساله ان كان يعرف الفرنسية وهنا ازداد غضب السائح وصاح (italiano) ففهم الجميع . وقال احد الركاب :

(يمكن يكون من الجماعة الطلاينة العاملين في محطة الكهرباء الجديدة .)

وجاء صوت راكب من مؤخرة الاتوبيس واعلن انه يعرف شيئا بسيطا من الايطالية وتوجه الى السائحين ببضعة اسئلة وتواصل الحوار بكلمات متناثرة وحركات بالايدي .. اخيرا اوضح الراكب انه قاطع التذاكر في المحطة اخذ من الايطاليين ثمن التذاكر مضاعفة لانهما اصرا على ان يقطعا تذكرتين ذهابا وايابا .. ولما لم يكن ثمة مثل هذا النظام في هيئة النقل ، وامام اصرارهما . لم يجد قاطع التذاكر بدا من ان ياخذ منهما ثمنا مضاعفا لتذكرتي ذهاب فقط . وهما الان بعد ان ادركا الوضع يريدان بقية فلوسهما .

تشاور الكمساري والمفتش مليا ثم طلب الكمساري من الراكب المترجم ان يبلغ السائحين ان ذلك مستحيل وغير متعارف عليه لان الفلوس لم تدخل جيبه فكيف يدفع لهما مليريدان ؟ ولما نقل لهما الرد تصليح السائحان وهما يشيران الى التذكرتين بعصبية ويكرران نفس الجمل مرارا .

قالت الراكبة المسافرة وحدها :

- بسيطة خذ عنوانهما واعطه للهيئة لتتصرف .

وقال راكب اخر (ادفع لهما الفرق وخذ توقيعهما على ظهر التذكرة .

انبرى المفتش قائلا :

- ياجماعة .. لافائدة من هذا الكلام . اذ لو دفع الكمساري الفلوس من عهدته ، من يضمن له ان الهيئة ستعوضه ؟

وافق الجميع على حكمة المفتش وترددت كلمة (حرام) بينهم .

قال الكمساري منهيا الموضوع من جهته :

- كل هذا غلطة ابن الحرام قاطع التذاكر !

واخيرا سكت الركاب وهم يحسون بنوع من الاعجاب الخفي بالرجل المجهول الذي نفذ بالنقود الزائدة . واتفقوا كلهم سرا ان بضعة جنيهات لن تفلس السائحين .

رجع الكمساري والمفتش الى مكانيهما ، وبعد ان اعادا رواية الحكاية على السائق لعل شيئا قد فاته من تفاصيلها .

قال السائق .

- يبدو ان زميلنا في المحطة يشبه صاحبنا .

وتساءل الكمساري :

- من ؟ الوحش

وضحك الثلاثة .

قال المفتش :

- تعرفان كم كان يريد مني بسبب تلك القضية ؟

- المساكن ؟ كم ؟

قال المفتش :

- ربنا امر بالستر !

عدل الكمساري من جلسته متاهبا وقال :

- والله انا قانع بسكني .. عندي فيلا بحديقة .. في المساكن التي خلف مقابر اليهود .)

ساله المفتش :

- المساكن الشعبية ؟

- وماذا في ذلك ؟ حجرتان وصالة وحولهم حديقة .. سلطان زماني .. لن ابدلها باحسن شقة من شقق الجمعية .

واخرج علبة سجائره وعزم المفتش والسائق وقال للاخير :

- شغل لنا الست .

وضع السائق الشريط في المسجل فانطلق صوت ام كلثوم (هو صحيح الهوى غلاب ؟)

ورد عليها الكمساري (معرفش انا .)

علق المفتش (يارائق !)

قال الكمساري :

- الدنيا لاتستاهل النكد .. تمتع وعش حياتك .. كله فان .. نعم ياست .. الله :)

وضع ذراعيه خلف رأسه وتأمل الافق وهو ينفث دخان سيجارته بلذة محلقا بخياله مع صوت المغنية .

في الافق كانت الشمس قد تحولت الى قرص احمر كبير شرع والسيارة تنهب الطريق . في الانحدار تحت خط الافق حتى غابت عن الانظار .

تنهد السائق وقال :

- الله يرحم جدتي . عندما راحت للحج اول مرة .. كان الحج على ايامها بخمسين جنيها .. سافرت بالباخرة ورات غروب الشمس ومن يومها وراسها الف سيف . ان الشمس تنزل في البحر .. حتى بعد رجعت الى مصر ظلت تقول كلما سمعت اذان المغرب ان الشمس ستنطفىء بعد قليل في البحر .

لاحت من بعيد وسط الصحراء اشجار استراحة (الشيخ الدكروري) التي تتوسط المسافة بين السويس والقاهرة وفيها مرقد الشيخ الصالح ، ومقهى يتجمع حوله عدد كبير من الكلاب الضالة .

هدأ السائق من سرعة السيارة وقرا في سره سورة الفاتحة وهو يتجه بوجهه الى الجانب الايسر صوب مرقد الشيخ ، وكذلك فعل الكمساري والمفتش وركاب الاتوبيس طمعا في الوصول سالمين ببركة الشيخ ، وقد وقر في نفس السائقين خاصة ان من لايقرا الفاتحة على روح الشيخ ويسلم عليه لابد ان يطوله شيء من اخطار الطريق .

قال المفتش :

- لو نلت الذي في نفسي ياشيخ يادكروري لاوفي النذر .

ضحك الكمساري :

- ماذا ياعم ؟ ناوي تتزوج مرة ثانية ؟

قال المفتش :

- اتزوج ثانية .. وهل انا قادر على واحدة ؟

وضحك الجميع وعلق السائق قائلا :

- معك حق والله .. واحدة تكفي تسود عيشتك وعيشة اجدادك .

قال المفتش :

- انا اقصد لو نجح ابني محمد في الثانوية العامة هذي السنة .

قال الكمساري :

- وماذا نذرت ان شاء الله ؟ سجادة كاشان ؟

قال المفتش :

- لاشيء يغله على الشيخ الدكروري قاضي الحاجات . ولكن هل في بيتي نفسه سجادة ؟ لقد نذرت شيئا على قدر الحال .. اية الكرسي في اطار فخم .. لو ينجح !

قال الكمساري :

- السجاجيد عند الشيخ من كل شكل ولون .. كلها جديدة وغالية .. مرصوصة فوق بعضها .

قال السائق :

- وماذا في ذلك ؟ لما يكون الواحد مقتدرا وينال مراده .. والنذر على قدر الامكانية .

اخترقت السيارة ظلاما دامسا لاينيره غير ومضات الكشافات المبهرة للسيارات القادمة من الجهة الاخرى من الطريق .. وليل الصحراء يهبط كستارة سوداء ثقيلة تطبق على الاتوبيس فكانه يخوض متوحدا لجة محيط هائل .

فجاة قال السائق :

- باق (٢٢) كم باذن الله .

ساله المفتش :

- وعرفت تقرا اليافطة في هذا الظلام ؟ ماشاء الله رد السائق :

- بل عرفت من ذلك البرج المبني من الطابوق على تلك التلة .. كلما رايته اعرف اننا قربنا من مصر .

وضغط على دواسة البنزين فانطلقت السيارة باقصى سرعة .. وكانه يريد ان يطوي المسافة طيا . فيجد نفسه على فراشه وقد اكمل لقمة هنية وغير ملابسه وخلع الحذاء ليحرك اصابع رجليه .

- على مهلك : قالت الراكبة في المقعد رقم (٤) خلف السائق وقد انخطف قلبها لهذه السرعة المباغتة . ولما لم يرد عليها السائق قالت بصوت عال (في التاني السلامة) هنا قال الكمساري :

- ربنا الحافظ .. ياهدام .

قالت السيدة :

- ربنا يستر

وانطوت على مضض وهي تحبس انفاسها توقعا لمكروه ، وقد جال في خاطرها طفلاها اللذان تركتهما اليوم عند عمتهما ريثما تقضي شغلها في السويس .. انها اول مرة تسافر وحدها .. هل كان هاتفا من عند الله ؟ وقبل ان تفيق من تاملاتها ، ارتجت السيارة فجاة وانكفات الى الامام واختلط زعيق الفرامل مع صرخة غريبة حادة واصوات الركاب (ياساتريارب) (ماذا حدث ؟) (الله اكبر) .

نزل الكمساري وغاب قليلا .. ونزل وراءه بعض الركاب بينما اطل الاخرون من النوافذ يحاولون اقتحام الليل بعيونهم .

عاد الكمساري قائلا (ثعلب صغير كان يعبر الطريق) .

قال السائق :

- رايته فجاة وكنت اضنه كليا حاولت تفاديه .)

عاد نبض السيدة في نمرة (٤) طبيعيا وتمتمت (الحمد لله !)

تحرك الاتوبيس وصاح احد الركاب من الخلف (الحمد لله .. راح فيها الثعلب .) وصدق الاخرون على كلامه ..

قالت سيدة افزعت رجة الاتوبيس طفلها من نومه (كل المصائب من السرعة)

قال المفتش للكمساري ساخرا :

- لوكنت اخذت ذيل الثعلب وعلقته في السيارة تميمة !

ضحك الكمساري :

- والله نسيت .. مرة ثانية .

قال راكب محتك مخاطبا السائق :

- لم يكن من المفروض ان تقف فجاة وانت على هذه السرعة ماذا يعني ثعلب او كلب .. كنا كلنا سنذهب في داهية !

قال السائق معتذرا

- معك حق .. ولكن المفاجاة اربكتني .

واشار للكمساري ان يسعفه بسيجارة اشعلها ونفذ دخانها وهو منزعج لهذا الفال السيىء .. فطوال خدمته في الهيئة منذ خمسة عشر عاما ، لم يسبق له ان دهس حيوانا او بشرا .. وطوال هذه المدة لم تنقطع ام الاولاد من ان تدعو له وهو يودعها في الرابعة صباح كل يوم (يكفيك شر الطريق يارب !)

ظل صامتا وهو يقود متمهلا . لم يستطع ان يبعد الصورة عن خياله .. مرق الثعلب في الظلام واللحظة التمع شعره الفضي بنور المصابيح الامامية .. وانطلقت الصرخة .. هذا كل ماهنالك .. مثل لقطة كاميرا .. ظلام .. حركة .. فلاش .. وتجمد الصورة .. نفض رأسه ليطرد المشهد .. ولكنه ظل يراه مثل شريط معاد مكرر .. انطلاق الحيوان كطلقة .. التماع شعره بالنور .. الصرخة .. صوت امراته الملتاع (يكفيك شر الطريق يارب) .. حتى تلالات انوار القاهرة من بعيد .

تنفس الصعداء وقال .. الحمد لله على السلامة يا اخوان واندفع بالاتوبيس في احضان الضياء والضجيج .



حكايات سود على الرصيف

رؤوس تتمايل كما لو ان موجة عالية تدفع بها ، تلتفت سوية ، وتنظر بفراغ الى الاشارة الضوئية وفجاة تتوقف الاقدام على حافة الرصيف وتنبعث الحان موسيقية ناعمة ، فقد بدات في هذه اللحظة اعمال تصوير مشهد من فيلم « حكايات على الرصيف » بالاسود والابيض . رجل بكامل اناقته يوقف سيارة اجرة واخر يحاول اللحاق به دون ان ينطق بكلمة واحدة فالموسيقى في هذا الفيلم الذي عرض في مهرجان كان العام الماضي ، تحكي كل شيء .

« حكايات على الرصيف » للمخرج والممثل شارل لين ، تدور قصته حول متشرد اسود مسالم ، يعيش على بيع رسوماته التي ينفذها ارتجاليا في الشوارع امام عيون المارة الذين لا يكفون عن الحركة ، ينظر اليهم حاملا معه ابنته الصغيرة (ابنته الحقيقية) طفلة هادئة ووديعة تبحث مع ابيها عن والدتها التي اختفت اثناء قتال دار بين شلة من قطاع الطرق .

لقد اراد المخرج والممثل وكاتب السيناريو (شارل لين) من فيلمه هذا اعطاء صورة عن وضع العديد من الناس في نيويورك ، عن وضع اغلب المواطنين في المدن الامريكية الكبيرة ، المواطنون الذين لا ملجا لهم .

يقول المخرج (اردت تسليط الاضواء على هؤلاء الناس الذين يعيشون بلا امل ، يحاولون فهم متى وكيف انهارت احلامهم) مثل هذه الفئة اصبحت ظاهرة اجتماعية سعى شارل لين للتطرق لها بصورة ساخرة على نمط اعمال شارلي شابلن .

ينظر الاب في عيون طفلته محاولا التعبير لها عن مشاعره الابوية ، علّه يقنعها ويقنع نفسه بانه عاجز عن الخروج من عالم البؤس . لا سبيل له غير التشرد في الشوارع حاملا معه هموم الحياة التي يصورها المخرج باللونين الاسود والابيض رغم ان هذه الافلام كلفتها في نيويورك اكثر من الافلام الملونة .

ميزانية الفيلم ليست ضخمة جداً ، لكن عقبات تصويره كثيرة ، لان النقابة لا تتوفر لديها التفاصيل الخاصة بقوانين الافلام الصامتة لاسيما وان اخر فيلم صامت يعود تاريخه لعام ١٩٣٦ .

وعلى طول الفيلم ، باستثناء مشهد واحد تتحدث فيه الشخصيات بصوت لا يسمعه المشاهد ، تنوب الموسيقى عن الممثلين فتقول عنهم مايريدون قوله وما يفكرون به ، تتحاور مع الصور ، وتمتزج مع الانفعالات والضحكات الهستيرية لتعطي كل شخصية ما تعجز الشخصية نفسها من اعطائه . موسيقى ساحرة لها قصة مع مؤلفها مارك ماردر الامريكي المقيم في باريس منذ عام ١٩٧٨ ، والذي التقى بالمخرج شارل اثناء الدراسة في مدرسة الفن .

اما اعمال شارل لين الاولى ، فجميعها افلام قصيرة ذات موضوعات متعددة منها المرأة والجريمة ، بعض من افلامه يعد كوميديا كما هو حال فيلمه « حكايات على الرصيف » .

من اعماله القادمة ، فيلم لحساب شركة والت ديزني بعنوان « الهوية الجديدة » وهو قصة رجل اسود يحل محل رجل ابيض في منصب مرموق ، يسعى من خلال موقعه طرح وجهة نظر السود على المجتمع الابيض وقد سمحت له شركة الانتاج بتصوير الفيلم في نيويورك وبمتابعة اعمال المونتاج شخصيا .

■ ترجمة : نظيرة نديم

■ مسرح

(في انتظار غودو)

ازمة التوتر والعنف والانفجار !؟

■ ماجد الاميري ■

لم يثر (نص) مسرحي معاصر ، ما اثاره (انتظار غودو) من ضجة مقلقة ، تكاد تكون قد اربكت جميع المشتغلين بفن المسرح ، لالعبثيته المطلقة وفضائه المنفتح على التاويل المستمر فحسب وانما لشاعريته المطلقة وسرية اجتذابه اللامعلن لدواخل النفس البشرية ، انه انعكاس لمقولة ، ياتي جيد . (الكل يتحرك ولايتقدم) ، وتاكيد لمقولة شكسبير (لاشيء من لاشيء) ، انه انتماء غريب لامنتم لجدلية المعيش ، ونفور فظيع من صرامة وضغوط القيم والقوانين المنجزة ، يتمثل في عنف التقابل ، وقسوة اللقاء ، وصعوبة التواصل فيما بين الاحياء البشرية .

هكذا استلم المخرج الشاب (باسم عبد القهار) معطيات النص الشمولية ، جاعلا من تحركاته الحذرة في جغرافية هذا الاثر خطوة راسخة تتاسس وفق قراءة تحيل الى قراءات اخرى مضافة حيث يتاكد حذره الشديد في استنفار دلالات اللغة المسموعة / المرئية . فلامجال لاعادة العلامات الراسخة رسوخ المعالم الثابتة في هذا النص (القبعة - الحذاء - الشجرة ...) كون هذه العلامات المستنفذة سرعان ماترتمي على فهم قديم وربما عروض قديمة ، فجاءت اولى محاولات الاختراق هي التشذيب التام لتلك العلامات ومن ثم العديد من الحوارات والتراكمات الوصفية واللغوية ، والتاكيد على تصوير الانتظار بمواصفات التعبيري والتخيلي المتوتر إن على مستوى الشكل الخارجي او المضمون الخطابي المرسل .

فكان ان انشا فضاء مطلقا تحيل رموزه الأساسية الى مجموعة من المدلولات الحسية - اذكر هنا الاقتصاد والاختزال الكبير في ادوات العرض - هذه الرموز الدوال (اعمدة هواتف صدئة - مستويات مدرجة متباينة سلالم حديدية تعبر عن مستويين دلاليين ، الاسفل / القاع - الاعلى / السطح . يضاف لذلك احالات الممثلين الصامتين وتحركاتهم العنيفة حينا والهادئة حينا اخر) التي تدور في المستوى الدلالي الاسفل والذي ستؤكده بعد حين ولو استقرانا دالات العرض لوجدنا ماياتي ، ان الرموز الثلاثة تشير الى نظام او فهم متقارب .

اعمدة	
مدرجات	اتصال / ارتقاء .
سلالم	

وبما ان هذه الرموز (الدوال) الثلاثة تنطوي على احالة دلالية واضحة وقابلة للانغلاق ، فانها تؤكد حقيقة مفادها ، ان مايدور في العالم المقدم انما يحدث في المستوى الدلالي الاول المشار اليه (الاسفل / القاع) وهو عالم فوضوي ، مرتبك تجتمع فيه الحقيقة وظلها ، بشر مسحوقون تفتت ماتحت اقدامهم فتشبثوا بومضة واهية لا صحة لها اسمها (غودو) ، هذا الـ (غودو) المنتظر كان المحرك الأساس للانطلاقة نحو (الاعلى / السطح) على اعتبار ان المستوى الاول يشعر بالقسوة والضغط اللذين يمارسان عليه من قبل الاخير . وهو ضغط ليس بجديد وانما له امتداداته الزمنية كما توضح في بداية العرض منذ الانتظار الطويل (استراجون - فلاديمير) . ان الضغط الذي يمارس من الخارج - الداخل ، يفرز صورة الضغط (التقني) الذي تحتل الآلة الحضرية مكان الصدارة بديلا للممارسات الانسانية ، ويتاكد هذا القول عند دخول (بوزو / السيد) و (لكي / العبد) الذي تحول بفضل مديات التفكير العاملة لدى المخرج الى (آلة) صماء مبرمجة لاينطق بوحي ارادته ، هذا العبد / الآلة دخل مدخلا عكسيا ، اي من المستوى الدلالي الاعلى / السطح ، بينما دخل (بوزو) من نفس المستوىالاسفل/القاع ، هذا الدخول انما يشير الى الانموذج الشرائحي الذي يتجسد في الخارج .

ومع تواتر ازمة (الانتظار) وشعور الشخصيات بعبثية الفراغ ، يتكشف ماهو ماساوي ويومي اكثر واقعية ، واكثر عمقا ومطابقة لكياننا الحقيقي ، رغم سهولة الاحساس بالامر ، لكنه يظل من العسير التدليل عليه ببساطة دون محرك ، لان هذا المفجع الجوهري ليس ماديا او سايكولوجيا فحسب ، وليس قضية نضال كائن ضد كائن اخر ، او كفاح رغبة ضد رغبة اخرى ، بل هو اظهار مافي حوادث الحياة نفسها من غرابة ، انه انشودة اللانهاية المغيبة ، وزمجرة الابدية في الافق والقدرية التي نلمحها داخليا دون ان نتمكن من القول كيف تعرفنا عليها ، او كيف سنحاول تدميرها ، لكن هذا التواتر يشتد عمقا حتى الذروة حين تتوافد حشود المنكوبين والمتشردين من قيود الواقع وصرامته فتنفجر الاشياء وتتشظى لتطرق الابواب المغلقة ، وتتسلق السلالم العالية نحو السطح ، معيدة ذبذبات التواصل المتقطع لاكما كان ، ولكن كما يجب ان يكون .



في فضاء هذا العرض ارتسم ماهو كائن في ذهن المخرج عن بوعي وحساسية واختزال تام ، فتشكيل الخشبة والفضاء المسرحي ينم عن خزين معرفي وصفة متطورة في تسيير ادوات العرض (ممثل/ديكور/اضاءة/صمت/مؤثرات/حركات/ومضات صوتية/اشارية ....) هذه الادوات انشات بدراية بحيث اسست في تكوينها نسيجا متكاملا يبعث على الدهشة والتفكير ، فالبسة الممثلين وعريهم الداخلي ، وطقطقة الاقدام والمفاتيح ، وتفريغات القدح ، وشيخوخة الشجرة وبكاؤها الدفين ، وهياج الممثل العنيف وسكونه ، وتداخلات الحركة وانفراجها ، وسكون الممثل وضجيج الاخر واظلام اللحظة المفاجىء ، وصدى الاصوات المرتلة في الافق ، والطرق على السلالم ..... هذه الاشارات المحسوبة ، شكلت فضاء نفسيا يبعث على التشنج والشعور باللاشيء ، كل ذلك عمق من بنية الطرح جماليا وفكريا ، هذا من جانب ، اما الجانب الاخر ، فان في الصيغة الادائية المبهرة التي اظهرت طاقات كبيرة (ماجد درندش - كريم محسن - حميد عباس - حمزة العلي - نسمة محمود ...) ابدعت حضورا خاصا لم نالفه من قبل بعيدا عن التقمص او الاداء الخارجي او الاحتفال .... وانما هو مزيج مركب من كل ذلك ، اذ ان اللعب والصراخ والصمت والركض وحركة الاقدام وانحناءات الجسد واستنفار القوى الصوتية كاملة . غلبت على الكثير من الانماط الادائية والكلاسيكية الرتيبة السائدة في التمثيل .

اننا هنا ازاء عرض قرب او ابتعد عن عروض اخرى ، يبقى له خصوصيته وجراته في التحام الاليف وانشاء المدهش وعيا وجمالا .



مسرح .. ومسرحيون

■ نازك الأعرجي

مخرجون ، مؤلفون

ليس فقط المخرج المؤف ، او المخرج المعد ، بل وايضا المخرج الممثل .. فهؤلاء مخرجون لايستطيعون العدل وان رغبوا به وحلولوه .. والرؤية الاخراجية هي الخاسرة في كل وضع يكون فيه المخرج شريكا في جانب آخر من جوانب العملية الانتاجية المسرحية ، وبشكل خاص .. التاليف والتمثيل .

والتاليف او الاعداد بشكل محدد هو اكثر مايكبل انطلاقة الرؤية المبدعة للمخرج لنص كتبه هو ، او اعده ، لان التاليف هو من بين جميع انماط التكوين او الانشاء الابداعي اكثرها حصانة وامتناعا على اعادة التشكيل . فالنصوص ثابتة دائما وانما هي تتجدد بوسائل التجسيد والتشخيص المختلفة باختلاف المخرج من مكان الى اخر او من عصر الى اخر .

ولذلك فان من العسير تصور المخرج قادرا ، او راغبا ، في اختراق بنية نصه الفكرية والفنية والدرامية ، فهو يميل دائما ، الى العمل ، داخل بنية النص ، لانه في الغالب يكون قد كتب النص برؤية المخرج ، او على الاقل غير بعيد عن هذه الرؤية في المبدع الواحد .. المؤلف ـ المخرج ..

وازاء اعمال يخرجها مؤلفوها او معدوها نجد انفسنا كمشاهدين ازاء واحدة من حالتين :

اما ان يتساهل المخرج مع جميع تفاصيل العمل ، المكتوب ، لانه يجد نفسه ملتصقا بكل جزيئة من هذه التفاصيل . وفي هذه الحالة يخرج العمل مترهلا او فضفاضا يميل الى المعالجات الفكرية العامة التي تغري بها امكانات اللغة الانشائية .

والحالة الثانية ان ينهمك المخرج بالحفر داخل النص بحثا عن الترميز بديلا للمعالجات الدرامية مدفوعا بهاجس ان القيمة الفكرية العالية للنص ، التي يظن انه افضل من يدركها لانه مؤلف النص ، لايمكن معادلتها الا بالترميز الموازي في حجمه وقيمته للمضامين الفكرية ،

باختصار فان المخرج ـ المؤلف يظل واحدا ، وواحدا متعصبا للمنجز المتحقق (النص) ، ولايخفى طبعا ان حوارا اساسيا وحيويا كالذي يمكن ان ينشأ بين مبدعين اساسيين ، المؤلف والمخرج ، لايمكن ، في الغالب ، ان ينشأ ، بين ، مبدع واحد !! ..

هل نخشى الجمهور

اتساءل عما اذا كانت هناك وسائل لجعل علاقة العرض المسرحي بالجمهور اكثر تحديدا ، اردت ان اقول اكثر رصانة ، واتحدث هنا تحديدا حول الاعلان عن عرض مسرحية محددة ..

اننا في الغالب ندرج المسرحية على جدول عروض الموسم ونحدد لها فترة عرض تخمينية ، او اننا نقسم الموسم على عدد المسرحيات فنعلن عن عرض المسرحيات حسب تسلسلها على جدول الموسم . ونتصرف فيما بعد وفق ما يمليه علينا اقبال الجمهور ، فيكون برنامجنا رد فعل لاستجابة او عدم استجابة الجمهور . وقد حدث بالفعل ان تجاوزت مسرحيات معينة ، جميع فقرات جدول العروض للموسم المحدد ، بينما فوجيء فنانون بان عروضهم لم تستقطب جمهورا يمكن ان تجعلها تقف على ارض واحدة مع العروض المذكورة .

وليس جديدا القول ان لكل مسرح جمهوره ، اقصد لكل نمط مسرحي وليس لكل قاعة عرض . واذا نجح العمل في استقطاب ، جمهوره ، فليس مهما بعد ذلك حجم ذلك الجمهور او عدد ايام العرض .

واقتراحنا من اجل البدء برحلة التخلص من كابوس الاقبال او عدم الاقبال الجماهيري يتلخص في الاعلان عن مدة محددة لعرض مسرحية محددة ، وان يكون الاعلان عن ايام العرض جزءا مهما من الاعلان عن المسرحية باعتبار هذا التحديد مفتتح العلاقة السليمة مع الجمهور .

فليس منطقيا ان يبدا الفنانون عرض مسرحيتهم وهم لايمتلكون تصورا أوليا عن فترة العرض ، ايام العرض ، كما انه ليس منطقيا ان يتم عرض عمل مسرحي وفق تصور تخميني تفترضه الجهة المنتجة متحملة خسائر مادية ضخمة تتمثل في تهيئة قاعة العرض ومستلزماته ، اضافة الى الخسائر الادبية التي يتحملها الفنانون ايضا نتيجة قلقهم وانشدادهم الدائم الى اقبال الجمهور ، الذي حين لايتحقق لاسباب متعددة فقد يتسبب في مايمكن تسميته بالخسائر الاستراتيجية .

نقترح ان يتم تحديد فترة عرض اية مسرحية بالاتفاق مع مخرجها فليس سيئا ان تعلن الفرقة القومية عن مسرحية تعرض لمدة اسبوع واحد على سبيل المثال وربما شهر او سنة طالما امكن لمديرية المسارح ومخرج العمل ان يتفقا على ان هذه الفترة كافية جدا لاجتذاب جمهور المسرحية وليس اي جمهور قد ياتي وقد لاياتي ..

ويمكن بناء على الاقبال في الايام الاولى وحركة الحجوزات ان يتم تمديد العرض اياما اخرى يتم الاعلان عنها في القاعة ووسائل الاعلام ..

وفي راينا ان من شان هذا الترتيب ان يعقد صلات تفاهم واحترام مع الجمهور ، ومن شانه ايضا ان لايترك عملية عرض العمل المسرحي مفتوحة امام احتمالات غير مدروسة وتتعلق كليا بعوامل خارجة عن ارادة المؤسسة والفنانين .

ان تحديد فترة عرض اي عمل مسرحي تعبير عن دور دائرة السينما والمسرح في علاقتها بالطرف المتلقي ، وعن ايمانها بان الاقبال الجماهيري على اي عمل مسرحي ليس المقياس الاوحد والافضل لتقييمه ، وان العمل المسرحي المحدد معني بجمهوره المحدود وليس بجمهور مجهول الملامح ، ومتقلب المزاج .

عروض شهر حزيران

تقدم الفرقة القومية خلال شهر حزيران ثلاثة عروض :

في ٦/١٠ تعرض على قاعة الرشيد مسرحية ، فاوست والاميرة الصلعاء ، تاليف عبدالكريم برشيد واخراج حميد الجمالي . وقد شاركت هذه المسرحية في اعمال مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي في شباط الماضي .

وفي ٦/١٠ ايضا تقدم الفرقة على قاعة مسرح الرباط مسرحية ، ماري ، وهي من تاليف واخراج سعدون العبيدي . ونذكر ان مسرحية ماري قدمت في مهرجان السليمانية الرابع في ايار من هذا العام ، وقدمتها فرقة اربيل من اخراج وتمثيل ازاد مولود .

وفي ٦/١٥ تعرض الفرقة القومية على قاعة المسرح الوطني ، مطر يمة ، وهي من تاليف عواطف نعيم واخراج عزيز خيون وبطولة اقبال نعيم وجواد الشكرجي ، وقد شاركت المسرحية باعمال مهرجان بغداد الثاني للموسم المسرحي وهي العمل الثاني الذي تؤلفه عواطف نعيم ويخرجه عزيز خيون بعد مسرحية ، لو ، التي عرضت في العام الماضي .

، مطر يمة ، مؤلفة عن قصة طيور الماء للقاص فهد الاسدي .

سوانح

عزف في معية فيلسوف العلم .

■ عبدالرحمن طهمازي

> [ان سياق التعليم يختلف عن سياق التبرير بقدر اختلافه عن سياق الاكتشاف تقريبا ..]
>
> [توماس كوهن]

-١-

ذلك التعبير يخص السياقات المختلفة ، وهي ما يعالجه فلاسفة العلم اكثر مما يعالجون الموضوع المرتبط بسياق ، وهكذا لاتؤخذ عبارة ، توملس كوهن ، في الاعلان عن اختلاف السياقات باعتبارها اختلافا بين : التعليم والتبرير ، وبين التعليم والاكتشاف . واذا كان كل من التعليم والتبرير والاكتشاف وقائع فان السياق له قوة تمثيل تاريخي تسبق وتتلو الواقعة . تستقبل الواقعة ـ بعد ان هيأت لها وهياتها ـ ثم تعلق عليها من خلال تحققات ومصائر . اخطاء وتصحيحات . ولايمكن فهم الواقعة من غير سياق . في الحقيقة لايمكن تصور الواقعة الا من حيث كونها محايثة لسياق وبعد ذلك كونها متحققة باستقلال ، ثم منتجة لسياق أخر . المقصود بالواقعة المستقلة : ان تحققها يمنع السياق السابق على التحقق من التطفل على سياق مابعد التحقق : واذا اردت التذكير مرة اخرى بمسوغ هذا الاستطراد على كوهن ، فان لطابع العلاقة بين الواقعة والسياق طعما مستعارا (استعيره انا) من الانتقال من فلسفة العلم الى تاريخ العلم ، وهو مايميز الحياة العلمية لتوملس كوهن ، اي ان تلك العلاقة تمثل انقطاعا بين الفلسفة والتاريخ ، حيث ، يبدأ التاريخ من نهاية الفلسفة ، اليست هذه جملة تجعل المرء يفكر بما بعد هيغل وهذا ماحصل فعلا .

-٢-

، في الحقيقة ، لايمكن انتاج نقض قاطع لنظرية ابدا !

لان من الممكن دائما القول بان النتائج التجريبية لايمكن الاعتماد عليها ، او ان الفروق التي تعتبر موجودة بين النتائج التجريبية والنظرية هي ظاهرية فقط ، وانها ستختفي بتقدم الفهم ، .

ان القاريء الذي حاز على قدر اولي من معلومات فلسفية ، او لاقل معلومات عن الفلاسفة ، (اليس تاريخ الفلسفة هو تاريخ الفلاسفة انفسهم ، كما هو القول عند نيتشه ؟) ، وهو قاريء تجنبه البداهات لا التعليلات ، وهو من افضل القراء الذين يشجعهم الانفصال عن الذات للالتحام بالنص ، اقول ان هذا القاريء ، بعد ان يتذكر تاريخ ما قراه ، سيحول هذا النص ، من ، سير كارل بوبر ، ، ومن كتابه التحفة ، منطق الكشف العلمي ، الى اللا ادرية ، ان ، بوبر ، لن يقدم احتجاجا فظا على هذه الاحالة ، سيحاول ـ لو كان حيا وخاض في مثل هذه الملاحظة ـ ان يجد نقطة ترتكز عليها اللا ادرية مع نسبية المعرفة ، ومع ادرية المنطق ولغته التي هي مابعد لغة ، حيث يجري انتزاع لغة الخبرة اليومية ، الى معان قواعدية . وللاسف فان كتاب ، بوبر ، ليس تحت يدي الآن ، بيد انني اتحسس الجو الذي تنشأ فيه مثل هذه العبارات عند بوبر . (هذه العبارة نقلتها من كتاب مترجم في بغداد لتوملس كوهن ، شان عبارة كوهن ، هو الصراع الجوهري ـ دراسات مختارة في التقليد العلمي والتغيير ، كما ان العزف الآتي في هذه المقالة سيعتمد هذه الترجمة ، لانني اود التنويه بهذا الكتاب ، لكن من المناسب ان اعلق بهذه الطريقة : اذا كان لابد من ترجمة فيجب ان تكون على قدر الكتاب ، وهكذا اتخوف على ترجمة كتاب بوبر اذا كانت بهذه الطريقة .) .

اين تمضي النتائج التجريبية بعيدا عن النظرية ؟

ثم ،

اين تتوقف النظرية متربصة بالنتائج التجريبية التي لن تكون الا محدودة بالقياس الى نظرية تفتتح الحدود ؟.

كيف يمكن للا ادري ان يقول ، في الحقيقة ، لايمكن انتاج نقض قاطع لنظرية ابدا ، . ان تقدم الفهم يعني تراجعا او تصحيحا لعدم الفهم . هكذا نعود الى التصنيف الذي هو اجراء اولي للتعلم والتعليم (هنا يلتقي في سياق واقعي من يرسل ومن يستقبل) .

هناك نظرية واحدة : وهناك نتائج تجريبية . ان الافق التجريدي لنظرية ، يتقبل ماهو محدد من نتائج تجريدية . ان نظام الفكر ، الواحد ، هو اتجاه نحو ماهو اكثر من واحد . لعنقود الكثرات . التذكير مرة اخرى بهيغل : كل ماهو في الفكر ثنائي الاتجاه .

-٣-

يعلق ، توماس كوهن ، على الاستعمال المحدود للمصطلح ، حيث يريد ان يكون تضاربه مفهوما : ، ان المصطلحات النظرية تكتسب معنى عبر قواعد التماثل التي تلحقها بمفردات اساسية ذات معنى سابقا ... لكنني مهتم .. بالتحقيق حول كيفية عمل الالحاق المباشر (بين المصطلح والطبيعة) سواء في مفردات اساسية او نظرية . واثناء العملية اقوم بالهجوم على الافتراض التلميحي غالبا بان الشخص الذي يعرف كيف يستعمل مصطلحا اساسيا بصورة صحيحة يمتلك مدخلا ، بوعي او دون وعي ، الى مجموعة من المعايير التي تعرف ذلك المصطلح او تزود شروطا ضرورية وكافية تتحكم بتطبيقه . ان عذري للتوسع هو اعتقادي بان الاعتماد الصريح على قواعد التماثل والاعتماد الضمني على المعايير يقدمان الاجراء نفسه ويسيئان توجيه الاهتمام بالطرق نفسها ، ويجعل الاثنان من استخدام اللغة كانه موضوع عرفي بعكس الواقع . ونتيجة لذلك فانهما يخفيان المدى الذي يتعلم فيه انسان ، اكتسب اما لغة علمية او يومية ، اشياء في الوقت نفسه حول الطبيعة لم تكن مجسدة بنفسها في التعميمات الشفهية ،

يقدم المصطلح اختزالا ومناسبة من مناسبات التعريف ، انه في الحقيقة يقدم حدا .. ويتقدم ابعد من ذلك فيصير حكما وقاعدة ، وهذه ماساة الفصل بين الحقول المعرفية التي تقوم فيها المصطلحات اشبه بعلامات لعزل نهائي بين حقل وحقل ، الى ان نعمل على تحديد مصطلح معين بانه ينتمي الى حقل ما بتعريف وينتمي الى حقل أخر بتعريف ثان ، وهكذا تقوم المصطلحات بوظيفة رمزية تسحب اللغة من وساطتها الى كونها هدفا لاينجح في ان يكون وسيلة اتصال .

هنا نتذكر بعض الوقائع العلمية ، ان المصطلح ينمو في وسط غير اصطلاحي ، سنقول عنه انه وسط البحث الذي يتضمن تصنيفا ما ، خذ كتاب سيبويه ، واقعة علمية نموذجية ، كتاب عظيم ، صارت قراءته مرعبة (يشبهها بعض علماء العربية بركوب البحر ..) لانها قراءة يزاحمها المصطلح ، ويتقيد الكتاب بالحدود التي لايكترث بها ، بسبب بساطة الظرف .

لقد كانت احدى صفات الكتاب ، حيث يبدي المناطقة والبلاغيون اعجابهم ، هي هجومه على الامثال اللغوية في اوجهها المعنوية التي تستعمل بها من غير ان يقاطعه الحد ، هذه نقطة نزاع المسلمين مع معرفيات ارسطو ، هي واحدة من نقاط النزاع ، ولكنها نقطة النقاط ، (يراجع تلميح الامام عبدالقاهر الجرجاني في ، دلائل الاعجاز ، الى ذلك ، كما ينظر النقد التفصيلي الذي قام به ابن تيمية للحدود في ، نقض المنطق ، واشارته الى سيبويه .) .

-٤-

يفرق ، توماس كوهن ، بين النحوي والذرائعي ، وهي تفرقة اساسية : دلالة لفظ اللغة ، هذه الدلالة التي تستغرقها النظرية ، اللغة هنا لن تلعب دورا في تحديد منزلتها ، كعلم ، .

القواعد التي لم تعد نحوية ، وانما منفصلة عن الحقل : ، انها تتطلب من محقق نظرية المعرفة وعالم البحث معا ان يربطا الجمل المشتقة من نظرية لا بالجمل الاخرى بل بالتجارب والمراقبات الفعلية .

يعلق اخيرا على ان ، سير كارل ، وهو بوبر كما يسميه كوهن قد انتج ايديولوجية بدلا من المنطق ، وجهز احكاما اجرائية بدلا من قواعد اسلوبية .

ويفترض . ان النظرية تصاغ او يمكن ان تعاد صياغتها دون تشويه ، في شكل يسمح للعلماء ، بتصنيف كل حدث يمكن تصوره بوصفه اما مثلا اثباتيا ، مثلا تزييفيا ، او غير ذي صلة بالنظرية ..

هكذا لاتزج الحوادث بالنظرية ، هكذا لاتعود الاحداث بصورة نظريات ، مثلما يقع حاليا ، حيث تستورد المفاهيم وتستعمل بشهية المحاكاة ، ويؤخذ من المصطلح جانبه الاستعراضي ، جانب ، المودة ، .

، اننا يجب ان نفعل هذا على الاقل ان كان لمعيار الاحتمال ان ينتج اسلوبا لاختيار النظرية ، ، .

اخيرا يحدد كوهن نقطة الزلل ، وهو درس عام وان جاء بمناسبة بوبر :

، لقد زل سير كارل بتطوير ميزات مختارة للبحث اليومي الى احداث ثورية احيانا ، يبرز فيها التقدم العلمي ، ثم يتجاهل المشروع اليومي كليا ، .

قصائد

■ شعر : رشدي العامل

هشام

الملحُ يسكنُ في البحارِ ،
وانتَ تسكنُ في عروقي
والماءُ يلهو في الضفافِ ،
وانتَ في وهجِ الحريقِ
ياقادماً ،
ترك الغصونَ الخضرَ ،
والاكمامُ تحضنها الزنابقْ
عافَ الملاعبَ والجداول والحدائقْ
واتى ليوقدَ شمعةً ، في الليلِ ،
يوقدها ويمضي
من ايما افقٍ اتيتَ لبيتنا ،
من اي ارضِ

* * *

اهديتني نبعاً من الاحزانِ ،
اغنيةً من النسيانِ ،
ورداً من بساتينِ الطريقِ
ورحلتَ عني ،
عائداً للبحرِ والدنيا ،
وعدتُ الى المرايا

جمانة

اذكرُ ، في اهدابك ، البستانْ
اذكرُ ، في عينيكِ ،
بيتاً كان ، في قريتنا الغريقة
والنخلةَ العتيقة
وامنا ، تسألُ عنا الوردَ ،
في الحديقة
وتسألُ الناعورُ والضفافَ ،
والتفاحَ والرمانْ
ياسلةَ الافراحِ والاحزانْ
كيف تركنا الشاطيءَ الوسنانْ
يحلم ان يلهو على ضفافه ، الصبيانْ
كيف تركنا الوردَ والنخيلَ
في البستانْ
كيف هجرنا ،
في الروابي ، غضةً
شقائقَ النعمانْ
وكيف عدنا ،
بين وجهي ، ضارعاً ،
ووجهكِ القضبانْ

محاسن

هل اردتِ من اللوحةِ الاكتمالْ
هل اردتِ من الضوءِ ،
يدنو الى همسةٍ لاتقالْ
ملعبُ النورِ منطفيءُ ،
والطريقُ الى ربوةٍ ،
في الشمالْ
نورته الزهورْ
والحكايا تدورْ
عن صبايا ، يوزعنَ ، في الفجرِ ،
نثَّ العطورْ
تدانيتُ ، ما ابعد الصوتَ ،
عن شرفاتِ المحالْ

* * *

الاساورُ راقصةً ،
والعيونُ تلالأ اهدابها ،
وانا راحلٌ ،
بين ضحكِ الاساورِ ، راقصةً ،
والعيونْ
يضحك النرجسُ الغضُّ في الوجهِ
ينتثر الوردُ في الثغرِ ، مسترخياً ،
ثم ياتي السكونْ

* * *

الاساورُ فضيةٌ ،
والقلائدُ راقصةٌ ،
والضفافُ على الزندِ غافيةٌ ،
والعيونُ ابتهالْ
لاتلمي الاصابعَ ،
لاتتركي شهقةً ،
وارحلي في الظلالْ

* * *

السوق ام الفن

■ فاروق يوسف

الى وجدان ماهر لمناسبة افتتاح قاعتها (حالات)

ازمة العرض

قلة نادرة من الفنانين التشكيليين في العراق لا تواجه ما يمكن ان نتفق على تسميته بـ (ازمة العرض) ، ولا يمكن النظر الى هذه التسمية على انها مجرد مبالغة لفظية لاثارة الانتباه ، فهي اولا ازمة مستحكمة منذ الاربعينات وحتى اليوم وان اخذت اشكالا مختلفة ، وهي ثانيا تخص فئات متقدمة من المجتمع تقع على عاتقها مهمات تنطوي نتائجها على المساهمة بشكل فعال في الارتفاع بالوعي الحضاري لدى الفرد العراقي .

هذه القلة تتكون من عدد من الرسامين والنحاتين المكرسين ، الذين فقد البعض منهم حماسته التقليدية للعرض ـ اما لاسباب شخصية او فنية ، او لاسباب تتفرع من نفس الازمة . اذن فهذه الازمة لا تتعلق بقلة قاعات العرض فقط ، وان كان هذا الامر هو الجزء الظاهر من الازمة ـ بل بطريقة ونوع واسباب ونتائج العرض والفعاليات الفكرية والفنية المرافقة له ايضا .

هذه ، اذن تتفرع الى ازمات ، البعض منها يخص الفنان والبعض الاخر يخص الجهة المنظمة للعرض .

حياة اخرى في السوق

يبدأ العمل الفني حياته العلنية ما ان يعرض ، فالعرض لا ينحصر في مهمته التوصيلية ، حسب ، بل ان له مهمات اخرى تتدخل في (الصياغة النهائية) للوحة . والصياغة النهائية للوحة بالنسبة للفن الحديث ، على الاقل ، هي تعبير مفتوح ـ اي ان ليس هناك اتفاق مطلق على صيغة نهائية محددة ، بل ان كل اتصال بين اللوحة واي مشاهد جديد يخلق صيغة نهائية جديدة .

فالعرض اذن بالنسبة للوحة او اي عمل فني اخر هو البدء بمجموعة لا تنتهي من الحيوات ـ قد تكون مكملة لحياتها الاولى وهي بين يدي الرسام ـ او تكون مناقضة ، بل ومهدمة لتلك الحياة .

وعلى هذا الاساس لا يمكن التعامل مع العرض انطلاقا من هوامشه الاستعراضية التي ينبغي لها دائما ان تتجه الى المركز ، الذي هو العناية الدقيقة والمفرطة بكل ما يحتاجه العرض من مستلزمات ، هذا المركز ان كان غائبا فستتحول كل الهوامش الاستعراضية ، الاحتفالية الى افعال تدريجية من الصنف المتدني .

واذا ما كان العرض المتكامل مرتبطا بما هو متوفر من امكانات مالية ، فان الحدود الدنيا المسموح بها من اجل ان يكون العرض متسجما مع اهدافه او قادرا على اداء اهدافه في حدها الادنى هي الاخرى بحاجة الى الانفاق (الانارة الملائمة ، طبع الوثائق الضرورية ، الاتصال بالمهتمين ودعوتهم وغيرها) .

كل هذا لا يمكن ان ينسينا الاهمية الاستثنائية التي تنطوي عليها شخصية منظم المعرض ـ التي يجب ان تكون مقنعة او مقبولة من قبل الاوساط المعنية ، كما يجب ان تتمتع بقدر من الثقافة الفنية التي يجب ان تبتعد عن السطح بنسب متفاوته .

منظم العرض ، اذن ، يساهم في دفع اللوحة باتجاه المتلقي ، حيث تبدأ اللوحة حياتها الحقيقية ، تلك الحياة التي تكون موجودة بيننا ، بمعزل عن حياتها في العزلة ، امام عيني صانعها .

اللوحة بين يدي التاجر

الغريب في الامر ، ان اللوحة لا تبدأ حياتها الا في السوق . ولا اظن ان هنالك فنانا في عصرنا يرغب في تكديس اعماله في مرسمه . ولا اظن انه ان فعل ذلك سيكون قادرا على تطوير شخصيته والمضي قدما في مسيرته الفنية ، ليس للاسباب المالية المعروفة ، بل ان جزءا مهما من الصراع الذي يتدخل في صياغة شخصية الفنان يتعلق بشكل مبدئي بطبيعة ونوع وقوة تلقي المشاهدين والنقاد لاعماله الفنية .

غير ان اللوحة في السوق تفقد قدرا من قدسيتها ، او هكذا نظن نحن البعيدون عن السكن في المدن الكبرى حيث تتداخل علاقات الانتاج والاستهلاك بشكل اخطبوطي .

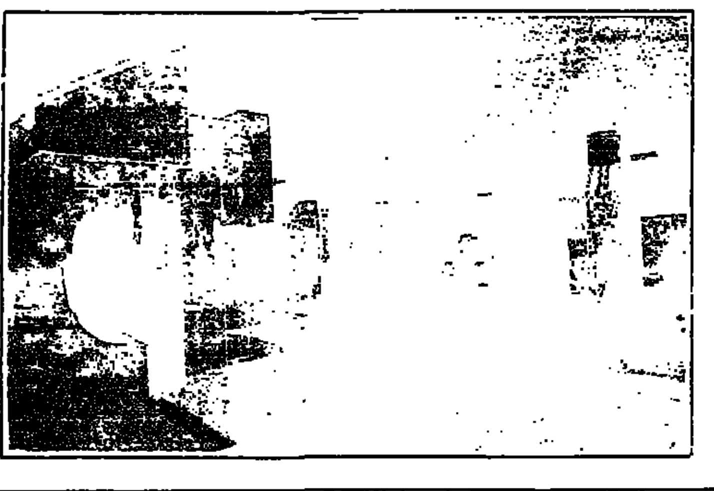
فاللوحة بالنسبة لتجار الاعمال الفنية هي سلعة .

اقصد انها تعرض لتباع ولا تعرض لمجرد العرض . فقاعات العرض ليست متاحف فنية وينبغي لها ان لا تتحول كذلك . كما ان اللوحات تتعرض هي الاخرى لقانون العرض والطلب . كما ان جزءا كبيرا من قيمتها التجارية يرتبط في احيان كثيرة بما يمكن ان اطلق عليه بـ (الاشاعة) . ففي وقت من الاوقات يتسابق القادرون على شراء الاعمال الفنية على شراء اعمال فنان معين . ومع مرور الزمن يختفي اسم الفنان ولا يذكره مؤرخو الفن . ونكتشف ان قيمته وقيمة اعماله كانت انعكاسا لاشاعة اطلقت في سوق الاعمال الفنية مثلما تطلق اية اشاعة عن اختفاء سلعة استهلاكية معينة واذا ما كنا في العراق نشهد تطورا نسبيا في مجال اقتناء الاعمال الفنية ، فان جانبا كبيرا من قوى التحكم بهذه العملية يرتبط بالاشاعة ، ليس الا ، وليس بالقيمة الفنية الحقيقية للاعمال الفنية .

زواج المصلحة

السوق ، اذن يؤثر سلبيا في تطور العملية الفنية برمتها . يحدث هذا ان اتخذت منه حكما . فخيال التاجر يعادي خيال الفنان ان لم يكن قادرا على تسخيره لخدمة مبداي (العرض والطلب) و (الاشاعة) .

واذا ما كان التاجر الفرنسي (فولار) قد جنى ارباحا طائلة من وراء مغامرته بقيامه بشراء اعمال بيكاسو و براك ، التكعيبية المبكرة ، فلا يمكن ان نستعمل حالته مقياسا ، ولا يمكن ان يصل بنا التفاؤل الاجوف الى حد ان نامل مجيء فولار اخر .



ان جميع الاعمال الفنية التي تلاقي اليوم رواجا واسعا وتبلغ اثمانها ارقاما هائلة وتزيد قيمتها المادية يوما بعد اخر لم تحظ في وقت انتاجها اي قدر من اهتمام التجار ، بل على العكس تماما ، لقد عوملت بازدراء كامل ، ومات منتجوها وهم في حال مادية مزرية ، اما الاعمال الفنية التي كانت تحظى باهتمام التجار في حينها وتباع باثمان جيدة وعاش منتجوها بسببها حياة رغيدة في الاعمال التي لا نعرفها فهي فقدت قيمتها بمرور الزمن .

الا يكفي هذا الامر دليلا على رداءة الصلة بين السوق والفن ؟ ولكن لا يكفي هذا ، ابدا ، لاعلان الطلاق بين الاثنين ، بالرغم من ان زواجهما هو زواج مصلحة بالدرجة الاولى ، هذا الزواج كان لابد ان يستمر برغم كل سيئاته ، فضيلة واحدة فقط تخفف شروره ، فهو المنفذ الوحيد لاعلان ولادة العمل الفني .

سوق بحجم حياتنا

لم تعد السوق مجرد دكان صغير ـ تعرض فيه الاعمال الفنية ، لقد تميز وتوسع كل شيء مثلما تغير وتوسع عالم التجارة ، صارت الاعمال الفنية عرضة للصفقات والعمولات الكبيرة ، وصارت تدخل المزادات ككنفانس ، وصار مقتنو الاعمال الحقيقيون يخفون اسماءهم ، ودخلت المصارف الكبيرة في مضاربات من اجل الحصول على اكبر كمية من الاعمال الفنية .

لقد اصبح اقتناء الاعمال الفنية عنوانا اخر للثراء .

وعلى الرغم من كل القسوة التي جلبها معه عصرنا ، غير انه [illegible] الفنانين بعض الشيء ، لقد صار الفنانون وهم احياء يرون اعمالهم وهي تباع [illegible] كانت الاسعار زهيدة بالنسبة للغالبية ، وهذا هو الفرق الوحيد لنظام السوق [illegible] الذي بقي كما هو ، حتى انه استطاع ان يحول جزءا كبيرا من جهد كبار الفنانين [illegible] سلع رائجة وجزءا اخر استفاد منه على مستويات اكثر شعبية من خلال [illegible] التقنيات الطباعية الحديثة ـ حيث صار من السهل على الكثيرين اقتناء نسخ [illegible] مطبوعة بوساطة الشبكة [illegible] من اعمال كبار الرسامين كبيكاسو وميرو ودالي .

دائما ، السوق هو السوق [illegible] سيظل كذلك ودائما ، الفن هو الفن ، وسيظل كذلك وكما يخسر من تسحره لغة [illegible] في السوق من الفنانين ، فان من يسحره الفن من التجار لابد ان يجد نفسه بعيدا عن لغة السوق المادية .

هذه المعادلة تكون اشد صعوبة حين تتخلى عن مجرد كونها مجرد نظرية ، انها تنقلنا الى السؤال الاكثر جوهرية من اخترع لخدمة الاخر ، السوق ام الفن ؟

هكذا مات الأجل

رئاسة الجمهورية



السيد الرئيس القائد يهنىء الرئيس الايطالي لمناسبة العيد الوطني لبلاده

■ بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فرانشيسكو كوسيكا رئيس الجمهورية الايطالية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لايطاليا .

وفي ماياتي نص البرقية

سيادة فرانشيسكو كوسيكا رئيس الجمهورية الايطاليةلمناسبة ذكرى العيد الوطني للجمهورية الايطالية يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الايطالي المزيد من التقدم مؤكدين بهذه المناسبة حرصنا على تطوير التعاون المثمر بين بلدينا بما يخدم مصالحهما ويعزز الامن والسلام في العالم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من الرئيس الموريتاني لمناسبة مغادرته القطر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة والحكومة في جمهورية موريتانيا الاسلامية بمناسبة مغادرته القطر في ما ياتي نصها .

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

يسرني وانا اغادر بغداد عاصمة الحضارة العربية الاسلامية الخالدة بعد ان شاركت في القمة العربية الطارئة . ان اتوجه الى سيادتكم والى الشعب العراقي الابي بجزيل الشكر وعظيم الامتنان على ما لقيناه من حسن استقبال وكرم الضيافة منذ حللنا بهذه الارض العربية المعطاء . والتي تحتل منزلة خاصة في قلب كل عربي .

السيد الرئيس .

لقد كانت قمة بغداد بكل المقاييس من انجح القمم في تاريخ امتنا العربية والفضل في ذلك يعود بالدرجة الاولى اليكم شخصيا يا سيادة الرئيس .

لقد كان لقيادتكم الحكيمة والمقتدرة وسعة افقكم ورجاحة رايكم ولجدية واستعداد اخوانكم الملوك والرؤساء العرب بالغ الاثر في التوصل الى ماحققناه من نتائج وقرارات ستسجل بحروف من ذهب في سجل امتنا العظمية . فهنيئا لكم ياسيادة الرئيس . وهنيئا لشعبكم الكريم الذي غمر هذه القمة بمشاعره القومية النبيلة . وهنيئا لامتنا العربية بهذا النجاح الباهر الذي سيشكل بكل تاكيد علامة بارزة في مسيرتنا المظفرة نحو المزيد من العزة والرفعة والسؤدد .

وفقكم الله ورعاكم وسدد خطانا جميعا لما فيه خير امتنا العربية .

اخوكم

العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع

■ رد العراقيين كان حاسما ومقتدرا في جبهات القتال ■

اليوم .. الذكرى الثانية لجريمة النظام الايراني التي استهدفت دار سكن عائلة الرئيس القائد

■ بغداد / واع : تمر اليوم الذكرى الثانية للجريمة التي اقترفها النظام الايراني بارسال احدى طائراته من نوع (اف - ٤) مستهدفا دار سكن عائلة السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرية العوجة بمحافظة صلاح الدين .

والقت الطائرة حمولتها على منطقة قريبة من الدار في الوقت الذي تصدت فيه المقاومات الارضية لها وارغمتها على الفرار بعد ان طاشت سهامها ولم يصب اي من افراد عائلة السيد الرئيس القائد ولا اي من المواطنين باذى والحمدلله .

لقد كان هدف النظام الايراني من هذه الجريمة معروفا لايبتعد عن كونه محاولة يائسة استهدف منها التغطية على هزائمه المنكرة في ساحات المنازلة بعد سنوات عديدة من الفشل والاحباط وخاصة في معركتي رمضان مبارك وتوكلنا على الله المظفرتين .

لقد شكلت هذه الجريمة خرقا متعمدا وفاضحا للاسس التي اعلنها في حينها العراق في التوقف عن قصف المدن والمراكز السكانية الصرف .

وكان قرار القيادة الحكيمة بعدم الرد المباشر والمماثل على هذه الجريمة موقفا يراد منه ان يتجرع حكام طهران المزيد من الهزائم ولكي يكون هذا القرار عونا للشعوب الايرانية المبتلاة بحكامها لكي تحرر نفسها من كابوسهم وتتفهم بصورة موضوعية اعمق اسباب هزيمة النظام الايراني في برنامج الحرب والعدوان .

وقد خرج العراقيون الاماجد عن بكرة ابيهم منددين بهذه الجريمة النكراء ومعبرين عن التحامهم مع القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مسيرات جماهيرية حاشدة طافت شوارع بغداد والمحافظات .

وبعون من الله جاء رد العراقيين بقيادة السيد القائد صدام حسين (حفظه الله) على هذه الجريمة ردا حاسما ومقتدرا في جبهات القتال حينما خاضت جحافل النصر معارك التحرير بكل عز وشموخ لتحرر الارض العراقية الطاهرة من دنس الغزاة المعتدين وليعلن قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين نصر العراقيين في بيان البيانات في الثامن من اب عام ١٩٨٨ .

وزير الثقافة والاعلام يراس اجتماعا للهيئة العليا المشرفة على تنظيم مهرجان بابل الدولي

راس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس اجتماعا للهيئة العليا المشرفة على تنظيم مهرجان بابل الدولي الرابع .

وستعقد على هامش المهرجان ثلاث ندوات اختصاصية حول العمارة البابلية التي تتضمن التاثيرات الحضارية للعمارة البابلية على النظم والطرز في العالم القديم وانتقال استخدام العناصر المتميزة الى حضارات اخرى ومنها القوس البابلي والعقد والقبة والايوان والعمود ونظم التخطيط والفن المعماري في المباني الرسمية والدينية .

■ كما تقام ندوة موسيقية يشارك فيها باحثون ومختصون في مجال النقد الموسيقي اضافة الى اقامة العديد من المعارض الفنية المتخصصة بالصناعات والحرف الشعبية والالات الموسيقية العراقية قديما وحديثا .

■ وستقيم دوائر وزارة الثقافة والاعلام فعاليات فنية خاصة بالمهرجان الذي تشارك فيه فرق فنية واستعراضية ذات مستوى عال ومن كل انحاء العالم اضافة الى دعوة كبار الفنانين .

■ وستقدم دائرة السينما والمسرح عرضا استعراضيا اسطوريا يجسد ملحمة النصر التي انجزها العراقيون البواسل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين خلال ثماني سنوات من القتال البطولي المجيد دفاعا عن ارض العراق وحضارة الامة العربية .

وستقام مسيرة بابلية في شوارع المدينة التاريخية تجسد حضارة بابل وانعكاساتها على الامم والشعوب الاخرى .

وسيشارك في مهرجان بابل الدولي الرابع العديد من العلماء والباحثين الاختصاصيين العراقيين والعرب والاجانب ..

(واع)

■ لمناسبة اختتام مؤتمر القمة العربي الاستثنائي ■

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى تهنئة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين لمناسبة اختتام مؤتمر القمة العربي الاستثنائي .

وفي ما ياتي نص البرقية .

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة حفظه الله .

يسعدني بمناسبة اختتام اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد بالجمهورية العراقية الشقيقة ان ابعث لسيادتكم باخلص التهاني والتبريك بنجاح اعمال المؤتمر وعلى النتائج الايجابية التي خرجتم بها والتي كانت على مستوى المسؤولية وذلك بفضل روح الاخوة العربية والتضامن الذي ساد اعمالكم اضافة لجهودكم وجهود اخوانكم قادة الامة العربية فضلا عما حظاكم الله سبحانه وتعالى من خبرة ودراية كان لها الدور الفعال في ادارة دفة العمل في المؤتمر والخروج بالنتائج المرجوة منه سائلا الله العلي القدير لسيادتكم موفور الصحة والسعادة وطول العمر وللشعب العراقي الشقيق المزيد من الرخاء والازدهار والمنعة في ظل قيادتكم الحكيمة ودمتم بحفظ الله سالمين .

اخوكم

حمد بن عيسى آل خليفة

ويتلقى برقية تهنئة من السيد عبدالله المبارك الصباح

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عبدالله المبارك الصباح لمناسبة اختتام مؤتمر القمة العربي الاستثنائي .

وفي ماياتي نص البرقية .

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية نصره الله

في هذه اللحظات التاريخية الباهرة التي انتهى فيها مؤتمر القمة الاستثنائي بقراراته الحاسمة والشجاعة يطيب لي ان ابعث لسيادتكم باعمق مشاعر الاعجاب والفخار على الطريقة النموذجية المتميزة التي ادرتم بها المؤتمر وجعلتموه من اعظم المؤتمرات العربية ثمارا ومردودا وعطاء قوميا .

ان الموقف القومي الكبير الذي اتخذه المؤتمر لحماية امننا القومي هو الموقف المرتفع الذي طالما انتظره الشعب العربي منكم وحسبكم فخرا يا اخي الرئيس المناضل ان فجرا عربيا مشرقا طلع علينا من بغداد وان عصرا عربيا جديدا ولد على يديكم .

اخوكم

عبدالله المبارك الصباح

ويتلقى برقية تهنئة من امين عام مجلس التعاون العربي

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي لمناسبة اختتام مؤتمر القمة العربي الاستثنائي .

وفي ما ياتي نص البرقية .

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

يسعدني ان اعبر لفخامتكم باسم الامانة العامة لمجلس التعاون العربي وباسمي شخصيا عن خالص التهاني بنجاح مؤتمر القمة الاستثنائي الذي عقد في بغداد العروبة والنصر ولاشك انه كان لجهودكم الصادقة وايمانكم العميق بالتضامن العربي وادراككم الحكيمة لجلسات المؤتمر الفضل الاول في تحقيق هذه القرارات البناءة التي ترتفع لمستوى التحديات الخطيرة التي تهدد الامن القومي العربي .

ان الروح التي سادت هذا المؤتمر روح المصارحة وروح الحرص على مواجهة التحديات بارادة عربية موحدة وبعزيمة صلبة وبايمان عميق بقدرات الامة العربية كل ذلك يبشر بالخير والامل في مستقبل تزول فيه كل الخلافات لنقف جميعا صفا واحدا في مواجهة اعداء الامة العربية ونعمل جميعا بتجرد من اجل تحقيق الاستقرار والرفاه والتقدم الاقتصادي والعلمي لخير المواطن العربي في كل مكان .

دعواتي لفخامتكم بطول العمر من اجل مزيد من العطاء لشعبكم العزيز المعطاء وللعمل العربي المشترك .

الدكتور حلمي نمر
امين عام مجلس التعاون العربي

السيد طه ياسين رمضان يستقبل سفير موريتانيا في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد سيدي المختار ولد حي سفير موريتانيا في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله .

وتم خلال المقابلة . استعراض العلاقات المتطورة بين البلدين وتاكيد اهمية مواصلة العمل المشترك خدمة للامة العربية وتطورها .

بدء اجتماعات الدورة (٢٣) للجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية الاردنية



بدات في بغداد امس اجتماعات الدورة (٢٣) للجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية الاردنية .

ويناقش المشاركون في الاجتماعات وعلى مدى يومين مسيرة عمل الشركة وتقييم ادائها وتحديث اسطولها وزيادة عدد شاحناتها واقرار الحسابات الختامية لعام ١٩٨٩ ومناقشة الامور المالية اضافة الى انتخاب مجلس الادارة للدورة الجديدة .

وكان السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات قد القى كلمة اشاد فيها بعمل الشركة وما انجزته في مجال التعاون العربي المشترك ومساهمتها الفاعلة في ضمان انسيابية نقل البضائع بين القطرين الشقيقين .

واوضح ان الشركة تعد احدى اللبنات الاساسية من اجل اقامة التعاون والتكامل الاقتصادي بين البلدين وصولا الى الوحدة المنشودة لامتنا العربية .

والقى السيد ابراهيم ايوب وزير النقل والاتصال الاردني كلمة مماثلة اشار فيها الى تطور العلاقات العراقية الاردنية من خلال الانشطة العديدة وخاصة التعاون في مجال النقل والاتصال وقال ان تجربة هذه الشركة تؤكد عمق الترابط الصميمي والتفاعل الجاد لما فيه خير الامة العربية وعزتها .

ويذكر ان اسطول شركة النقل البري العراقية الاردنية يتكون من (٩٠٠) شاحنة براسمال قدره (٥٠) مليون دولار .

وحققت الشركة خلال العام الماضي انتاجية نقلية بلغت ثمانية ملايين و(٩٧٠) الف و(٩٥٦) طنا وحققت ارباحا بلغت منذ تاسيسها عام ١٩٨٠ ولغاية العام الماضي اكثر من ثمانية ملايين دينار .

(واع)

■ برعاية السيد الرئيس القائد بدء أعمال ملتقى النساء العربيات ■

النساء العربيات يشدن بقرارات قمة بغداد الناجحة

بحث السبل الكفيلة بمواجهة الحملة الصهيونية والامبريالية الظالمة والاهداف الشريرة للهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات امس اعمال ملتقى النساء العربيات تحت شعار (قوتنا في وحدتنا وضعفنا في فرقتنا) ويستمر ثلاثة ايام .

وناب السيد الرئيس القائد لافتتاح اعمال الملتقى الذي ينظمه الاتحاد العام لنساء العراق السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ..

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين عزف السلام الوطني بعدها تليت آيات من الذكر الحكيم كما قرئت سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد سعدون حمادي كلمة في بداية الافتتاح نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المشاركات في ملتقى النساء العربيات وفي ماياتي نص الكلمة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ايتها الاخوات عضوات ملتقى النساء العربيات

ايها الضيوف .. ايها الحضور الكرام

بمزيد من السرور والشعور بالاعتزاز ارعى نيابة عن الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله افتتاح ملتقاكم وانقل لكم تحيات سيادته وثقته العالية بما يمكن ان يتمخض عنه هذا اللقاء من عمل قيم وبناء لصالح نهوض الامة العربية ورفدها بكل القدرات التي تساعدها على مواجهة التحديات ..

ايتها الاخوات الفضليات

اننا جميعا لا نختلف على اهمية المرحلة التي تمر بها امتنا العربية على كافة المستويات وفي شتى الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وان هذه الاهمية لاتنحصر فيما يقال من دواعي انكماش وفتور في سوح النضال العربي او في تقدم على اصعدة متعددة في هذه البقعة او تلك من الوطن العربي الكبير .

ان كلا حالي التقدم والضعف موجود وان علينا اولا ان نضع ايدينا على مواطن الضعف والقوة ونعرف مسبباتها لكي ندفع بكل العوامل الايجابية الى مواقع اكثر تقدما وتاثيرا ونعالج كل ما هو موجود من خلل في الظواهر او الحالات السلبية ..

ايتها الاخوات الفضليات

ندرك تماما ان منعطفا حادا وخطيرا يجابهنا في هذه المرحلة الدقيقة واننا لابد ان نحسم الامر ونضع خطواتنا على الطريق الصحيح .. بل نحن نضعها فعلا على هذا الطريق في اكثر من موقع .. لا بسبب الثقة العالية التي نمتلكها بانفسنا وبممكنات امتنا المتحققة والتي يمكن ان تحقق بصورة افضل اذا عرفنا كيف نستثمرها بشكل صحيح فحسب بل لاننا ننطلق في رؤيتنا هذه من تحليل موضوعي للمعطيات المتاحة ولموازين القوى او للصورة التي يمكن ان تكون عليها قدراتنا حين نستخدم الاساليب الصحيحة في مواجهة التحديات وعلى كافة الاصعدة .

واذا كنا لا نغفل بل لا نريد ان نهون من الاخفاقات الكثيرة التي واجهتها امتنا بل الهزائم المريرة التي تعرضت لها خلال العقود الماضية فلننا ينبغي ان لاننسى في معرض التواضع ما تحقق لنا من انجازات وانتصارات كبيرة وفي ميادين متعددة .

وفي الوقت الذي تحاول الدوائر الاستعمارية وركيزتها الاساسية لتمزيق الوطن العربي الصهيونية العالمية وقاعدتها على اراضينا المحتلة . ان تبسط هيمنتها على ارضنا ومواردنا واهمية موقعنا في الصراعات او محاولات تقسيم النفوذ الدولية وتبذل جهدها لارهابنا ووضعنا ضمن صراعات لا نستطيع تجاوزها كما تتوهم او تتخيل في الحد الادنى للتقديرات فان بؤرا عديدة في الوطن العربي غنية بما تمتلك من اشعاع لا ينحصر تاثيره عليها وحدها بل يسهم في تعزيز مواقع الصمود الايجابية ومواصلة النهج باتجاه اهدافنا الوطنية والقومية وبشكل يقود الى خطوات متلاحقة ووطيدة .

ان ارض العراق التي تحتضنكن .. ايتها الاخوات الفضليات .. وتعتز بكن تمثل واحدا من اروع النماذج في هذا المجال .

فثماني سنوات من مواجهة حرب عدوانية ضروس استخدمت فيها اخر مبتكرات الاسلحة وفنون القتال الحديثة واستطاع خلالها بلدكم وبوابتكم من الدفاع عن الامن القومي ان يلحق هزيمة شاملة بالعدو لاتنحصر اثارها في الجانب العسكري بل في شتى فروع الحياة .. هذه السنوات الثمان لم تعطل دور بلدكم في الاصرار على التطور والامساك بناصية العلم من ارحب واكثر ابوابه دقة وعملية المجال التقني وتسخيره لاغراض نهضته هي للامة كلها ولعل هذا الامر هو في مقدمة الاسباب التي دفعت بالحنق الاستعماري ان يسفر عن وجهه ويلقي بكل براقع اللباقة الدولية والاعراف التي يهتم بها كثير من الدول العريقة وخاصة الكبيرة منها .

ان هذه الضجة المفتعلة على العراق لا يكمن كل حجمها في ادعاءات القوى المعادية ان العراق يمتلك هذا النوع من السلاح او ذاك لاننا وعلى لسان الرئيس القائد اعلنا اننا نمتلك سلاحا بهذه الفاعلية وبلسان القائد اكدنا اننا لا يمكن ان نستعمله الا دفاعا عن انفسنا وردا على عدوان نتعرض له ولكن الغاطس الحقيقي في حنق الاستعماريين والصهاينة من اننا خرجنا على الطوق في تقديراتهم وتجاوزنا كل العقبات والحدود (المسموح بها) ضمن الموازنات الدولية والتقديرات الاستعمارية ..

واذا كنا قد اشرنا في البدء لما يتمثل به نهوض الامة العربية في موقع من اهم مواقعها في هذا العصر (العراق) فاننا نؤكد ان انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني الباسلة ... هي الاخرى جاءت رديفا ومعززا للمنهج الذي يتصاعد في العراق في وجه التحديات الاستعمارية الصهيونية .

ان ثلاثين شهرا من حجارة الاطفال والصبيان والنساء مرغت الغطرسة الصهيونية التي لم تعرف من قبل غير الانتصارات السريعة والصيد الخاطف في وحل المهانة والهزيمة داخل الجندي الصهيوني والمستوطن المعتدي لانه يهزم كل يوم من اصحاب الحق وابنائه رغم ما يمتلك المعتدي من تفوق ويفتقر اليه اصحاب الحق من مستلزمات حق الدفاع الشرعي عن النفس ..

واذا كان في السادس عشر من شباط ١٩٨٩ قد وجاء واحد من الصيغ التي تمثل الحد الممكن من التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية المنضمة اليه اضافة الى مجلس التعاون الخليجي ومجلس الاتحاد المغاربي فان الثاني والعشرين من مايس وقبل ايام من انعقاد قمة بغداد الاستثنائية حققت امتنا العربية انتصارا كبيرا ونقلة نوعية جادة في تحويل نظامي شطري اليمن اللذين كانا نقيضين في كل شيء الى نواة جادة لعمل وحدوي يؤشر دفعا جديدا باتجاه الوحدة الهدف الرئيس للنضال العربي .

ايتها الاخوات ... ايها الضيوف الكرام

انه لمن حسن الطالع ان يبدا ملتقاكم هذا وما زالت امتكم العربية وجماهيرها المناضلة تعيش حالة من الاعتزاز باحتضان العراق ودار السلام لمؤتمر القمة الاستثنائي الذي تداعى اليه القادة العرب بناء على دعوة من دولة فلسطين للوقوف امام التحديات الجديدة والتصدي لكل التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي وما يواجهه شعبكم العربي الفلسطيني من حملة شرسة ومحاولات ابادة .

ان مجرد هذا اللقاء يعني الشيء الكثير ولكنه حين ياتي مشفوعا بتحليل موضوعي لما هو لنا وما هو علينا وتحديد الخطوات الممكن اتخاذها ورسم منهج يؤشر خطا بيانيا صاعدا فان ذلك يبرر كل ثقتنا وتفاؤلنا بحاضرنا وبمستقبلنا ايضا ويعطي لملتقاكم هذا دفعا باتجاه الاهداف التي نتوخاها ولا نشك مطلقا ان لكن دورا كبيرا كما كانت لكن دائما في ماضينا وحاضرنا في كل الميادين التي سنضطر لخوضها في مواجهة التحديات التي تجابهنا .

تحيتنا لكن مرة اخرى واكرر ترحيبنا بكن وثقتنا بان الملتقى سيشكل منطلقا جديدا وخطوة الى امام على طريق ما انجزته ماجداتنا في العراق وفي كل ارجاء الوطن العربي ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعدها القت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق كلمة عبرت فيها عن اعتزاز نساء العراق بهذا الحشد من النساء العربيات للتضامن والتعاضد مع العراق وهو يواجه الحملات المغرضة التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية في محاولة منها لتمرير عدوان جديد يستهدف ضرب الحلقات العلمية والتكنولوجية .

وقالت انه لاول مرة منذ اكثر من عشر سنوات نلتقي هكذا عازمات متوكلات على الله في مسعانا من اجل توحيد حركتنا النسوية في اطار مظلة واحدة نستظل فيها ونجاهد ونجتهد من اجل حاضر ومستقبل افضل لنساء العرب ..

وسيتم خلال الملتقى الذي تشارك فيه (٢٨) منظمة وجمعية واتحاد نسوي عربي اضافة الى (٥٧) شخصية فكرية وعلمية مناقشة السبل الكفيلة بمواجهة الحملة الظالمة التي تشنها القوى الصهيونية والامبريالية ضد العراق والامة العربية وفضح نياتها الخبيثة .

كما يناقش الملتقى الاهداف الشريرة للهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وبقية الاراضي العربية المحتلة ودراسة الاوضاع والتطورات السياسية التي تشهدها الساحتان العربية والدولية وتاثيرها على المنطقة العربية والاجراءات التي تتطلبها المرحلة الراهنة لمواجهة النيات المبيته التي تخطط لها الدوائر الصهيونية والامبرياغية .

■ والقيت كلمات لرئيسات الاتحادات والجمعيات والمنظمات العربية اشدن فيها بمقررات مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد .

واكدن في كلماتهن . ان المؤتمر جاء بمستوى الاحداث لتعزيز التضامن العربي وبالتالي تحقيق التقدم الحضاري والاقتصادي والعلمي .

وتدين رئيسات الاتحادات والجمعيات والمنظمات العربية بالحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .

وحضر اعمال الملتقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء السلك الدبلوماسي العربي في بغداد .

■ وافتتحت السيدة منال يونس عبدالرزاق الامين العام لاتحاد النساء العربي العام على هامش الملتقى معرضا لمسابقة رسوم الاطفال العرب .

ويضم المعرض الذي اقيم على قاعة الاتحاد العربي العام (١٥٠) لوحة تجسد الطفل والبيئة العربية خطتها انامل الاطفال العرب من هم في عمر (٥ - ١٣) سنة

وشارك في المعرض السودان وعمان وفلسطين وموريتانيا والكويت واليمن والاردن والجزائر ولبنان والبحرين ومصر والامارات العربية المتحدة اضافة الى العراق .

حفل كبير لرفع علم الجمهورية اليمنية الموحدة

اقام الاتحاد النسائي العربي امس حفلا كبيرا تم خلاله رفع علم الجمهورية اليمنية الموحدة .

وحضر الاحتفال السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة اتحاد النساء العربي العام ورئيسات وعضوات الجمعيات والاتحادات النسوية في الدول الاعضاء .

(واع)

وزير التربية يزور عدداً من المراكز الامتحانية

زار السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية امس عددا من المراكز الامتحانية للصف الثالث المتوسط .

وابدى السيد الوزير توجيهاته بشان الالتزام بالتعليمات المركزية للامتحانات وضرورة توفير الاجواء المناسبة للطلبة لاداء امتحاناتهم بالشكل المطلوب .

ويذكر ان عدد الطلبة الذين شاركوا في الامتحانات النهائية التي بدات اليوم بلغ (٢١٣) الفا و (٢٨٠) طالبا وطالبة موزعين على الفين و (٨٥٠) مركزا امتحانيا اضافة الى مشاركة (١٣) الفا و (٧١٢) من الطلبة الخارجيين و (١٨٩) طالبا من المدارس الاسلامية .

(واع)

■ هدايا تقديرية للمتميزين من منتسبي الدفاع المدني ■

احتفال لمناسبة اسبوع الدفاع المدني

احتفلت مديرية الدفاع المدني لمناسبة اسبوعها (اسبوع الدفاع المدني) الذي بدا امس .

واستهل الاحتفال بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة القى بعدها السيد مدير الدفاع المدني كلمة استعرض فيها ماتحقق من انجازات وتطورات في عمل اجهزة الدفاع المدني في مجال حماية ارواح المواطنين وممتلكاتهم من الكوارث مشيرا الى اعتبار هذا الاسبوع محطة لتقييم ما حققته المديرية خلال العام الماضي .

ووزع وكيل الوزارة الهدايا التقديرية على المتميزين من منتسبي الدفاع المدني وافضل معمل وفندق متميز في تنفيذ تعليمات الدفاع المدني .

وافتتح بالمناسبة معرضا فنيا في ساحة التحرير ضم صورا فوتغرافية عن كيفية انقاذ المواطنين في حالات حدوث الحرائق والفيضانات وبوسترات اوضحت اساليب التعرف والوقاية من الكوارث بالاضافة الى معدات واجهزة انقاذ ووقاية مختلفة تستخدم في حالات وقوع الكوارث .

(واع)

■ وزارة الصحة ■

منهاج احتفالي لمناسبة يوم البيئة العالمي

■ من مندوبتنا

اعدت وزارة الصحة منهاجا احتفاليا بمناسبة يوم البيئة العالمي الذي سيحتفل به العراق في الخامس من شهر حزيران الحالي .

ويتضمن المنهاج تنظيم ندوة تلفزيونية تسلط الضوء على مساهمات العراق في مجال حماية البيئة . وتنظيم ندوة خاصة بالتنسيق مع اتحاد الصناعات العراقي بالمناسبة تتناول التشريعات البيئية في القطر . وتاثيرات وسائط النقل على البيئة .. فضلا عن اصدار سلسلة من المقالات والمنشورات عن استخدام المخلفات الصناعية . والتلوث البيئي بالمبيدات . وتلوث المياه وانعكاساته على الاقتصاد الملي .. وتلوث البيئة وانعكاساته على برامج التنمية ..

■ المجلس الوطني يواصل اعماله ■

مناقشة مواد مشروع قانون انضباط موظفي الدولة والقطاع الاشتراكي

■ كتب مجيد اللامي :

استانف المجلس الوطني اعماله بعد ان مدد دورته التشريعية الربيعية لمدة اسبوعين فقد عقد مساء امس جلسة برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس .

وفي بداية الجلسة استمع المجلس الى اراء عدد من السادة الاعضاء حول فقرات جدول الاعمال المقترح .. فقد اقترح العضو مجيد حميد خنيصر توجيه الدعوة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بهدف دعم المركز الدستوري للمجلس .. وطلب العضو محمد جاجم اضافة فقرة تتعلق بتقديم التهنئة الى البرلمان اليمني لمناسبة انبثاق الجمهورية اليمنية .. واثار العضو جواد ابو الحب ملاحظة تتعلق بضريبة التركات وتساءل .. متى يتاح للجنة المالية والتخطيط الوقت لاعداد تقريرها حول الموضوع ؟.. ومتى سيناقشه المجلس ؟.. اما العضو عادل عبدالله فقد اقترح ارسال برقية الى السيد الرئيس القائد تتضمن تثمين قرارات قمة بغداد التاريخية ودور سيادته في انجاحها .

ثم صوت المجلس على جدول اعماله الذي تضمن استكمال مناقشة مشروع قانون انضباط موظفي الدولة . مشروع قرار استيفاء كلفة تبليط الارصفة او تحسينها . شبكات مياه الشرب . بروتوكول حول المشاورات بين وزارة الخارجية العراقية ووزارة الخارجية السوفيتية . قوانين التدرج الطبي . تخليد سفر الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . مشروع الموازنة والملاك والحساب الختامي للمجلس الوطني لعام ١٩٩١ . مشروع قانون تصديق الاتفاقية القنصلية بين العراق وتركيا . مشروع قانون تصديق انضمام العراق الى الاتفاقية الدولية لسلامة الارواح في البحار للموقع عليها في لندن بتاريخ ١٩٧٤/١١/١ . اتفاقية التعاون القانوني والقضائي بين العراق وتركيا . اتفاقية العمل الدولية رقم ١٦٧ لسنة ١٩٨٨ والتوصية رقم ١٧٥ لسنة ١٩٨٨ الملحقة بها . ضريبة التركات .

■ بعدها واصل المجلس مناقشة بقية مواد مشروع قانون انضباط موظفي الدولة والقطاع الاشتراكي بحضور ممثلين عن مجلس شورى الدولة وبعض الاختصاصيين .. وقد تلا مواد المشروع السيد سلطان الشاوي رئيس اللجنة القانونية والادارية مبتدئا بالمادة الثانية الخاصة بالعقوبات وآثارها واجراءات فرضها .

واقر المجلس بالاجماع العقوبات التي يجوز فرضها على الموظف وكما وردت في اصل المشروع وهي :

■ لفت النظر : ويكون باشعار الموظف تحريريا بالمخالفة التي ارتكبها وتوجيهه لتحسين سلوكه الوظيفي ويترتب على هذه العقوبة تاخير الترفيع او الزيادة مدة ثلاثة اشهر .

■ الانذار : ويكون باشعار الموظف تحريريا بالمخالفة التي ارتكبها وتحذيره من الاخلال بواجبات وظيفته مستقبلا ويترتب على هذه العقوبة تاخير الترفيع او الزيادة مدة ستة اشهر .

■ قطع الراتب : ويكون بحسم القسط اليومي من راتب الموظف لمدة لا تتجاوز عشرة ايام بامر تحريري تذكر فيه المخالفة التي ارتكبها الموظف واستوجبت فرض العقوبة .. ويترتب عليها تاخير الترفيع او الزيادة وفقا لما ياتي :

ا - خمسة اشهر في حالة قطع الراتب لمدة لا تتجاوز خمسة ايام .

ب - شهر واحد عن كل يوم من ايام قطع الراتب في حالة تجاوز مدة العقوبة خمسة ايام .

■ التوبيخ : ويكون باشعار الموظف تحريريا بالمخالفة التي ارتكبها والاسباب التي جعلت سلوكه غير مرض ويطلب اليه وجوب اجتناب تكرار المخالفة وتحسين سلوكه الوظيفي ويترتب على هذه العقوبة تاخير الترفيع او الزيادة مدة سنة واحدة .

■ انقاص الراتب : ويكون بقطع مبلغ من راتب الموظف بنسبة لا تتجاوز (١٠٪) من راتبه الشهري لمدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على سنتين ويتم ذلك بامر تحريري يشعر الموظف بالفعل الذي ارتكبه ويترتب على هذه العقوبة تاخير الترفيع او الزيادة مدة سنتين .

■ تنزيل الدرجة : ويكون بامر تحريري يشعر فيه الموظف بالفعل الذي ارتكبه ويترتب على هذه العقوبة :

ا - بالنسبة للموظف الخاضع للقوانين او انظمة او قواعد او تعليمات خدمة تاخذ بنظام الدرجات المالية والترفيع . تنزيل راتب الموظف الى الحد الادنى للدرجة التي دون درجته مباشرة مع منحه العلاوات التي نالها في الدرجة المنزل منها (بقياس العلاوة المقرر في الدرجة المنزل اليها) ويعاد الى الراتب الذي كان يتقاضاه قبل تنزيل درجته بعد قضائه ثلاث سنوات من تاريخ فرض العقوبة مع تدوير المدة المقضية في راتبه الاخير قبل فرض العقوبة .

ب - بالنسبة للموظف الخاضع للقوانين او انظمة او قواعد او تعليمات خدمة تاخذ بنظام الزيادة كل سنتين . تخفيض زيادتين من راتب الموظف ويعاد الى الراتب الذي كان يتقاضاه قبل تنزيل درجته بعد قضائه ثلاث سنوات من تاريخ فرض العقوبة مع تدوير المدة المقضية في راتبه الاخير قبل فرض العقوبة .

ج - بالنسبة للموظف الخاضع للقوانين او انظمة او قواعد او تعليمات خدمة تاخذ بنظام الزيادة السنوية . تخفيض ثلاث زيادات سنوية من راتب الموظف مع تدوير المدة المقضية في راتبه الاخير قبل فرض العقوبة .

الفصل : ويكون بتنحية الموظف عن الوظيفة مدة تحدد بقرار الفصل يتضمن الاسباب التي استوجبت فرض العقوبة عليه على النحو الاتي :

ا - مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات اذا عوقب الموظف باثنتين من العقوبات التالية او باحداها لمرتين وارتكب في المرة الثالثة خلال خمس سنوات من تاريخ فرض العقوبة الاولى فعلا يستوجب معاقبته باحداها

١ - التوبيخ .

٢ - انقاص الراتب .

٣ - تنزيل الدرجة .

ب - مدة بقائه في السجن اذا حكم عليه بالحبس او السجن عن جريمة غير مخلة بالشرف وذلك اعتبارا من تاريخ صدور الحكم عليه . وتعتبر مدة موقوفيته من ضمن مدة الفصل ولا تسترد منه انصاف الرواتب المصروفة له خلال مدة سحب اليد .

■ العزل : ويكون بتنحية الموظف عن الوظيفة نهائيا ولا تجوز اعادة توظيفه في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي . وذلك بقرار مسبب من الوزير في احدى الحالات الاتية .

ا - اذا ثبت ارتكابه فعلا خطيرا يجعل بقاءه في خدمة الدولة مضرا بالمصلحة العامة

ب - اذا حكم عليه عن جناية ناشئة عن وظيفته او ارتكبها بصفته الرسمية .

ج - اذا عوقب بالفصل ثم اعيد توظيفه فارتكب فعلا يستوجب الفصل مرة اخرى .

وتسري مدة التاخير في الترفيع او الزيادة التي تترتب على العقوبات المذكورة اعتبارا من تاريخ استحقاق الموظف الترفيع او الزيادة .

■ لجنة تحقيقية ■

واعطى المشروع للوزير او رئيس الدائرة تشكيل لجنة تحقيقية من رئيس وعضوين من ذوي الخبرة على ان يكون احدهم حاصلا على شهادة جامعية اولية في القانون .. يتولى هذه اللجنة التحقيق مع الموظف المخالف المحال عليها ولها في سبيل اداء مهمتها سماع اقوال الموظف والشهود والاطلاع على جميع المستندات والبيانات التي ترى ضرورة الاطلاع عليها .

وتكون العقوبات التي يفرضها الوزير او رئيس الدائرة او الموظف المخول باتة باستثناء عقوبات التوبيخ . تنزيل الدرجة . الفصل . العزل . انقاص الراتب .

وللموظف المعاقب باحدى هذه العقوبات الاعتراض على قرار فرض العقوبة لدى مجلس الانضباط العام خلال ثلاثين يوما من تاريخ تبلغه بقرار فرض العقوبة .

■ للوزير صلاحية معاقبة المدير العام ■

كما اعطى المشروع للوزير فرض عقوبة لفت النظر او الانذار او قطع الراتب على الموظف الذي يشغل وظيفة مدير عام فما فوق عند اتيانه عملا يخالف احكام القانون ويكون قراره باتا .. واذا ظهر للوزير من خلال التحقيق ان الموظف المذكور قد ارتكب فعلا يستدعي عقوبة اشد مما هو مخول به فعليه ان يعرض الامر على مجلس الوزراء متضمنا الاقتراح بفرض احدى العقوبات المنصوص عليها في هذا القانون ويكون قرار مجلس الوزراء بهذا الشان باتا .

هذا واشتمل المشروع على اختصاصات مجلس الانضباط العام في النظر في الاعتراضات التي تقدم له مع احكام عامة وختامية .

هذا وقد احتلت الفقرة الخاصة بعزل الموظف حيزا مهما في مناقشات السادة الاعضاء .. فقد ايد قسم منهم ما ذهبت اليه اللجنتان القانونية والخدمات العامة وشؤون المواطنين بضرورة رفعها لمخالفتها للمبادىء الاشتراكية وانسجاما مع قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٧٣٠ في ١٩٧٩/١٢/١١ بشان الغاء رد الاعتبار الذي كان يشترط عدم المحكومية عند التعيين او اعادة التعيين .. بينما ذهب عدد من السادة الاعضاء الى ضرورة الابقاء عليها لانها تصون المجتمع وتحافظ على قدسية الوظيفة .. ولكون المشروع يهدف الى تبسيط الاجراءات الانضباطية وسرعة الحسم وضمان تسيير اجهزة الدولة وفق متطلبات تنفيذ المهام الموكلة اليها بموجب خطط ومناهج الدولة .

وفي مداخلة للسيد رئيس المجلس الوطني على نقاش السادة الاعضاء حول مبدا عزل الموظف .. قال : ما يحقق مصلحة الفرد على مصلحة المجتمع .. يجب وقف هذا التعارض ويرجح الكفة لصالح المجتمع .. ومنطلق هذا المشروع هو هذا .. وجود هذا الشخص في الوظيفة بعد استنفاد كل العقوبات السابقة .. اصبح يشكل خطرا في المجتمع فلا تهمه مصلحة المجتمع ولا الوطن .

هذا وقد اجاب السادة ممثلو الدوائر المعنية على اسئلة واستفسارات السادة الاعضاء في ما يتعلق بالفقرات المطروحة للنقاش وخصوصا تلك المتعلقة بفرض العقوبات واحقية الموظف المعاقب في التظلم والاعتراض لدى مجلس الانضباط العام على قرار فرض العقوبة بحقه .

الابقاء على مبدأ العزل ... وتخويل الوزير صلاحية فرض العقوبة بحق من يشغل وظيفة مدير عام فما فوق

■ تصوير : رحيم حسن



في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك

```
310 DATA 129,115,111,117,141,115,158,11?
320 CIRCLE(115,124),10,8,1.57,3.14
330 CIRCLE(153,127),13,8,.8,1.57
340 DATA 105,120,99,130,99.130,80,127
350 DATA 115,125,105,140,105,140,80,132
360 DATA 80.132.80,127
370 CIRCLE(75,127),5,8,.1,5.5
380 DATA 162.120,172,135,154,125,166,140
390 DATA 172,135,190,135,166,140,190,140
400 DATA 190,135,190,140
410 CIRCLE(195,135),5,8
420 DATA 154,125,150,140,115,125,119,140
430 LINE(150,140)-(119,145),8,BF
440 DATA 150,145,165,160,140,155.150,160
450 DATA 165,160,165,170,150,160,155.170
460 DATA 165,170,155,170,85,45,128,43,137.43,319.50
470 CIRCLE(162,173),10,8,.,.2
480 DATA 119,145,108,165,108,160,98,150
490 DATA 140,155,135,155,135,155,121,174
500 CIRCLE(116,170),8,8,3.75,.1
510 DATA 108,174,100,163
520 CIRCLE(98,158).8,8,,,3
530 DATA 130,115,135,120,140.115.135,120
540 PAINT(130,125),2,8:PAINT(130,150).3,6
550 DATA 190,140,190,60.60,155,60,60
```

الحاسبة الالكترونية

دورة متخصصة في نظام جداول البيانات (Lotus)

ان الانتشار الواسع للتطبيقات البرمجية الجاهزة هو بسبب كونها معدة بشكل اساس لغير المتخصصين في علوم الحاسبات بمعنى امكانية استخدامها من قبل الجميع دون اي تحديدات خاصة بالمعرفة لعلوم الحاسبات من قبل الجميع دون اي تحديدات خاصة بالمعرفة لعلوم الحاسبات او اللغات البرمجية المختلفة . وتتميز بسهولة ومرونة تفاعلها مع المستفيد لهذا يمكننا القول اننا اليوم في عصر التطبيقات الجاهزة .

وتعتبر جداول البيانات (spread sheet of lotbs) واحدة في اهم تلك التطبيقات وعلى ضوء ذلك يقيم المكتب الاستشاري الاداري . في معهد الادارة - رصافة دورة تعريفية بهذا النظام وتتضمن التعريف بجداول البيانات وطرق ادخال الجداول التي تعني البيانات ومعالجتها وكيفية تعريف الخلايا وتسميتها واستخراج مختلف الحسابات الاحصائية عليها واستخراج علاقات على شكل رسوم بيانية احصائية يمكن ارسالها الى جامعة الحاسبة .

وهذه الدورة تساعد في مكننة البحوث العلمية حيث يمكن انجاز مختلف العلاقات بمساعدة هذا النظام .

مدة هذه الدورة اسبوع واحد اعتبارا من ١٩٩٠/٦/١٦ ولغاية ١٩٩٠/٦/٢١ .

وبامكان مختلف المواطنين ممن لهم اهتمام بالموضوع الاتصال مباشرة بسكرتارية المكتب الاستشاري وكذلك منتسبي دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي حيث ان اخر موعد لاستلام الطلبات هو ١٩٩٠/٦/١٤ .

وللمزيد من المعلومات بالامكان الاتصال بالمكتب الاستشاري الاداري - معهد الادارة - رصافة .

■ برنامج الاسبوع ■

نستعد لتقديم برنامج لوحة الاستنكار للحملة الامبريالية ضد العراق العظيم وذلك من خلال البرنامج المكتوب بلغة البيسك والذي قدمنا اجزاء منه في الحلقات الماضية تقدم اليوم الجزء المتكون من الخطوات 310-550 . وسنقدم بقية الاجزاء في الحلقات القادمة .

ونطلب من الاصدقاء تطوير البرنامج باتجاه تصوير تضامن الاشقاء العرب معنا من خلال مؤتمر القمة العربي ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء .

المهندس
ثائر خالد عبدالحميد

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :

سوسن عبدالمجيد : حي المعرفة - ابو المعالف
الياقوت : حي الشماسية - الصليخ الجديد
هلال : الباب الشرقي - السعدون
مهند : مدينة صدام - داخل - قرب مستشفى الاطفال
شذى سلسل : مدينة البياع
ضياء النقيب : الكاظمية - باب المراد
علاوي الحلة : الكرخ - علاوي الحلة - قرب المتحف
الولاء : مدينة صدام - شارع الفلاح - مقابل الدور الحكومية

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :

هشام : مدينة صدام - شارع صدام حسين - سوق الحي
الينبوع : الحارثية - شارع الكندي مقابل معرض بغداد الدولي
ليلان : الكاظمية - سوق الكويت
التعارف : السعدون - شارع المشجر - محلة ١٠١ شارع ١٣
ليلى : الوزيرية مقابل المكتبة المركزية - شارع صفي الدين الحلي
اللقاء : السيدية المجمع السكني

افراح ..

■ اطفا الطفل صفاء تامر عطا الجميلي شمعته الاولى عمر مديد لصفاء .

■ احتفل الطفل احمد عبداللطيف يوم الاربعاء الماضي بعيد ميلاده الخامس . عمر مديد لاحمد .

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران السيد فخري مزعل حمد الكريتي وشذى حازم عبدالجبار . عقبى الزفاف .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٥,٥١ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١١ مساء .

مواقيت الصلاة

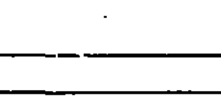
٣/ حزيران / ١٩٩٠ م
١٠ ذو القعدة / ١٤١٠ هـ

الفجر :	٤,٢١	المغرب :	٨,١١
الظهر :	١,٦	العشاء :	٩,٣١
العصر :	٥,٤١	فجر الاثنين :	٤,٢٠

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : مرتضى عبدالاحد علي راضي الحميدي .
العمر : ١٨ سنة
الهواية : السفر والتعارف
العنوان : محافظة القادسية - قضاء عفك - ص . ب (٦) .

في اروقة الاذاعة



■ صوت الجماهير ■
مايطلبه المستمعون

ضمن برنامج مايطلبه المستمعون الذي يقدم في الساعة ٩,٥ صباحا نستمع الى مجموعة من الاغنيات هي «حمد لله على السلامة» لراغب علامة . «لوكان الامر امري» لمحرم فؤاد «غيروك» لفريده . «وو الله احبك» لياسمين الخيام «متوك تجي» لامينة فاخت . «لاتعتذر» لعادل عكله

■ مطربة اليوم ■

نستمع في الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر الى مجموعة من اغنيات المطربة نازك هي «كل دقة بقلبي» «احتيك» «سلامة» «متقولشي كنا وكان»

■ اغنية ■

من اغاني المطرب الراحلة ام كلثوم نستمع في الساعة ٧,٤٠ مساء الى اغنية «امل حياتي»

■ سهرة الليلة ■

نسهر في الساعة ١,٢٠ بعد منتصف الليل مع صوت المطرب الراحل عبدالحليم حافظ واغنيتين من اغانيه هي «توبه» و«موعود» .

■ لمن هم دون درجة مدير عام ■

موعد فحص المشمولين باللياقة البدنية

علمت « في خدمتك » ان لجنة فحص اللياقة البدنية حددت يوم الاثنين من كل اسبوع خلال شهر حزيران فقط ومن الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر موعدا لفحص المشمولين ممن هم دون درجة مدير عام الذين تخلفوا عن الفحص المحدد لهم سابقا بسبب الايفاد او الواجبات الرسمية الاخرى .

وذلك في مركز التاهيل الطبي وامراض المفاصل الكائن في صدر القناة .

اخترنا لك

هذه دعوة لمشاهدة مسرحية (ضحايا الواجب) التي تقدم بشكل يومي في منتدى المسرح وهي من تاليف يوجين اونسكو واخراج احمد حسن موسى وتمثيل طلبة معهد الفنون الجميلة .

يبدأ العرض الساعة السابعة مساء .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٩
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٧٥	وزارة التعليم العالي	
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية الجنسية		وزارة العمل والشؤون	
والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر	٨٨٦٩٩٧٠
	٨٨٦٩٩٢٩
	٧٧٤٩٧٤٤٠
بدالة	٨٨٧٣١٠١

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا مت الأمل

امانة بغداد
معاونية الشؤون الادارية والمالية
مديرية الواردات/شعبة المزايدات
امانة بغداد
اعلان رقم (٥٠/٩٩٠)

تعلن امانة بغداد عن مزايدة علنية لبيع املاكها وحصصها المشاعة في العقارات الموصوفة ادناه في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٢٨/٧/١٩٩٠ فعلى الراغبين بالشراء الاطلاع على العقارات اولا ثم الحضور في الموعد المحدد في قاعة المزايدات الواقعة في الكرخ مدخل متنزه الزوراء جهة ساحة دمشق للاشتراك في المزايدة مستصحبين معهم التامينات النظامية المعادلة لـ ٢٠٪ من بدل البيع الذي سيرسو نتيجة المزايدة وان اجور نشر الاعلان وبقية المصروفات تكون على المشترين ولا تقبل الشيكات غير المصدقة لدفع التامينات .

المعاون الاداري والمالي

ت	وصف الامـــلاك	بدل البيع الاحتياطي
١	حصة الامانة المشاعة (ارضا وبناء) البالغة النصف من العقار تسلسل ١٥٢/٢٢٠ في البتاويين ضمن المنطقة السكنية البالغة مساحة عموم العقار (٨٤٥/١٠) م٢ يقع في احد الشوارع المقابلة لبناية الجامعة التكنولوجية من شارع الصناعة محلة ٩٠٦ زقاق ١٨ مشيد عليه داران ومشتمل مفرز بصورة غير رسمية تحمل الدار الاولى رقم ١٥ والدار الثانية ١٥/١ والمشتمل رقم ١٥/٢ حي الوحدة (مشغول) يحوي كل دار على غرفتين وهول ومطبخ وحمام في الطابق الارضي وثلاث غرف وحمام في الطابق العلوي والمشتمل يحوي على هول ومطبخ وحمام في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق العلوي مشيدة جميعها بالطابوق ومسقفة بالشيلمان ودرجة البناء متوسطة .	ـ/١٧٥٠٠٠ مائة وخمسة وسبعون الف دينار لمجموع حصة الامانة
٢	حصة الامانة المشاعة (ارضا وبناء) البالغة الثلثين من الدار المشيدة على القطعة ٣٨٨/١ مقاطعة ٢٢ راغبة خاتون ضمن المنطقة السكنية محلة ٣٢٠ زقاق ٢٥ دار ٧١ حي الشماسية شارع جامع بلال البالغة مساحة عموم العقار (١٣٢/٠٢) م٢ تحتوي على ثلاث غرف وهول ومرافق وحمام ومطبخ في الطابق الارضي وغرفة في الطابق العلوي وتحوي على حديقة داخلية الدار (مشغولة)	ـ/٣٥٢٠٤ خمسة وثلاثون الفا ومائتان واربعة دنانير لمجموع حصة الامانة
٣	حصة الامانة المشاعة (ارضا وبناء) البالغة الثمن من الدار المشيدة على القطعة (٢٢/٦٨/٢٢٠٨) راغبة خاتون ضمن المنطقة السكنية البالغة مساحة عموم الدار (ـ/١٥٤) م٢ الدار مشغولة)	ـ/٣١٢٥ ثلاثة الاف ومائة وخمسة وعشرون دينارا لمجموع حصة الامانة
٤	حصة الامانة البالغة ٢٧ سهما من مجموع ٤٨ سهما من حق المنفعة الذي ينتهي في ٣٠/٩/١٩٩٣ للعمارة المشيدة على قطعة الارض تسلسل ٢/٣٤٣ في البتاويين (عمارة النصر ـ شارع السعدون/قرب ساحة النصر) والمحتوية على ١٢ شقة و٢٢ محلا مشغولة جميعها علما ان مساحة الارض المشيدة عليها العمارة تبلغ ١٩٢١/٨٧ م٢ وان نوع العقار هو وقف خيري	ـ/٢٨٠٠٠ ثمانية وعشرون الف دينار لمجموع حصة الامانة
٥	عموم الملك المرقم (١٤٨/٦١٤٨) تسلسل ٥٩٢ طاطران محلة ١٢٧ زقاق ٦١ رقم ٤٦ يقع ضمن منطقة عمارات سكنية والبالغة مساحته ٥٩ م٢ مشيد عليه دار تحوي على غرفتين مع طارمة ومرافق في الطابق الارضي وغرفة في الطابق العلوي مسقف بالخشب والبناء قديم والامانة غير ملزمة بتسليم الملك خاليا .	ـ/٢٠٠٠٠ عشرون الف دينار لعموم الملك
٦	اربعة دكاكين في محلة الطاطران (صفقة واحدة) ذات تسلسل ٦٥٤ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، رقم الابواب ١٤٤/٧٧ ، ١٤٤/٧١ ، ١٤٤/٧٣ ، ١٤٤/٧٥ طاطران البالغة مساحاتها على التوالي ٩/٤٣ م٢ ، ١٠/٨٠ م٢ ٦/٩٠ م٢ ، ٦/٩٠ م٢ مع العلم ان الدكاكين مشغولة وتقع في واجهة الملك تسلسل ٦٧٦/١ رقم ١٤٤/٧٩ ومتداخلة معه ضمن منطقة عمارات سكنية .	ـ/٣٨٠٣٠ ثمانية وثلاثون الفا وثلاثون دينارا لعموم الدكاكين

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
اعـــلان

المدعون : علي صالح مرهون وجماعته/وكيلهم المحامي محمد جواد عيسى
المدعى عليهم : سنية صالح مرهون وجماعتها

بناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ١٢٣٩/ب/٩٨٩ في ٢٧/٣/١٩٩٠ المكتسب الدرجة القطعية تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة بشيك مصدق ان لم يكن المزايد من الشركاء على ان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد في تعداد عام ٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري الرسوم واجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى في اليوم الذي يليه

القاضي الاول

الاوصاف
١ـ موقعه ورقمه/ ٢٤٠ كاظمية/التل تسلسل ٣١/٣٧ رقم الدار الجديد ٣٠
٢ـ جنسه ونوعه/دار ملك صرف
٣ـ المساحة : ١٤٢/٣٨م٢
٤ـ المشتملات : يحتوي على فرق في الطابق الارضي وسبع غرف في الطابق الاول ومساحة وسطية وهو بناء قديم شرقي مسقف بالخشب ويقع على شارع فرعي ويحتوي على سرداب وحمام و مرافق صحية ودرجة عمرانه رديء
٥ـ الشاغل : خال
٦ـ القيمة المقدرة/٤٠٠٠٠ اربعون الف دينار .

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
اعـــلان

المدعون/علي صالح مرهون وجماعته/وكيلهم المحامي محمد جواد عيسى
المدعى عليهم : سنية صالح مرهون وجماعتها

بناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ١٢٤٠/ب/٩٨٩ في ٢٧/٣/٩٩٠ المكتسب الدرجة القطعية تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة بشيك مصدق ان لم يكن المزايد من الشركاء على ان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد في تعداد عام ١٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري الرسوم واجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى في اليوم الذي يليه

الاوصاف القاضي الاول
١ـ موقعه ورقمه : ٢٣٨ محلة التل في الكاظمية رقم الباب ٣٤/٣٥ رقم الدار الجديد ٢٨
٢ـ جنسه ونوعه : دار ملك صرف
٣ـ المساحة : ٨٣/٢٦م٢
٤ـ المشتملات : يحتوي على غرفتين وسرداب وحمام ومطبخ في الطابق الارضي والطابق الثاني يحتوي على غرفتين وطارمة والبناء شرقي قديم مكشوف البناء من الطابوق ومسقف بالخشب
٥ـ الشاغل : خال من الشاغلين
٦ـ القيمة المقدرة : ٢٠٠٠٠ عشرون الف دينار

محكمة بداءة السعدية
اعـــلان
(تبليغ)

الى المدعى عليه حسين عواد خصباك مجهول الاقامة

بناء على الدعوى المقامة في هذه المحكمة من قبل المدعي معن عبد عواد ولكونك مجهول الاقامة في الوقت الحاضر عليه تقرر تبليغك بالصحف بلزوم الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٠/٦/١٩٩٠ وبعكسه سوف تنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية
في الاعظمية
اعـــلان

تعلن هذه المحكمة بيع معمل تريكو الاقتصاد بالمزايدة العلنية وذلك لكسر قرار بيع المزايدة العلنية المؤرخة في ١٧/٥/٩٩٠ وقد ضم على كسر قرار المزايدة المهندس السيد محمد زاهر الامام وكان الضم ٥٪ زيادة على المزايدة الاخير وبموجب شيك مصدق وتفتح المزايدة لمدة ثلاثة ايام من اليوم التالي للنشر وان مواصفات المعمل هي مكونة من مكائن دائرية عدد (٣) مع مكائن عدد ٧٠ قديمة للنسيج ويوجد كذلك معمل خياطة في الطابق الثاني مع سيارات عدد ٢٠ نوع بيكب علما ان مساحة الارض ١٠ اولكات و٢٣م٢ وان تقدير الحاجة للمعمل ٦٦ طنا فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور في ديوان هذه المحكمة الساعة ١٢ بعد الظهر في اليوم الثالث بعد النشر مع دفع الزيادة الحاصلة ٥٪ على المزايد الاخير ورسم الدلالية .

القاضي الاول

محافظة صلاح الدين
اللجنة العليا لاحتفالات عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله
اعـــلان

بتاريخ ٢٩/٤/١٩٩٠ اجرت سحبة يانصيب مهرجان يوم المحافظة يوم ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وقد فازت البطاقات التي تحمل الارقام المبينة ادناه بالجوائز المؤشرة ازاءها .. يرجى من حامل هذه البطاقات مراجعة محافظة صلاح الدين اللجنة العليا لاحتفالات المولد خلال فترة ثلاثة اشهر مستصحبين معهم البطاقات الفائزة وبخلاف ذلك يسقط الحق بالمطالبة

رقم البطاقة	الجائزة	نوع الجائزة
٣٠٦٤	الاولى	سيارة سوبر صالون
٣٣٩٥٣٩	الثانية	تلفزيون ٢٤ عقده ملون
٢٨٧٦٣٦	الثالثة	تلفزيون ٢٠ عقدة ملون
٣٩٣٩٢٦	الرابعة	مجمدة ١٤ قدما
٣٥٥٢	الخامسة	ثلاجة عمودية
٣٢٤٩١	السادسة	مبردة هواء
٣٤٥٤٤٤	السابعة	مدفاة نفط

اعـــلان

تعلن شركة حمورابي للمقاولات عن بيع الادوات المدرجة تفاصيلها ادناه والتابعة لادارة مشاريع بغداد وموقع البيع في مجمع الكرمة .

على الراغبين بالشراء الحضور في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩/٦/١٩٩٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من قيمة البيع علما بأن اجور الاعلان والدلالية والرسوم كافة تكون على المشترى .

نوع المعدة	العدد
قلاب	٢٣
راس تريله	١٠
يونيماك	١
بدى بدى سيارة	[illegible]
عربة ساحبة	٣
عربة شاصي معمل باركر	١
سكانيا شاصي	١
فولفو شاصي	١
شفل	٤
مدرجة	٦
ضاغطة	٥
حادلة	٣٠
قاشطة	١
راديتر مولدة	١
لاحمه	٢
دنبر	١
عربة غسل وتشحيم	٣
فارشة	١
حارقة	٢
ساحبة	٢
تانكر زفت	٣
ورشة متنقلة	١
	١٠٨

اعـــلان

١ـ ستقوم ادارة مشروع سد القادسية محافظة الانبار قضاء حديثة موقع السد ببيع السيارات والمكائن المدرجة ادناه وذلك يوم الثلاثاء المصادف ١٢/٦/١٩٩٠ في الساعة العاشرة صباحا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات الاصولية علما بان اجور الاعلان والدلالية والرسم الكمركية يتحملها المشترى .

النوع	العدد
١ـ سيارة كراز مختلفة الانواع	٢٨
٢ـ سيارة بيلاز	١
٣ـ حفارات روسية مختلف الانواع	٥
٤ـ رافعة روسية	١٢
٥ـ بطل اسفلت	٤
٦ـ زورق روسي	١
٧ـ فاون قلاب	١

٢ـ كما ستقوم الادارة اعلاه باعادة بيع بلدوزرات روسية محورة عدد (٢) بنفس الزمان والمكان في (١) اعلاه وذلك لكسر القرار عملا باحكام الفقرة (٦) من المادة (٣٤) من قانون بيع اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ علما بانها غير مرسمة كمركية .

مدير المشروع

محكمة بداءة الموصل

العدد : ١٨٤٣/١٩٩٠
اعلان

ان العقار تسلسل ١٥٦/٧٧ نينوى العائدة الى المدعي خالد خليل سعيد والمدعى عليه خليل بسعيد نجم والبالغ مساحتها ٨٩/٢٥م٢ ملك صرف ما عدا الفضاء والمكونة من عماره تقع على شارع الزهور العام قرب جامع الكاتب بجانب مؤيد حامد بائع ادوات انشائية ومشيدة من البلوك والسمنت والصبة الكونكريتية المصلحة وتحتوي في الطابق الارضي على دكان كبيرة متخذة لبيع الادوات الكهربائية مع باب يؤدي الى طابقين ـ الطابق الاول يحتوي على شقتين كل شقة تحتوي على غرفتين وهول وحمام ومرافق مشتركة وكذلك بالنسبة للطابق الثاني الدكان تشغل من قبل محمد اسماعيل علي بايجار سنوي قدره الفا دينار والشقة الاولى مستاجرة من قبل هشام عباس عبد ورفاقه بايجار سنوي الف واربعمائة دينار والشقة الثانية مستاجرة من قبل زيد عدنان محمد وجماعته بايجار سنوي الف واربعمائة دينار اما الشقة الاولى في الطابق الثاني مستاجرة من قبل احمد عبد الكريم بالف واربعمائة واربعين دينار والشقة الثانية مستاجرة من قبل عقيل حسن وجماعته بايجار سنوي الف ومائتي دينار ويرغبون الاشغال بعد البيع ولعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بالمزايدة العلنية والاعلان عنها في احدى الصحف اليومية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر وبختام المدة تجرى الاحالة على المزايد الاخير مع العلم بان الاحالة تكون معلقة على حصول المشتري على موافقة السيد محافظ نينوى عملا بقرار مجلس قيادة الثورة ١٦٦ في ١٣/٢/١٩٨٨ وان المزايدة ستجرى في ديوان هذه المحكمة فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة مائة وعشرين الف دينار والمنادي محمد سعيد

قاضي اول محكمة بداءة الموصل

محكمة بداءة النجف
اعلان

اقام المدعون ورثة يحيى صادق محمود اللبان وكيلهم المحامي رشيد الخفاجي الدعوى البدائية المرقمة ٥٠٦/ب/٩٩٠ طالبين فيها ازالة شيوع الملك ١٤٠٦ براق في نجف وقد اصدرت المحكمة الدعوتية الى المدعى عليهم كل من عباس صادق محمود وخاتونة حاجم ودرويش ربيع وسعد حاجم واعيدت مشروحا عليها مجهولية محل اقامتهم عليه قررت المحكمة تبليغهم بواسطة صحيفتين محليتين يوميتين وقد صدر يوم ١٩/٦/٩٩٠ موعد للمرافعة وفي حالة عدم حضورهم سوف تجرى المرافعات وفقا للاصول . .

القاضي

محكمة بداءة النجف
اعلان

اقام المدعون ورثة يحيى صادق اللبان وكيلهم المحامي رشيد الخفاجي الدعوى البدائية المرقمة ٥٠٨/ب/٩٩٠ طالبين فيها ازالة شيوع العقار تسلسل ٤٤٣٤ براق في النجف وقد اصدرت المحكمة الدعوتية الى المدعى عليه عباس صادق محمود ووردت مشروحا عليها مجهولية محل اقامته عليه قرر اعادة تبليغه اعلانا بواسطة صحيفتين محليتين يوميتين وقد عين يوم ١٩/٦/٩٠ موعدا للمرافعة واقتضى حضورك او من ينوب عنك في موعد المرافعة اعلاه وبعكسه سوف تجرى المرافعة وفقا للاصول .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في النجف
العدد ١٣٣٠/١٩٩٠
اعلان

الى المدعى عليه/ عبد الهادي ابراهيم امين

اقامت المدعية اخلاص عبد الهادي ابراهيم الدعوى في المحكمة ضدك طالبة فيها النفقة المستمرة لها ولدا اصدار الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة وانك مجهول محل الاقامة حسب الشرح المقدم من قبل مختار محلة المشراق ـ النجف والمبلغ القضائي لذا قرر تبليغك بواسطة صحيفتين يوميتين محليتين للحضور بموعد المرافعة الموافق ١٨/٦/١٩٩٠ وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا ستجرى المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفق القانون .

القاضي

شركة توزيع المنتجات النفطية
م/اعلان

من اجل فسح المجال للقطاع الخاص بتاسيس شركات مساهمة وتضامنية ومحدودة وللتعرف على الشروط الخاصة بتاجير محطات التعبئة وساحات النفط والغاز للايجار الطويل (لمدة ٢٥سنة) تقرر تمديد الاعلان عن تاجير تلك المحطات وساحات النفط والغاز على شكل مجاميع ٢/٩/٩٩٠ بدلا من ١/٦/٩٩٠ علما بان تسليم المحطات والساحات المذكورة الى الشركات التي ترسو عليها المزايدة يتم بعد انتهاء العقود المبرمة مع مستاجري المحطات والساحات حاليا وتقدم اسعار بدلات الايجار للمحطات والساحات لكل محطة او ساحة على انفراد ..

المدير العام

المنشأة العامة لنقل الركاب
لجنة البيع والايجار
اعلان ٦٠
صادر من المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد

تعلن هذه المنشأة عن مزايدة علنية تاجير مرفق من المرافق الصحية الموجودة في الكرخ (كراج العلاوي) رقم ٩ فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور امام لجنة البيع والايجار الساعة الحادية عشرة من صباح السبت الموافق ١٦/٦ في موقع المزايدة مستصحبين معهم تامينات بنسبة ٢٠٪ للاشتراك بالمزايدة على ان يتحمل المزايد اجور الاعلان والماء والكهرباء والمصاريف الاخرى .

المدير العام

وزارة النقل والمواصلات
المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد
اعلان ٥٨
صادر من المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد

تعلن هذه المنشأة عن مزايدة علنية لبيع كيبلات خاصة بسيارات الصالون والموجودة في مخزن العدادات في قطاع ٦/ شارع الشيخ عمر .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور امام لجنة البيع والايجار الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ١٤/٦ مستصحبين معهم التامينات بنسبة ٢٠٪ للاشتراك بالمزايدة على ان يتحمل المزايد اجور الاعلان والمصاريف الاخرى .

المدير العام

وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية
اعلان مناقصة استيراد
رقم ١٧ / ٩٠ لسنة/ ١٩٩٠

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية الكائنة في شارع السعدون /ساحة الاندلس عمارة وقف العلوية عن حاجتها لكمية ٥٠٠٠٠٠ تيل شباك 500000S.M WINDOW WITH NETTING وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة /قسم الاستيراد

وعلى من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة تقديم عطاءه الى القسم المذكور داخل اغلفة مختومة ومكتوب عليها رقم المناقصة واسمها واسم المناقص وارسالها عن طريق جهاز التلكس قبل الساعة الثالثة من يوم الاحد المصادف ١٠/٦/٩٩٠ ونافذة لغاية شهرين من تاريخ التقديم على ان يرفق مع العطاء كفالة مصرفية بنسبة ٢٪ من قيمة المناقصة وسيهمل كل عطاء لا يقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوف للشروط المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا الاسعار .

ارقام التلكس :ـ

2289 GECIST IK
2227 TRESTO IK
2257 GECIMCO IK

المدير العام وكالة

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون
الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة الصحة ■

الاجراءات العلاجية كانت صحيحة وسليمة وبمستوى المسؤولية

رسائل لاتنقصها الصراحة

الاجراءات العلاجية كانت صحيحة

المواطن سمين عزيز علي من خانقين بعث الينا برسالة (صريحة) تضمنت معلومات مفصلة عن المتاعب والحالات السلبية التي ادعى بانه واجهها في عدد من مستشفيات محافظة ديالى (خانقين .. جلولاء .. بعقوبة) عند تنقله بينها ليلة ١٥ـ١٦/٢/١٩٩٠ برفقة زوجته التي كانت في حالة وضع صعبة مصحوبة بنزف دموي . ومن تلك الحالات عدم توفر الوقود (البنزين) في سيارة الاسعاف الخفر في مستشفى خانقين .. ثم عدم وجود سيارة للاسعاف في مستشفى جلولاء ، الى غير ذلك مما ادى ـ كما ادعى ـ في النهاية الى وفاة طفليه التوام بعد ولادتهما ، وتعرض زوجته ذاتها للخطر بسبب نسيان المشيمة في رحمها عند توليدها .

وبعد اطلاع وزارة الصحة على الرسالة عند احالتها اليها ردت على ماورد فيها بكتابها ذي الرقم ٢٠٤٥٢ في ٦/٥/١٩٩٠ فقالت : تعقيبا على ملجاء برسالة المواطن سمين عزيز المرسلة الينا مرفق كتابكم المرقم ١٧٧٥ في ١٤/٣/١٩٩٠ يشكو فيها السلبيات التي واجهته في مستشفى خانقين والتحقيق في وفاة طفليه بعد ولادتهما بايام معدودة وقد احليت الشكوى للتحقيق فيها وتبين ماسياتي : ـ١ ـ لم يحضر المواطن امام اللجنة التحقيقية رغم استدعائه رسميا .

٢ ـ راجع المواطن مستشفى خانقين عند منتصف ليلة ١٥ ـ ١٦/٢/١٩٩٠ برفقة زوجته الحامل والتي كانت تعاني من نزف دموي وعلى وشك الولادة وتمت احالتها الى مستشفى صدام للولادة والاطفال في بعقوبة لضرورة ذلك .

٣ ـ وضعت زوجته توأما خديجين (الطفل الخديج هو الطفل الذي يولد قبل اكماله مدة تسعة اشهر في رحم امه) وتم ايداع الخديجين الى وحدة الخدج لحاجتهما الماسة الى العناية المركزة التي تمنح لمثل هؤلاء الاطفال فور ولادتهم حيث يوضع الخديج في جهاز يسمى الحاضنة والذي يوفر للطفل الجو المطابق لمواصفات (رحم الام) وحاجة الطفل الخديج للحاضنة امر يقرره الطبيب ويعتمد على وضعه الصحي بعد ولادته ومنها اذا كان وزنه اقل من ٢/٥ كغم او كان متعبا نتيجة لطول فترة الولادة او تعسرها وكذلك سوء وضعه الصحي وعدم اكتمال نموه .

٤ ـ توفي الطفل الاول بعد اربع ساعات من ولادته لاصابته بمتلازمة عسر التنفس .

٥ ـ توفي الطفل الثاني في عصر اليوم الثالث لاصابته بنزف شديد في المعدة والامعاء وقد اعطي العلاج اللازم واتخذت كافة التدابير اللازمة لانقاذه وكالاتي : ـ أ ـ ذهبت الطبيبة المقيمة القدمى الى مصرف الدم وحصلت على الكمية والنوعية المناسبة من الدم والتي اعطيت له فيما بعد وهذا دليل على بطلان قول المشتكي بانها قالتله (يمنع اعطاء الدم للمريض من المصرف بتعليمات من الجهات الخاصة) .

ب ـ رفض المواطن رفضا قاطعا التبرع بالدم لطفله وذلك عندما طلبت منه الطبيبة عند حضوره في اليوم الثالث رغم توضيحها فوائد ذلك للطفل له ولاقاربه حيث توفي عصر ذلك اليوم بسبب تدهور حالته الصحية .

٦ ـ يتضح مما ورد اعلاه ان الاجراءات العلاجيه بحق طفليه كانت صحيحة وسليمة وبمستوى المسؤولية .

٧ ـ تمت محاسبة سائق الاسعاف الخفر لتلك الليلة لعدم اتخاذه التدابير اللازمة لتوفير دهن المحركات كاحتياط عند الحاجة علما انه تدارك الموقف وقام بايصال المريضة باحدى سيارات مستشفاه الى مستشفى صدام للولادة والاطفال في بعقوبة رغم زخم العمل الواقع عليه تلك الليلة .

٨ ـ بامكان المواطنين الاتصال بهواتف شكاوي وزارتنا من خلال الرقمين التاليين ٤١٦٦٥٢١ اثناء الدوام الرسمي و ٤١٦٩٩٨٩ بعد الدوام الرسمي لابلاغ المسؤولين بمقترحاتهم وشكاواهم لدراستها واعطاء الحلول المناسبة لها .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ المواطن بما ورد اعلاه .. مع التقدير .

■ الى منشاة كهرباء بغداد ■

هل بالامكان انارة هذا الشارع المهم ؟

للعلم .. والتصرف

*الى .. المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد

يقول المواطن مثنى عبدالباقي في رسالة بعث بها الينا ان امانة بغداد توشك ان تنجز .. وربما تكون ـ عند نشر هذه الرسالة ـ قد انجزت شارع الخدمة الموازي لشارع قناة الجيش (شارع عمر بن الخطاب) على امتداد الجانب المطل على القناة من حي ١٤ تموز بمحاذاة دور المواطنين في هذا الجانب من الحي . وحيث ان شارع القناة قد خصص للمرور السريع واغلقت جميع المنافذ المتصلة به على الحي المذكور فان شارع الخدمة هذا سيكون الممر الوحيد للمواطنين من سكنة الحي في الجانب المشار اليه . الامر الذي يتطلب ـ كما يقول المواطن ـ مبادرتكم الى اتخاذ مايقتضي لانارته ـ انارة شارع الخدمة ـ باسرع وقت ممكن لان في بقائه بدون انارة الكثير من المحاذير .

بطاقات دعوة

من حي الخطيب المجاور لحي الجوادين قرب غابة صلاح الدين في الكاظمية وجه المواطن ياسين حسن ياسين دعوة الى الجهة المختصة في المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد لانارة شوارع الحي المذكور التي لم تنور بعد باستثناء شارع واحد تمت انارته كما وجه دعوة اخرى الى مصلحة اسالة ماء بغداد لايصال الماء الى شارع من شوارع الحي المذكور لم تمتد اليه شبكة انابيب الماء استثناء من بقية الشوارع .

■ ومن قرية الكرامة التابعة لناحية بني سعد في محافظة ديالى وجه المواطن عادل سالم دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لتغطية القرية المذكورة بالخدمات البلدية وفي مقدمتها تعديل شوارعها وازقتها وتبليطها ان امكن والعناية بنظافتها .

■ ومن سامراء وجه المواطن خالد علوان الطيف من حي الضباط الاولى دعوة الى الجهة المسؤولة في القضاء بوضع حد لتصاعد اجور نقل المواطنين بسيارات الاجرة داخل المدينة والتي تجاوزت الحد المعقول بحيث بلغت دينارا واحدا حتى للمسافات القصيرة .

■ ومن القطاع «٦١٠» البلوك «١٧» في مدينة صدام وجه المواطن عبدالامير جاسم محمد والمواطن محمد خضير عباس والمواطن الحاج سعيد الحاج ملا خلف دعوة الى الجهة المختصة في كل من وزارة الصحة وامانة بغداد لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحق اصحاب محلات سلخ وتنظيف «الباچة» في سوق القطاع الذي يرمون الفضلات والاوساخ قرب البيوت المجاورة للسوق معرضين بذلك صحة المواطنين من سكنتها للخطر .

ردود موجزة

■ المواطن قاسم محمد ياس من محافظة ديالى

ـ اذا كنت غير مقتنع بالجواب . وتعتقد بوجود مخالفة قانونية في ذلك فان بامكانك اللجوء الى القضاء في التوصل الى حقوقك . والقضاء ـ كما تعلم ـ يراجع بالطرق القانونية وليس بالشكاوى الصحفية .

■ المواطن هادي سالم رصف من قضاء المحاويل

بعد اطلاع محافظة بابل على شكواك توجيه كافة اليات بلدية المحاويل لتسوية وتعديل الطرق الداخلية في حي «ابو سديرة» ونرجو ان تكون قد لاحظت ذلك .

■ المواطن جبار لعيبي مهودر من محافظة ميسان

لقد اعلمتنا وزارة الحكم المحلي/مديرية البلديات العامة بكتابها ذي الرقم ٦٣١٨ في ١٦/٤/١٩٩٠ بانك قد قدمت تنازلا عن القطعة «٥٣٩٨/١٢» وتم تعويضك بقطعة اخرى بنفس المواصفات وبذلك اعتبر موضوع شكواك منتهيا .

■ المواطن وعداله اسماعيل صالح

بعد اطلاع وزارة الزراعة والري على رسالتك اجابت عليها بان شروط الحصول على حاصدة بالايجار غير متوفرة فيك لكونك غير متعاقد بموجب القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ ولذلك لم ينظر بطلبك

■ المواطنة «ام نضال» من بغداد

واضح من رسالتك ان الخلاف بينكم قد اخذ طريقه الى القضاء وعليه فان تدخلنا في موضوعه متعذر ولكم ان تتابعوه لدى المراجع القضائية المختصة بالطرق القانونية .

من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

رقم الكتاب : ٣٩١٤
تاريخه : ٢٢/٥/١٩٩٠

الحاقا بكتابنا ذي العدد ٣٦٧٩ في ١٩/شوال/١٤١٠هـ الموافق ١٤/٥/١٩٩٠م المعطوف على كتابكم ذي العدد ١٤/٢٢٢١ في ٢٨/شعبان/١٤١٠هـ الموافق ١/٤/١٩٩٠ حول المواطن المذكور انفا .

نود اعلامكم انه تم الاتصال بالمديرية العامة للتربية في محافظة السليمانية من قبل قسم العمل والضمان الاجتماعي في المحافظة المذكورة بموجب كتابهم ذي العدد ٢٦٥٨ في ٨/٥/١٩٩٠ وتبين ان المؤما اليه قبلت استقالته بموجب الامر الاداري ٢٢٧٤٠ في ٢/٧/١٩٧٨ ولاتوجد اية مخابرة موجهة للمديرية اعلاه من اي قسم للضمان حول اجراء معاملة مكافاة نهاية الخدمة له .

كذلك عدم وجود اي طلب او معاملة منجزة او غير منجزة تعود اليه ويتعذر عليهم تبليغه بمراجعة القسم للاستفسار منه عما جاء بطلبه لعدم توفر المعلومات عن عنوانه والذي سبق ان اعلمناكم بموجب كتابنا اعلاه .

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

رقم الكتاب ٧٤٢
تاريخه : ٢/٥/١٩٩٠

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٥٢١ في ٢٢/٤/١٩٩٠ وتحت عنوان (للعلم والتصرف) .

نود ان نبين بان الافران الحجرية يتم تاجيرها وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ بطريقة المزايدة العلنية ولكن يشترط لمن يشترك في المزايدة ان يكون لديه ترشيح تاسيس فرن من قبل الشركة العامة لتصنيع الحبوب .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

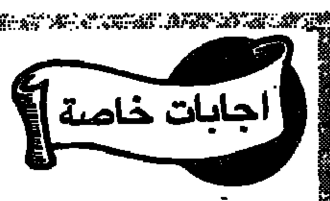
من محافظة القادسية

رقم الكتاب : ٣٧٣٨
تاريخه : ٧/٥/١٩٩٠

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٥٢٤ في ٢٥/٤/١٩٩٠ خبرا في حقل (بطاقة دعوة) التي بعثها المواطن محمد جاسم محمد بصدد حي صدام العسكري في مدينة الديوانية فقد اعلمتنا مديرية بلدية الديوانية بكتابها المرقم ٥٦٨١ في ٦/٥/١٩٩٠ بما ياتي :ـ

١ ـ ان القسم الاكبر من حي صدام العسكري مبلط منذ عام/١٩٨٨ وان كمية التبليط (٢٦٠٠٠٠)م٢ اما القسم الاخر الذي لم يكمل البناء فيه لحد الان ولم يصل الى النسبة المسموح بها التبليط وتقديم خدمات البلدية فلم يبلط لحد الان في الوقت الذي توجد احياء مشيدة قديما وذات ـ كثافة سكانية عالية ولها الاسبقية بتبليط وتقديم الخدمات حسب تخصصات التبليط السنوية .

للتفضل بالاطلاع ونشر ايضاحنا ـ التقدير .



■ الى .. المواطن كاظم سكران يحيى من محافظة بابل/قرية طعمة العلي ـ

لقد اجابت المنشاة العامة للماء والمجاري بكتابها ذي الرقم ٩٣٧٧ في ١٩/٤/١٩٩٠ على رسالتك المنشورة بتاريخ ٢٧/٣/١٩٩٠ فقالت :

اشارة للشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧٤٩٥ في ٢٧/٣/١٩٩٠ من المواطن كاظم سكران يحيى من قرية طعمة العلي التابعة لناحية ابي غرق محافظة بابل حول شحة الماء في المنطقة المذكورة .

نود اعلامكم بانه لاتوجد شبكة ماء في القرية المذكورة وسيتم درجها ضمن الخطط المستقبلية .

الرجاء التفضل بالاطلاع وشاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام/مع التقدير

■ الى .. المواطن صباح عطوان عويز من بغداد

في مماياتي نص جواب امانة بغداد بكتابها ذي الرقم ٧٠١ في ٢٤/٤/١٩٩٠ على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٢/٤/١٩٩٠ ضمن زاوية «بطاقات دعوة» من هذه الصفحة :

اشارة الى شكوى المواطن صباح عطوان عويز المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٥١١ في ١٢/٤/١٩٩٠ وتحت عنوان «بطاقات دعوة»

نود ان نبين بانه توجد دراسة لتطوير الشارع الوارد في الشكوى وستنفذ وفق الاسبقيات .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

متابعة — لاخفائه المعلومات

في زاوية (للعلم .. والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ١٦/٥/١٩٩٠ وجهنا الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رسالة من المواطن حيوم بريبت عبيد الاسدي من قضاء سوق الشيوخ تضمنت تساؤله عن سبب ايقاف صرف راتب رعاية الاسرة الذي خصص وصرف له لعدة سنوات فضلا عن مطالبته بمبلغ لايدري من اية جهة ولاي سبب ترتبت عليه .

وقد ردت الوزارة المعنية/مكتب السيد الوزير على رسالة المواطن بكتابها ذي الرقم ٣٩١٥ في ٢٢/٥/١٩٩٠ فقالت :

نهديكم اطيب تحياتنا

في الوقت الذي نثمن فيه جهودكم الخيرة في متابعة امور المواطنين . نود الاجابة على مانشر في جريدتكم الغراء ذي العدد ٧٥٤٤ في ٢١/شوال/١٤١٠ هـ الموافق ١٦/ايار/١٩٩٠ صفحة الجمهورية والناس تحت عنوان (للعلم والتصرف) موضحين الاتي :ـ

١ ـ سبق ان شملت اسرة المواطن حيوم بريبت عبيد الاسدي براتب رعاية الاسرة وبمقدار (٣٥٫٦٤٠) دينارا ابتداء من ١/٥/١٩٨١ هو وابنه (قاسم) .

٢ ـ اوقف صرف الراتب بعد بلوغ الابن (قاسم) سن الرشد في ١/٧/١٩٨٥ وكذلك لعدم استمراره بالدراسة بموجب قرار لجنة رعاية الاسرة في بغداد المرقم ٣١١ في ٥/٣/١٩٨٦ .

٣ ـ ظهر ان الابن (قاسم) يعمل في سلك الشرطة/قاطع شرطة النجدة في مدينة صدام ويتقاضى راتبا قدره (٩٣٫٥٠٠) دينارا ابتداء من ١٥/٧/١٩٨٤ استنادا الى كتاب آمرية قاطع نجدة مدينة صدام المرقم ١٨/١٩٠٣٩٠٣ في ١٤/اب/١٩٨٦ .

٤ ـ نظرا لاخفاء المؤما اليه المعلومات بتعيين ابنه المشار اليه اعلاه . وعدم اشعاره اللجنة في حينه عن التغيرات الاسرية والمالية اتخذت اللجنة قرارها بحرمان رب الاسرة المعني من راتب رعاية الاسرة ابتداءا من ١/٨/١٩٨٤ وقد تمت المصادقة من قبل صندوق رعاية الاسرة على قرار اللجنة بموجب كتابه ذي العدد ٢/١٣١٣ في ١٣/١٠/١٩٨٦ مما ترتب بذمة المؤما اليه مبلغا قدره (٤٢٧٫٦٨٠) دينارا لكونها صرفت بدون حق قانوني علما بان المبلغ لازال بذمته .

٥ ـ ارسلت نسخة من المصادقة على قرار اللجنة المذكور في الفقرة (٤) الى المؤما اليه علما ان اسمه المدون في وثائقنا الرسمية هو حيوم بريبت عبيد الاسدي وليس حيوم بريسيت عبيد الاسدي كما مدون في الجريدة .

واخيرا نشكر اهتمامكم بشؤون المواطنين ومتابعة امورهم متمنين لكم الموفقية في خدمة ابناء شعبنا العظيم في ظل باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

■ برقياً :

■ الى .. وزارة التربية

يقول المواطن آزاد رضا عبدالرحمن في رسالة بعث بها الينا من كركوك انه قدم طلبا الى المديرية العامة للتربية في محافظة التاميم لتزويده بالكتب المدرسية المقررة لطلبة الصف السادس الاعدادي/ الفرع العلمي لكونه من المشاركين في الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية لهذا العام بصفة طالب خارجي . وكان ذلك في شهر شباط المنصرم . وعلى ذلك وجهت المديرية المذكورة كتابا بتاريخ ١٤/٢/١٩٩٠ الى (مخازن التربية الموحدة/ التجهيزات) لتجهيز بالكتب المطلوبة لقاء ثمن . الا ان ذلك لم يتم الا في ٢٩/٤/١٩٩٠ وبصورة ناقصة حيث اقتصر التجهيز على كتابين فقط (القواعد والانكليزي) . وهو ـ المواطن ـ يشكو من هذا التلكؤ الذي سينعكس ـ دون شك ـ على مدى استعداده للامتحان . مع التقدير .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : الطالب جعفر صبيح جعفر القريني / معهد اعداد المدربين التقنيين / بغداد ■

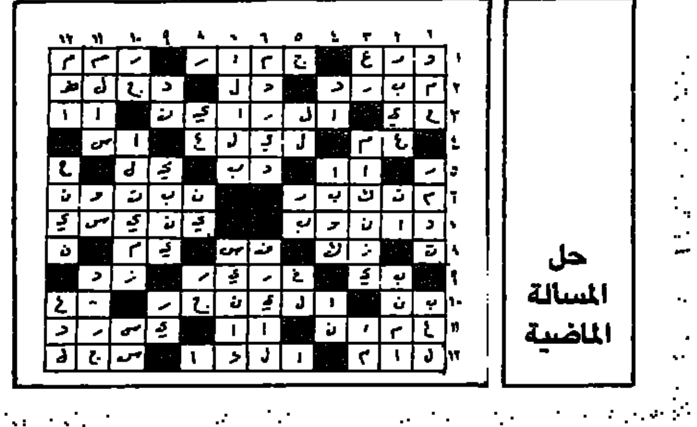
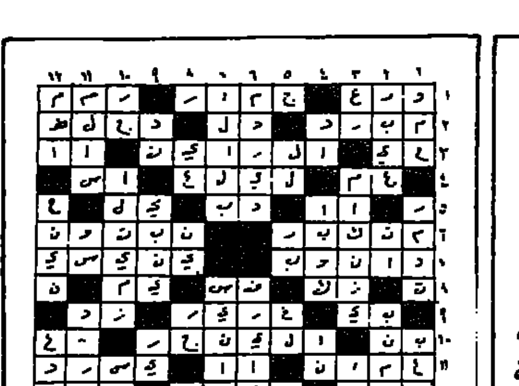
■ افقي ■

١ ـ اطمئنان ـ من مؤلفات ياقوت الحموي (م).
٢ ـ وسيم (م) ـ مطرب عراقي .
٣ ـ من الظواهر ـ من مؤلفات شكسبير .
٤ ـ ريال (مبعثرة) ـ فنانة مصرية (م) ـ مكرر .
٥ ـ عملة اسيوية ـ آت (م) ـ للتعريف .
٦ ـ قهوة .
٧ ـ اصبح ـ المبارك (م).
٨ ـ من الفراعنة (م)ـ معركة اسلامية .
٩ ـ ممثل مصري .
١٠ ـ الشغل ـ مخادع (م).
١١ ـ حرف موسيقي ـ العارف .
١٢ ـ حب ـ حرف هجائي .
١٣ ـ في القميص .
١٤ ـ سقي .
١٥ ـ .....

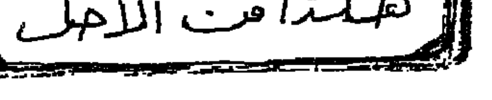
■ عمودي ■

١ ـ الاسم الاول والثالث لعالم نحوي عربي له (كتاب العين).
٢ ـ محافظة عراقية .
٣ ـ عاصمة اوربية (م)ـ احسان ـ من دول اوربا الشرقية .
٤ ـ منسوب الى محافظة عراقية ـ ارقد .
٥ ـ الدجل او التملق (م).
٦ ـ الهيمنة على مقاليد البلاد من قبل الاخر (م).
٧ ـ الاسم الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي ـ اسم علم مذكر (م)ـ اثم او ذنب .
٨ ـ استمروا او بقوا ـ مسن (مبعثرة)ـ يجيب (م).
٩ ـ للتمني ـ نقي (مبعثرة)ـ دولة عربية (م).
١٠ ـ سكان الصحراء ـ اماكن تصليح المعدات بتجمع ـ اسكت .
١١ ـ نقود او ثروات (م)ـ عار (مبعثرة).
١٢ ـ سفينة الصحراء ـ قائد مغولي (م).
١٣ ـ وانهض (م) من مؤلفات طه حسين (م).
١٤ ـ عايشوا مرحلة واحدة ـ فك (م)ـ مكرر .
١٥ ـ يستوعب (م) ـ ابو البشر .
١٦ ـ متوفون ـ الاسم الاول لشاعر النيل .

■ الحل غدا والجمهورية : رحب بشبكات الاصدقاء وعلى العنوان الاتي : بغداد / الصرافية / ص . ب ٤٩١ / زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية



كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

■ اعداد : بشرى يوسف

الميزانية العامة

وزعت وزارة المالية نسخ الميزانية العامة على كافة الوزارات واصدرت الاوامر الى الموظفين المسؤولين لمراعاة مايلي :

ـ الاقتصاد التام في جميع ابواب الصرف بحيث يؤدي ذلك الى حصول وفر يساعد على تحسين الوضع الحالي وايجاد التوازن بين الايراد والصرف .

ـ عدم تجاوز الاعتمادات المصدقة مهما كانت الاحوال والاسباب .

ـ تحذير الموظفين والمسؤولين من تجاوز اعتمادات الميزانية ليامل قيام هذه الوزارة باستصدار تشريع باضافة مايعادل التجاوزات الحاصلة في اواخر السنة اذ ان هذه الوزارة قد قررت نهائيا عدم اضافة اي مبلغ الى الميزانية وسوف لن تتساهل في المستقبل مع الموظفين الذين يخالفون قانون الميزانية واصول المحاسبات .

(جريدة اليقظة)

مكتبة الخلاني العامة

جاء في تقرير مكتبة الخلاني عن شهر مايس ٩٥٠ ان عدد الكتب المهداة للمكتبة خلال الشهر ١٠٨ مجلدات باللغة العربية وثلاث مجلدات باللغة التركية ومجلد واحد باللغة الانجليزية وبهذا فقد اصبح المجموع العام لكتب المكتبة ٦٠٦٥٨ مجلدا وان عدد الجرائد والمجلات التي تصل المكتبة باستمرار بلغ ٤٠ صحيفة دورية .

(جريدة اليقظة)

حول قانون المطبوعات الجديد

عما قريب سيضطر عدد من اصحاب الصحف الى الانسحاب من ميدان الصحافة كما سيحطم عدد من الكتاب والمحررين واصحاب المواهب اقلامهم ويدرسون عليها . ذلك لان قانون المطبوعات الجديد سيطل عليهم بسيفه المسلط بعد ايام . فهو الان يسير مختارا فخورا متغطرسا لياخذ قوته التشريعية . ثم يصب جام نقمته على اصحاب الصحف والمحررين واصحاب المطابع الآمنين المستسلمين .

(جريدة صدى الاهالي)

الالات والمكائن الزراعية للمزارعين

علمنا ان مصلحة المكائن الزراعية ستقوم قريبا باعداد الميزانية الخاصة بها للسنة المالية الحالية . ومن المنتظر ان يتم اعتماد هذه الميزانية بعد البدء بتنفيذ قانون المصلحة المذكورة الذي صدر مؤخرا .

ومما يذكر ان المركز العام لهذه المصلحة اصدر الى الدوائر التابعة له التعليمات المتعلقة بتهيئة الالات والمكائن الزراعية الى المزارعين الذين كانوا قد تقدموا بطلب تزويدهم بها .

(جريدة الاتحاد الدستوري)

مكافحة الامراض والمحافظة على الصحة العامة

طلبت مديرية الصحة العامة في الاونة الاخيرة الى مديرية الامراض المتوطنة ومكافحة الملاريا ان تقوم باتخاذ التدابير الضرورية لمكافحة الامراض التي تنتشر في المناطق التي غمرتها مياه الفيضان الاخير .

ومما يذكر ان متصرفية بغداد طلبت الى طبيب المستوصف السيار ان يتعاون مع الدوائر الصحية المسؤولة في هذا السبيل واسعاف منكوبي حوادث الفيضان .

(جريدة الاتحاد الدستوري)

رياض الفكر مختارات في الادب والاجتماع

اهدى الينا الاستاذ عبدالرسول الشريفي من ادباء النجف المعروفين نسخة من مؤلفه (رياض الفكر مختارات في الادب والاجتماع) وقد ضمنه ماجاءت به قريحته من مواضيع ادبية واجتماعية مختلفة كتبت جميعها باسلوب رصين واحتوت على مادة فكرية غزيرة . فنشكر المؤلف هديته ونتمنى لكتابه ما يستحقه من رواج .

(جريدة الحوادث)

السماح بادخال الجلود الجافة من العراق الى سوريا

ارسلت وزارة الزراعة السورية الى الجهات العراقية المختصة صورة من القرار الذي اصدرته بالسماح بادخال الجلود الجافة الى سوريا باستثناء الجلود الطرية مملحة كانت او غير مملحة . ومما يذكر ان وزارة الزراعة السورية كانت قد اصدرت بيانا بمنع ادخال الابقار والجواميس والخنازير وموادها الى الاراضي السورية .

(جريدة الحوادث)

امس ٣/٦/١٩٥٠

شؤون الصحة في السماوة

تبلغ نفوس قصبة السماوة زهاء خمسة وعشرين الف نسمة عدا ما يحيطها من سكان الارياف البالغة نفوسهم ضعفي سكان السماوة وكلهم بحاجة ماسة الى العناية الصحية وقد سبق ان انشأت وزارة الشؤون الاجتماعية مستشفى ومستوصفا في هذه البلدة يديرها طبيب واحد . ولاشك في ان طبيب واحد ، لايمكن ان يتوفر على ادارة هاتين المؤسستين ولذلك نلفت انظار وزارة الشؤون الاجتماعية الى هذه الناحية المهمة في حياة البلدة . املين ان تبادر الى تعيين طبيب اخر في هذه البلدة لتتم الفائدة المرجوه .

(جريدة صدى الاهالي)

واليوم ٣/٦/١٩٩٠

خدمات صحية متطورة في المثنى

شهدت محافظة المثنى تطورا واضحا في المجال الصحي ورفع مستوى الخدمات الصحية ورفد المؤسسات بالملاكات الطبية والاختصاص ولفروع الطب كافة . ففي المحافظة (٦) مستشفيات وافتتاح مركز للبحوث الطبية في مستشفى صدام اضافة الى المراكز الصحية في انحاء المحافظة مع تشكيل فرق صحية ريفية وكذلك استحداث وحدة للاسعاف الفوري بالسماوة ووحدة للتشخيص بالامواج فوق الصوتية في مستشفى صدام بهدف تشخيص الاورام والحمى والاكياس في مختلف مناطق الجسم وشعبة لمعالجة العقم

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
معمل دجلة
زعفرانية ص . ب ٢٩٠٠٥

اعـــــــلان

يعلن معمل دجلة احد معامل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجته للاختصاصات التالية :

١ ـ بكلوريس هندسة ميكانيكية	العدد : اثنان
٢ ـ بكلوريوس هندسة كهربائية	العدد : عشرة
٣ ـ بكلوريوس هندسة الكترونية	العدد : خمسة

فعلى الراغبين بالتعيين ومن الذكور والعراقيين فقط ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة التقديم لغرض اجراء المقابلات الخاصة بالتعيين وفي بناية المعمل الكائنة في منطقة الزعفرانية ببغداد / قرب شركة الصناعات الالكترونية .

يكون موعد التقديم من تاريخ نشر الاعلان ويستصحب المتقدم الوثائق التالية : ـ

١ ـ شهادة الجنسية العراقية للمتقدم ولوالديه ـ ونسخ منها .
٢ ـ شهادة الجنسية العراقية للزوجة بالنسبة للمتزوجين ـ ونسخة منها .
٣ ـ هوية الاحوال الشخصية ونسخة منها .
٤ ـ صور شخصية عدد / ١٢ صورة .
٥ ـ تأييد سكن مصدق من مختار المحلة .

الشروط العامة المطلوبة : ـ
١ ـ ان يكون عراقي الجنسية ومن ابوين عراقيين بالولادة .
٢ ـ ان يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية .
٣ ـ ان لايكون محكوما عليه بجنحة مخلة بالشرف .
٤ ـ ان يجتاز المقابلة بنجاح .

الشروط الخاصة المطلوبة :ـ
أ ـ الهندسة الميكانيكية
ان يكون لدى المتقدم خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في الميكانيك العام في ورش انتاج ميكانيكية ويفضل من له خبرة عملية في عمليات تشكيل الصفائح الحديدية .
ب ـ الهندسة الكهربائية / الالكترونية .
ان يكون لدى المتقدم خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في احد المجالات التالية :ـ
١ ـ نصب وتشغيل منظومات السيطرة او آلالات الدقيقة .
٢ ـ نصب وتشغيل لوحات توزيع القدرة الكهربائية ولوحات السيطرة .
٣ ـ نصب وتشغيل منظومات توزيع القدرة الكهربائية .
٤ ـ صيانة منظومات السيطرة والتشغيل او لوحات التوزيع الكهربائية ولوحات تشغيل المحركات .
٥ ـ نصب وصيانة منظومات الكترونية (صناعية) .
٦ ـ تصاميم منظومات السيطرة او لوحات التوزيع الكهربائية ولوحات تشغيل المحركات .
٧ ـ يفضل من له خبرة في مجال استخدام الحاسبات الشخصية وله معرفة بانظمة التشغيل الخاصة بها .

الامتيازات :ـ
١ ـ الحد الادنى للراتب الشهري هو (٣٢٠) دينارا .
٢ ـ النقل مجانا .
٣ ـ المطعم تعاوني .
٤ ـ يتم تحديد الراتب والموقع الوظيفي على اساس الخبرة وسنوات الخدمة للمتقدم .

محافظة الأنبار
لجنة البيع والأيجار الثانية

« أعـــــــلان »

تعلن لجنة البيع والأيجار الثانية في محافظة الانبار عن ايجار العقارات التجارية العائدة لبلدية الفلوجة والمبين اوصافها ادناه عن طريق المساطحة ولمدة (٢٠) عشرين سنة فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة البلدية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة على ان تؤول كافة المشيدات الى البلدية بعد انتهاء مدة التاجير وبدون عوض استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٥٢١ لسنة ١٩٨١ وستكون المزايدة في ديوان البلدية الساعة الحادية عشرة صباح اخر يوم من مدة المزايدة ويتحمل المستاجر اجور النشر والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

رئيس لجنة البيع والأيجار الثانية

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	الأستعمال
جزء من القطعة المرقمة ١٢٢٧ الحصوة (١)	٢٦٢٥ م٢	مشتل
كــــذا (٢)	٢٦٢٥ م٢	مشتل
كــــذا (٣)	٢٦٢٥ م٢	مشتل
كــــذا (٤)	٢٦٢٥ م٢	مشتل
كــــذا (٥)	٢٦٢٥ م٢	مشتل
جزء من القطعة ١٣٠٣٢/٩ م ا ج خ	١٤١١/٩٨ م٢	اسواق تجارية ـ قطعة غير متميزة
جزء من القطعة المرقمة ١٦٠٢١/٩م ٠ ج خ	١٥٠٠ م٢	ساحة بيع النفط والغاز

وزارة الصناعه والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

(اعلان)

تعلن المنشأة العامة لمنتوجات الالبان عن استعدادها لتجهيز منتجاتها من الالبان المدرجة ادناه الى كافة اسواق التجهيزات المنزلية (السوبرماركت) بصورة مباشرة وبغض النظر عن كونهم وكلاء للمنشأة اعلاه .. فعلى الراغبين الاتصال بالمنشأة العامة للالبان (التسويق) لغرض تسجيل عناوينهم تمهيداً لايصال المنتجات اليهم .

المنتجات
١ ـ جبن الموزريلا
٢ ـ جبن حلوم
٤ ـ جبن الايدام
٤ ـ جبن ريكوته
٥ ـ الجبن المطبوخ
٦ ـ الجبن الطري
٧ ـ جبن الكودا

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

اعــــــلان

تعلن شركة الصناعات الالكترونية عن حاجتها الى عدد من المهندسين كما مبين في ادناه فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة مراجعة قسم الادارة والافراد في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية (المنطقة الصناعية) خلال مدة اقصاها اسبوع واحد من تاريخ نشر اعلاننا هذا وسيحدد موعد المقابلة والاختيار لاحقا .

الشروط الوثائق المطلوبة
١. ان يكون قد اكمل الخدمة العسكرية
٢. ان يكون سالما من الامراض كافة
٣. ان ينجح في المقابلة والاختبار

الكترونيك	العدد/٧
سيطرة ونظم	العدد/٣
ميكانيك	العدد/١
علوم حاسبات	العدد/٤

اعلان رقم ٩١/ ١٩٩٠
صادر عن الشركة العامة
لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونفاض المواد الغذائية والمعلبات في محافظة ميسان لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار او من فرعها في محافظة ميسان بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠ عشرة الاف) دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في محافظة ميسان بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل المواد الغذائية والمعلبات في محافظة ميسان لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٦/٧ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع/المدير العام

محكمة بداءة النجف
اعلان

الى المدعى عليهما/حسين جابر جعفر
ايلد جابر جعفر

اقام عليكما المدعون صبيحة محمد محمود وقحطان واقبال وانتصار اولاد جابر جعفر الدعوى المرقمة ٦٥٠/ب/١٩٩٠ والمتضمنة ازالة شيوع العقار تسلسل ١٨/١٣٦٩ محلة الحويش وقد وردت الدعوتية المرسلة اليكما انكما مجهولا محل الاقامة فقررت هذه المحكمة تبليغكما بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة في يوم المرافعة الموافق ١٩٩٠/٦/١٦ وبعكسه ستجري المرافعة بحقكما غيابيا وفق الاصول .

القاضي

فقدان

فقد مني جواز سفر مصري برقم ٤٣٩٣٨٩ في ١٩٨٧/٤/٨ صادر عن جمهورية مصر العربية /محافظة الدقهلية باسم محمد عطية يوسف فمن يعثر عليه تسليمه الى السفارة المصرية بغداد .

اعلان

تعلن محلات عالم الاطفال الكائنة في شارع النهر عن حاجتها الى كاتبة طابعة وبائعات على ان يكون موقع السكن قريبا من محل العمل وللمزيد من المعلومات الاتصال بهاتف ٨٨٨٥٥٨٦ .

فقدان

فقدت مني اجازة البناء برقم ٧١٢ في ٩٩٠/٥/١٥ الصادرة عن مديرية وحدة الرشيد باسم فضيلة حمادي فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

امانة بغداد
معاونية الشؤون الادارية والمالية
مديرية الواردات/شعبة المزايدات
امانـــة بغـــداد

اعــــلان رقـــم «٤٥/ ٩٩٠»

تعلن امانة بغداد عن مزايدة علنية لايجار دكاكين السوق الشعبي المشيد حديثا في منطقة الحرية الثانية وفق الاستعمالات المحددة وبالاسعار الاحتياطية المؤشرة ازاء كل منها لمدة ثلاث سنوات وذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٧/٢١ في قاعة المزايدات الكائنة عند مدخل متنزه الزوراء جهة ساحة دمشق ، وعلى المستاجرين اكمال كافة النواقص في المحلات ومن ضمنها عمل الابواب والمتطلبات الصحية اللازمة لها . وعلى حسابهم الخاص وتؤول الى امانة بغداد مجانا بعد انتهاء مدة العقد . ولايسمح بتغيير استعمالات المحلات المحددة .

فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع على المحلات اولا ومن ثم الحضور في الزمان والمكان المعينين للاشتراك في المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية المعادلة لـ ٢٠٪ من بدل الايجار السنوي مضروبا في عدد سني الايجار . ولاتقبل الشيكات غير المصدقة لدفع التامينات ويتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان وبنسبة المصروفات .

المعاون الاداري والمالي

ت ارقام الدكاكين	نوع الاستعمال	بدل الايجار السنوي الاحتياطي فلس/دينار
١ ـ الدكاكين المرقمة من «١ ـ ٥» ومن «٨ ـ ٢٧» ومن «٤٥ ـ ٥٦» ومن «٥٧ ـ ٦٢» ومن «٧٦ ـ ٧٩» ومن «٩٣ ـ ١٠٤»	لبيع الفواكه والخضر	ـ, ٢٢٥٠ لكل دكان
٢ ـ الدكاكين المرقمة ٦و٧و٣٣و٧٥و ٨٠	عطارية	ـ, ١٢٥٠ لكل دكان
٣ ـ الدكانان المرقمان ٨٨و ٩٠/مزدوجة	عطارية	ـ, ٢٠٠٠ لكل دكان
٤ ـ الدكاكين المرقمة ٣٨و٤١و ٧٠و٧٢و٧٣	بيع الاقمشة	ـ, ١٢٥٠ لكل دكان
٥ ـ الدكاكين المرقمة ٣٩و٤٢و٦٩و٧١و٧٤	بيع الملابس والكماليات	ـ, ١٢٥٠ لكل دكان
٦ ـ الدكاكين المرقمة ٣٢و ٤٠و٦٦	لبيع الاحذية	ـ, ١٢٥٠ لكل دكان
٧ ـ الدكاكين المرقمة ٣٥و٤٣و٦٨	لبيع الحبوب والكرزات	ـ, ١٢٥٠ لكل دكان
٨ ـ الدكانان المرقمان ٢٨و٤٤	مصلح احذية	ـ, ١٢٥٠ لكل دكان
٩ ـ الدكانان المرقمان ٢٩و٦٤	لبيع المواد البلاستيكية	ـ, ١٠٠٠ لكل دكان
١٠ ـ الدكانان المرقمان ٣٠و٦٣	لبيع مواد الفافون	ـ, ١٠٠٠ لكل دكان
١١ ـ الدكانان المرقمان ٨٩و٩١ مزدوجة	لبيع الزجاجيات والفرفوري	ـ, ١٨٠٠ لكل دكان
١٢ ـ الدكانان المرقمان ٣٦و٦٥	لبيع مواد وعدد يدوية	ـ, ١٠٠٠ لكل دكان
١٣ ـ الدكانان المرقمان ٣٤و٦٧	لبيع التوابل والبهارات	ـ, ١٠٠٠ لكل دكان
١٤ ـ الدكانان المرقمان ٨٦و٩٢ مزدوجة	مكتبة وقرطاسية	ـ, ٢١٠٠ لكل دكان
١٥ ـ الدكان المرقم ٣٧	مجلد كتب	ـ, ١٠٠٠
١٦ ـ الدكان المرقم ٣١	لبيع المواد الكهربائية	ـ, ١٠٠٠
١٧ ـ الدكان المرقم ٨١ مزدوج	بيع الجبن واللبن والقيمر	ـ, ١٨٠٠
١٨ ـ الدكان المرقم ٨٢ مزدوج	بيع الطرشي	ـ, ١٨٠٠
١٩ ـ الدكان المرقم ٨٣ مزدوج	بيع السفري (الماكولات)	ـ, ٢٠٠٠
٢٠ ـ الدكان المرقم ٨٤ مزدوج	لبيع الشاي	ـ, ٢٠٠٠
٢١ ـ الدكان المرقم ٨٥ مزدوج	لبيع المعجنات	ـ, ٢٠٠٠
٢٢ ـ الدكان المرقم ٨٧ مزدوج	حلاقة رجالية	ـ, ٢٠٠٠

فرع زراعة وري واسط
الاراضي/التأجير

اعــــــلان

نظرا لحصول الضم على بدل ايجار المزايدة التي جرت على تاجير الاراضي الزراعية غير المستصلحة المذكورة مساحاتها ومواقعها ادناه .. لذا تقرر فتح مزايدة جديدة لمدة سبعة ايام ابتداءا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان .. فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة مراجعة فرعنا للاطلاع على الشروط القانونية مستصحبين معهم التامينات القانونية وستجرى المزايدة العلنية في مقر شعبة زراعة وري الكوت في الساعة العاشرة صباحا ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان وتامين الحصة المائية على نفقته الخاصة .

المساحة بالدونم	القطعة	المقاطعة	الوحدة الادارية
٤٠	٢/٩	٣٣/حمور وحربي	ناحية العزيزية
٤٠	٢/٣٢	٣٣/حمور وحربي	ناحية العزيزية
٥	١	٣٧/ام هليل	قضاء الكوت
٣/٥	١	١/ابو جلاج	قضاء النعمانية
١٠	٣٨/٤	١١/كفيفان الشمالي	ناحية الحفرية

ع . مدير الفرع

محكمة بداءة النجف
اعلان

بناء على كسر قرار الاحالة عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار تسلسل ٢٠٢٣/١ الحي الصناعي بالنجف فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر في صحيفة محلية يومية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة التي وصل اليها العقار وستجري المزايدة العلنية والاحالة النهائية في اليوم الاخير من مدة الاعلان وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا .

القاضي

المواصفات

العقار عبارة عن حانوتين مفرزين بصورة غير رسمية ويقعان في منطقة صناعية المساحة العمومية ١٤٢,٥ م٢ والقيمة التي وصل اليها ٥٤١٠٠,٠٠ دينار وان احد الحانوتين مشغول من قبل احد الشركاء والثاني مستاجر ويرغبان بالبقاء كمستاجرين في حالة البيع .

مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في عفك
اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/٧/٣٠ لتسجيل تمام العقار تسلسل ١٠٠٢ محلة البدير له باسم العراقية عطية عبد عباس مجددا باعتبارها حائزة له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب .

فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في عفك

محكمة بداءة خانقين

اعلان

الى المدعى عليهم/
١ ـ احمد عوني خضير
٢ ـ نزار احمد عوني
٣ ـ سعدون احمد عوني
٤ ـ رفيقة احمد عوني

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ٤٩٣/ب/١٩٨٩ في ١٩٩٠/٥/٦ يقضي بازالة شيوع الملك المرقم ١/١٦٠ مقاطعة ٢ بساتين الجامع في خانقين بيعا بين الشركاء كل حسب نسبة سهامه المذكورة في سند التسجيل العقاري وبالنظر لمجهولية محل اقامتكم كما جاء في ورقة التبليغ الموقعة من قبل القائم بالتبليغ عليه قرر تبليغكم اعلانا باحدى الصحف المحلية ولكم حق الاعتراض خلال المدة القانونية وبعكسه يكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي

الكويت تشارك في بطولة صدام الدولية بكرة السلة

تشارك الكويت في بطولة صدام الدولية الرابعة بكرة السلة التي ستقام في بغداد للفترة من ١٨-٢٦ اب المقبل .

وكان الاتحاد قد تلقى في وقت سابق موافقات مصر والاردن والسعودية وكوريا الجنوبية على المشاركة وينتظر موافقة بقية الاقطار الشقيقة والدول الصديقة التي وجهت لها الدعوة للمشاركة في البطولة .

بطولة للاشبال بالسباحة

ينظم الاتحاد المركزي للسباحة يومي ٢٦ و٢٧ من الشهر الجاري بطولة بغداد بالسباحة الاولمبية للفئات ١٠ و١٢ سنة في مسبح القادسية الاولمبي .

وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد ان الدعوة وجهت لكافة الاندية والمؤسسات الرياضية للمشاركة في البطولةوطلب الاتحاد حضور ممثل عن كل نادٍ مشارك قبل يوم من البطولة

دعوة متسابقين للمشاركة في اختبار بالعاب المضمار والميدان

دعا الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان المتسابقين علي صادق وطالب شهد وعباس جواد وحمزة كوشان وفرحان بريبش وقاسم خريبط للمشاركة في التجربة التي تقام في الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم غد في ملعب الشعب لغرض المشاركة في بطولة شباب اسيا الثالثة التي ستقام في الصين للفترة من ١٣-١٦ من الشهر الحالي .

من جهة اخرى اعتذر الاتحاد عن المشاركة في البطولة العربية للشابات التي ستقام خلال تموز المقبل لاسباب فنية .

مواعيد مباريات الزوراء في بطولة الاندية العربية

يلعب فريق نادي الزوراء اولى مبارياته ضمن المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الثامنة بكرة القدم التي تقام في العاصمة الاردنية عمان للفترة من ١١-١٥ تموز المقبل . امام نادي الانصار اللبناني يوم ١١ منه ويخوض مباراته الثانية امام نادي القدس الفلسطيني يوم ١٣ . ويلعب مباراته الثالثة امام النادي الفيصلي الاردني يوم ١٥ . وضمن مباريات المجموعة يلتقي فريقا ناديي الفيصلي الاردني والقدس الفلسطيني يوم ١١ تموز ويلعب فريقا ناديي الفيصلي الاردني والانصار اللبناني يوم ١٣ منه ويتقابل فريقا ناديي الانصار اللبناني والقدس الفلسطيني يوم ١٥ منه .

افتتاح الدورة العربية الثانية للطب الرياضي

الاتحاد العربي للطب الرياضي

نيابة عن السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية افتتح الدكتور علي تركي النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية صباح امس في قاعة المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب الدورة العربية الثانية للطب الرياضي التي ينظمها المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب .

وفي بداية حفل الافتتاح قرا الحاضرون سورة الفاتحة وقوفا ترحما على ارواح شهداء العراق والامة العربية بعدها القى الدكتور علي تركي النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية كلمة نقل فيها تحيات السيد رئيس اللجنة الاولمبية الى المشاركين في الدورة وتمنياته لهم بالنجاح ثم القى الدكتور عادل حامد من جمهورية اليمن كلمة المشاركين في الدورة عبر فيها عن شكره وتقديره للجنة الاولمبية العراقية والمعهد القومي لاقامة الدورة الثانية للطب الرياضي .

القى بعدها الدكتور مظفر عبدالله شفيق مدير الطب الرياضي كلمة تناول فيها اهمية الدورة ودور الطب الرياضي في تقدم الرياضة في الوطن العربي .

هذا ويشارك في الدورة التي تستمر سبعة ايام اطباء ومعالجون في الطب الرياضي من مصر والاردن والبحرين وفلسطين واليمن والكويت والسودان بالاضافة الى العراق

وكانت المحاضرة الاولى عن علم الطب الرياضي للدكتور مظفر عبدالله شفيق والثانية التدليك وانواعه للدكتور فالح فرنسيس

كلمات مضيئة

□□□□□□□□□□□□

مبارك «للبعث الرياضي»

اوقدت الزميلة «البعث الرياضي» امس الشمعة السابعة في مسيرتها الحافلة بالعطاء والمتابعة والجهد والابداع الصحفي المتميز .

لقد دابت «البعث الرياضي» منذ صدورها على تقديم كل ما يشبع نهم القارىء الرياضي ويلبي رغباته في المعرفة والاطلاع على اهم الاحداث والاخبار الرياضية محليا وعربيا وعالميا .. فكانت صحيفة رياضية حافلة وجامعة كسرت الطوق المحلي لتكون سفيرا رياضيا متجولا في ارجاء الوطن العربي الكبير .

واذا كان الاستاذ عدي صدام حسين مؤسس (البعث الرياضي) قد وضع اللبنة الاولى لهذا المطبوع الرياضي منذ سنوات ست . فان هذه النبتة قد اينعت واصبحت شجرة وارفة يتفيأ في ظلها الرياضيون وقراء الكلمة الرياضية ومحبو الالعاب على اختلافها بفضل تلك الرعاية التي شملها بها مؤسسها ودعمه المتواصل لها وبجهود الاخوة زملاء المهنة الذين كانوا ومازالوا يواصلون الجهد من اجل ان تبقى شجرتهم يانعة مثمرة .

تحية .. للبعث الرياضي . في عيدها السابع ومبارك لمؤسسها وكل العاملين فيها هذه المناسبة العزيزة .. والى الامام نحو مزيد من التطور والتقدم في ظل ثورتنا العظيمة وقائدها الملهم صدام حسين حفظه الله .

●●●●

.. وسنقطع الثمار شهية بعد حين

بدا منتخبنا الوطني بكرة القدم المرحلة الاولى من استعداداته لدورة الالعاب الاسيوية بدخوله المعسكر التدريبي الذي اعد له في الطائف والذي سيستمر (١٨) يوما يعود بعدها الى بغداد ليبدأ المرحلة الثانية من رحلة الاعداد التي تتضمن ثماني مراحل اقرها الاتحاد المركزي للعبة واقترنت بموافقة اللجنة الاولمبية الوطنية في وقت سابق .

ولاشك في ان المباشرة باعداد المنتخب قبل اكثر من ثلاثة اشهر على بدء الدورة الاسيوية وفي اعقاب موسم كروي محلي حافل ووفق برنامج خطط له مسبقا سيؤدي الى النتائج الايجابية المبتغاة .

واذا كان المسؤولون سواء في اللجنة الاولمبية او الاتحاد المعني قد وفروا جميع اسباب ومستلزمات الاعداد للفريق وامدوه بكل اشكال الرعاية والاهتمام . فحري بلاعبينا وهم الامل في تحقيق كل انجاز ان يكونوا بمستوى المسؤولية ويجزلوا في العطاء ويواصلوا المران بجد وحماس ومثابرة من اجل تحقيق تطلعات كل جماهيرنا الرياضية واملنا كبير بان نقطع الثمار شهية بعد حين .

●●●●

انجاز جديد

اضاف منتخبنا العسكري لكرة القدم انجازا جديدا للكرة العراقية عندما نجح في الصعود الى الادوار النهائية لبطولة العالم العسكرية بعد فوزه في مباراة الاياب امس الاول على شقيقه الاردني في عمان (٢-صفر) لتصبح نتيجة المباراتين (٧-صفر) حيث انتهت مباراة الاياب في بغداد بتقدم العسكري العراقي (٥-صفر) .

ورغم قصر فترة اعداد فريقنا الذي لم يضم ايا من لاعبي المنتخب الوطني الـ (٢٨) الذين يواصلون استعداداتهم لدورة الالعاب الاسيوية فقد ظهر الفريق بمستوى جيد كما شهدناه في لقاء بغداد توجه بالاهداف الخمسة التي منحته التفوق المطلق بعد ان اجزل اللاعبون في العطاء وادى المعنيون بامور المنتخب مهمتهم على الوجه الاكمل .

مبارك للفريق هذا الانجاز الجديد .. وتهنئة لطاقمه التدريبي وكل القائمين عليه . املين ان يواصل استعداداته ليحقق التمثيل المشرف في الادوار النهائية ويحصل على نتيجة طيبة اخرى لاسيما انه هو الذي يحمل اللقب الثلاث دورات سابقة .

■ عبدالجليل موسى ■

كاس العالم ١٩٩٠

حفل استقبال لمنتخب الامارات العربية

اقيم امس الاول في قصر بلدية ايمولا بايطاليا حفل استقبال لمنتخب الامارات العربية المشارك في نهائيات كاس العالم .

ويذكر ان المنتخب الاماراتي اتخذ من فندق مولينو روسو في مدينة ايملا مقرا له خلال الدور الاول من المسابقة والذي سيواجه خلاله منتخبات كولومبيا والمانيا الاتحادية ويوغسلافيا .

وكان في استقبال الوفد عمدة ايمولا . مراشيو غراندي ونحو الف مواطن من سكان المدينة .

ومن جهة اخرى فقد وصل الى مطار بولونيا في ايطاليا الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان رئيس اتحاد الكرة في الامارات العربية رئيس وفدها لكاس العالم .

وصول منتخب الكاميرون

وصل منتخب الكاميرون الى مدينة باري الجنوبية امس الاول قادما من مدينة تيتوغراد اليوغوسلافية . وتوجه المنتخب بعد ذلك الى مقر اقامته في سيلفا دي فلسزانو قرب مدينة برنديزي . وصرح مدرب المنتخب وهو السوفيتي فاليري نيبومنياشي ان لديه افضل لاعبين في الكاميرون حاليا .

واضاف (مجموعتنا صعبة طبعا وسيتوضح كل شيء اثر مباراتنا الاولى امام الارجنتين ودييغو مارادونا) .

وتضم مجموعة الكاميرون (الثانية) ايضا كلا من الاتحاد السوفيتي ورومانيا .

مدرب منتخب انجلترا:

نتائج المباريات الودية لاتعبر عن المستوى الحقيقي للمنتخبات

لم يبد مدرب منتخب انجلترا بوبي روبنسون اهتماما كثيرا بنتائج المباريات الودية للمنتخبات المشاركة في مونديال ايطاليا لاسيما تعادل ايطاليا واليونان من دون اهداف وفوز اسبانيا على يوغوسلافيا (١/صفر) والمانيا الاتحادية على تشيكوسلوفاكيا (١/صفر) . وقال روبسون ان المباريات الودية لا تعني الكثير وان نتائجها لا تعبر عن المستوى الحقيقي للمنتخبات . واضاف سيكون من الصعب الفوز على ايطاليا لان دفاعها قوي جدا وبامكان مهاجميها ان يفاجئوا الخطوط الدفاعية المقابلة . واذا ما وجدت ايطاليا الصيغة الجيدة كما في (١٩٨٢) فبامكانها ان تكرر الانجاز .

وختم روبسون انه قد يعلن اسماء تشكيلته الاساسية للمباراة الاولى في كاس العالم امام جمهورية ايرلندا في نهاية اللقاء الودي امام تونس الذي جرى امس .

على صعيد اخر دعا وزير الرياضة البريطاني كولن موينيهان لاعبي المنتخب الانكليزي الى الاسهام في مكافحة الشغب من خلال سلوكهم داخل الملعب (لان هذا السلوك سينعكس على تصرفات الجمهور الانجليزي في المدرجات) . واضاف موينيهان (لقد قمنا بكل ما نستطيع القيام به لمساعدة الايطاليين في تنظيم كاس عالمية من دون شغب) .

■ تاريخ بطولات كأس العالم بكرة القدم ■

عام ١٩٥٨ شهد بداية الانتصارات البرازيلية الدوية وانطلاق اللاعب الاسطورة بيليه

■ البرازيل احرزت اللقب عامي (٩٥٨) و (٩٦٢) ■

القسم الخامس

وفي نصف النهائي لبطولة (٥٤) فازت هنغاريا على الاورغواي (٤-٢) والمانيا الاتحادية على النمسا (٦-١) .

واجابت البعثة الهنغارية على السؤال المتعلق ببوشكاش فقررت اشراكه في المباراة النهائية على ملعب فانكدوف في مدينة بون امام المانيا الاتحادية رغم عدم اكتمال شفائه من الاصابة .

وقد تقدمت هنغاريا بهدفين سريعين لبوشكاش وتشيبور في الدقيقتين (٤) و (٩) واعتقد الجميع ان هنكاريا ستسجل فوزاً كبيرا على المانيا كما في مباراتهما الاولى في الدور الاول لكن المنتخب الالماني الذي اشتهر دائما بعناده وروحه العالية قلب الخسارة الى فوز بعدما سجل له مولوك وران ثلاثة اهداف وبعدما صدت العارضة الالمانية كرتين للهنغاريين هيديكوتي وكوتشيش .

وقبل ان يطلق الحكم الويلزي غريفيث صفارة النهاية الغى هدفا لبوشكاش بداعي التسلل وفازت المانيا الاتحادية بالكاس من دون ان يصدق احد ما الذي حصل او كيف خسرت هنغاريا وبقي السؤال يتردد طويلا وخصوصا ان المنتخب الالماني لعب اول مباراة له بعد المسابقة امام جمهوره فخسر امام فرنسا (١-٣) ثم راح لاعبوه يعتزلون الواحد تلو الاخر لاصابتهم جميعهم بمرض اصفرار الجلد فاكد البعض ومنهم بوشكاش ان ذلك كان نتيجة تناول لاعبي المانيا العقاقير المنشطة من دون ان يتاكد احد من كلامه .

واقيمت في الكاس الخامسة (٢٦) مباراة سجل فيها (١٤٠) هدفا منها (١١) للهنغاري كوتشيش .

١٩٥٨ .. اسطورة ولدت

بين الكاس الخامسة في سويسرا والكاس السادسة التي نظمتها السويد من (٨-٢٩) حزيران (١٩٥٨) توفي رئيس الاتحاد الدولي جول ريميه وتنافست منتخبات (٥٠) دولة على البطاقات المخصصة للنهائيات ووجدت البرازيل التي لم يبق في صفوفها من لاعبي (١٩٥٤) سوى ديدي وجولينيو وايندير ودجالما ونيلتون سانتوس صعوبة في تخطي البيرو فتعادلت معها (١-١) ثم فازت عليها (١-صفر) ونالت الارجنتين احدى البطاقات الاميركية اللاتينية الثلاث وحققت البارغواي مفاجأة عندما حرمت الاوروغواي من البطاقة الثالثة .

وفي تصفيات اسيا / افريقيا انسحبت قبرص امام مصر وفازت السودان على سوريا (١/صفر) ثم تعادلتا (١/١) وتتابعت الانسحابات لاشتراك العدو الصهيوني في المجموعة الى ان احرزت المركز الاول بالتزكية لكنها خسرت امام ويلز (صفر/٢) و (صفر/٢) في مباراتين فاصلتين .

اما التصفيات الاوربية فاسفرت عن مفاجأتين تمثلتا بسقوط ايطاليا واسبانيا علما ان انديتهما كانت تحتكر الالقاب الاوربية . وعضت انجلترا على الجرح الذي اصابها نتيجة تحطم الطائرة التي كانت تقل فريق مانشستر يونايتد الشهير بعد قليل من اقلاعها من مطار ميونخ وهي الحادثة التي نجا منها القليل ومنهم بوبي تشارلتون فنجحت في تخطي التصفيات الى جانب المنتخبات البريطانية الثلاثة الاخرى (اسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية) وكانت تلك المرة الاولى والاخيرة التي تنجح فيها المنتخبات الاربعة معا في الوصول الى النهائيات .

■ في المجموعة الاولى من النهائيات فازت المانيا الاتحادية على الارجنتين (٣ - ١) وايرلندا على تشيكوسلوفاكيا (١ - صفر) وتعادلت المانيا وتشيكوسلوفاكيا (٢ - ٢) وفازت الارجنتين على ايرلندا (٣ - ١) وتعادلت المانيا وايرلندا (٢ - ٢) وفازت تشيكوسلوفاكيا على الارجنتين (٦ - ١) ثم فازت ايرلندا على تشيكوسلوفاكيا (٢ - ١) في مباراة فاصلة فتاهلت مع المانيا الى الدور الثاني .

■ وفي المجموعة الثانية فازت فرنسا على البراغواي (٧ - ٣) وتعادلت يوغوسلافيا واسكتلندا (١ - ١)



اللاعب اماريلدو الذي حل محل بيليه المصاب في نهائيات (١٩٦٢) والذي تالق في مباراة البرازيل واسبانيا حيث سجل هدفين لبلاده في الشوط الثاني بعد ان كانت اسبانيا متقدمة في الشوط الاول (١-صفر) يبدو في الصورة وهو يتلقى التهاني .

وفازت البراغواي على اسكتلندا (٣ - ٢) ويوغوسلافيا على فرنسا (٣ - ٢) وفرنسا على اسكتلندا (٢ - ١) وتعادلت يوغوسلافيا والبراغواي (٣ - ٣) فتاهلت فرنسا ويوغوسلافيا الى الدور الثاني .

■ وفي المجموعة الثالثة فازت السويد على المكسيك (٣ - صفر) وتعادلت هنغاريا وويلز (١ - ١) وويلز والمكسيك (١ - ١) وفازت السويد على هنغاريا (٢ - ١) وتعادلت السويد وويلز (صفر - صفر) وفازت هنغاريا على المكسيك (٤ - صفر) وويلز على هنغاريا (٢ - ١) فصعدت السويد وويلز الى الدور الثاني .

■ وفي المجموعة الرابعة تعادل الاتحاد السوفيتي وانجلترا (٢ - ٢) وفازت البرازيل على النمسا (٣ - صفر) والاتحاد السوفيتي على النمسا (٢ - صفر) وتعادلت البرازيل وانجلترا (صفر - صفر) ولان خط الهجوم البرازيلي كان عقيما فان المدرب فيولا استبعد منه جويل ومتزولا (المعروف باسم الفافيني) وجاء بالجناح الايمن غارينشيا والشاب بيليه (١٧ عاما) اللذان لعبا الى جانب زاغالو وفافا ففازت البرازيل على الاتحاد السوفيتي (٢ - صفر) ثم تعادلت انجلترا والنمسا (٢ - ٢) وفاز الاتحاد السوفيتي على انجلترا (١ - صفر) في مباراة فاصلة وصعد مع البرازيل الى الدور الثاني .

وفي الدور ربع النهائي فازت فرنسا على ايرلندا الشمالية (٤ - صفر) والمانيا الاتحادية على يوغوسلافيا (١ - صفر) والسويد على الاتحاد السوفيتي (٢ - صفر) والبرازيل على ويلز (١ - صفر) سجله بيليه باسلوب رائع دفع النقاد الى القول انه اجمل هدف في تاريخ المسابقة فقد تسلم كرة عالية وامتصها على صدره وظهره مواجه للمرمى الويلزي ثم رفعها من فوق خصومه ودار حول نفسه (١٨٠) درجة وسدد الكرة طائرة قبل ان تصطدم بالارض لتدخل شباك المنتخب المنافس .

وفي الدور نصف النهائي استمر تالق بيليه فسجل ثلاثة اهداف في مرمى فرنسا وفازت البرازيل (٥ - ٢) وفقدت المانيا الاتحادية لقبها عندما خسرت امام السويد المضيفة (١ - ٣) .

وفي مباراة القمة تقدمت السويد بهدف سجله نيلز ليدهولم احد اشهر المدربين الذين عملوا بعد ذلك في ايطاليا والذي عرف باسم البارون وخاف البرازيليون ان تحقق السويد على حسابهم ما سبق للاورغواي ان حققته في نهائي (١٩٥٠) لكن فافا وضع حدا للقلق فسجل هدفين سريعين بتمريرتين من غارينشيا ثم اضاف بيليه هدفين وزاغالو هدفا واحدا وكانت تلك البداية لانتصارات برازيلية مدوية ارغمت العالم على التعلق بكرة البرازيل حتى ولو لم يحالفها التوفيق .

وسجل في المباريات الـ (٣٥) للكاس السادسة (١٢٦) هدفا منها (١٣) للفرنسي جوست فونتين وهو رقم قياسي حتى اليوم .

ومثل المنتخب البرازيلي البطل جليمار وسانتوس وبيلليني واورلاندو ونيلتون سانتوس وزيتو وديدي وغارينشيا وفافا وبيليه وزاغالو .

واصيب النجم البرازيلي بيليه خلال مونديال التشيلي (١٩٦٢) فحل محله اماريلدو بجدارة لكن الفضل في احراز البرازيل اللقب للمرة الثانية يعود الى الجناح الايمن الاسطوري غارينشيا وفي مونديال انجلترا (١٩٦٦) شنت حملات على منتخبات امريكا اللاتينية ووصف لاعبوها (بالحيوانات) واحرزت انجلترا لقبها الوحيد حتى اليوم وفي مونديال المكسيك (١٩٧٠) توجت البرازيل مرة ثالثة فاحتفظت بكاس جول ريميه الى الابد .

١٩٦٢ اصيب بيليه .. عرجت البرازيل

وخلال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم في (١٠) حزيران في لشبونة عهد الى التشيلي باستضافة كاس العالم (١٩٦٢) بين (٣٠) ايار و (١٧) حزيران بفضل الجهود التي بذلها رئيس الاتحاد التشيلي للعبة كارلوس ديتبورن وبذل الاخير جهدا كبيرا وبات نجاح المسابقة مضمونا لكنه توفي من الاجهاد قبل الافتتاح بشهر واحد . وعموما فان التشيلي كانت مستعدة للحدث بالرغم من الزلزال الذي ضربها عام (١٩٦٠) وادى الى تدمير منطقة كونسبسيون .

وقد شاركت في التصفيات (٥٦) دولة فصعدت منها عشر دول اوروبية واربع دول امريكية لاتينية بالاضافة الى التشيلي والبرازيل ولفت منتخب المغرب الانظار عندما ثبت امام نظيره الاسباني في الدور الحاسم من التصفيات وخسر المباراتين بفارق هدف واحد (صفر - ١) و (٢ - ٣) ومن مفاجات التصفيات كان خروج السويد وفرنسا ثانية وثالثة مونديال (١٩٥٨) .

وقبل سفرهم الى التشيلي التقى لاعبو البرازيل رئيس جمهوريتهم جواو غولارت الذي حثهم على الاحتفاظ بالكاس وقال (عليكم ان تجعلوا مواطنيكم ينسون الازمات الاقتصادية التي يمرون بها .. كاس العالم باتت بالنسبة الينا اغلى من الارز) !!

■ وفي المجموعة الاولى من النهائيات فازت الاوروغواي على كولومبيا (٢ - ١) والاتحاد السوفيتي على يوغوسلافيا (٣ - ١) وتعادل الاتحاد السوفيتي وكولومبيا (٤ - ٤) وفاز الاتحاد السوفيتي على الاوروغواي (٢ - ١) ويوغوسلافيا على كولومبيا (٥ - صفر) وتاهل الاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا الى الدور الثاني .

■ وفي المجموعة الثانية فازت التشيلي على سويسرا (٣ - ١) وتعادلت المانيا الاتحادية وايطاليا (صفر - صفر) وفازت التشيلي على ايطاليا (٢ - صفر) والمانيا على سويسرا (٢ - ١) وعلى التشيلي (٢ - صفر) وايطاليا على سويسرا (٣ - صفر) وتاهلت المانيا والتشيلي .

■ وفي المجموعة الثالثة فازت البرازيل على المكسيك (٢ - صفر) وتشيكوسلوفاكيا على اسبانيا (١ - صفر) واصيب بيليه في مباراة البرازيل وتشيكوسلوفاكيا بتمزق حاد في عضلات الفخذ فخرج من المسابقة نهائيا واسفرت المباراة عن التعادل السلبي . وفازت اسبانيا على المكسيك (١ - صفر) والبرازيل على اسبانيا (٢ - ١) وسجل اماريلدو هدفي البرازيل كما فازت المكسيك على تشيكوسلوفاكيا (٣ - ١) فتاهلت البرازيل وتشيكوسلوفاكيا .

■ وفي المجموعة الرابعة فازت الارجنتين على بلغاريا (١ - صفر) وهنغاريا على انجلترا (٢ - ١) وانجلترا على الارجنتين (٣ - ١) وهنغاريا على بلغاريا (٦ - ١) وتعادلت هنغاريا والارجنتين (صفر - صفر) وانجلترا وبلغاريا (صفر - صفر) فتاهلت هنغاريا وانجلترا .

وفي ربع النهائي قاد غارينشيا البرازيل الى الفوز على انجلترا (٣ - ١) وارتكب الحارس الشهير ياشين خطأ العمر فخسر الاتحاد السوفيتي امام التشيلي (١ - ٢) وفازت تشيكوسلوفاكيا على هنغاريا (١ - صفر) ويوغوسلافيا على المانيا (١ - صفر) وفي نصف النهائي سجل كل من غارينشيا وفافا هدفين ففازت البرازيل على التشيلي (٤ - ٢) كما فازت تشيكوسلوفاكيا على يوغوسلافيا (٢ - ١) .

وفي مباراة القمة فازت البرازيل على تشيكوسلوفاكيا بثلاثة اهداف سجلها اماريلدو وزيتو وفافا مقابل هدف واحد ومثل البرازيل .. جيلمار ودجالما سانتوس وزوزيمو وماورو ونيلتون سانتوس زيتو وديدي غارينشيا وفافا واماريلدو وزاغالو .

وعموما فان مستوى المهاجمين في الدورة كان عاليا وجاءت عروض اسبانيا وايطاليا متواضعة مع ان الاولى ضمت الهنغاريين بوشكاش وكوبالا والارجنتيني سانتاماريا وضمت الثانية الارجنتيني سيفوري والبرازيلي التافيني ومثل هذا التلاعب في جنسية اللاعبين دفع الاتحاد الدولي الى منع هذه الموجة فقرر منع اي لاعب من تمثيل اكثر من دولة طيلة حياته .

يتبع

المقاولون يحرز كاس مصر

[illegible] امس الاول في ملعب القاهرة ورعاها الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية [illegible] احمد

بطولة العالم بالكرة الطائرة

فاز منتخب هولندا على منتخب الصين (٣ - صفر) في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول ضمن تصفيات المجموعة الاولى لبطولة العالم للكرة الطائرة .

وفي ليون بفرنسا فازت ايطاليا على فرنسا (٣-٢) في المجموعة الاولى ايضا .

وفي سان دييجو بولاية كاليفورنيا الامريكية فازت البرازيل على الولايات المتحدة (٣-١) في المجموعة الاولى ايضا .

هكذا مات الأمل

■ صحيفة كويتية ■

دعوة ايران لاطلاق سراح اسرى الحرب

■ الكويت/واع ـ دعت صحيفة الوطن الكويتية ايران الى التحرك العملي لتطبيق بنود القرار ٥٩٨ بلولوياته واطلاق سراح اسرى الحرب وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان المبادىء والاعراف والقواعد الانسانية والدولية تقضي ان لايبقى اي اسيرمن اسرى الحرب فور وقف اطلاق النار .

واضافت ان الظروف الساخنة والحرجة والخطيرة التي تمر بها المنطقة العربية تستدعي ان لايتاخر او يهمل موضوع تحقيق السلام بين العراق وايران ولابد من تنقية اجواء المنطقة مما يعكرها او يزيد التوتر فيها حدة ويتسبب في ايذاء شعوبها .

واكدت ان المبادرات العراقية السلمية تتواصل حرصا على بلوغ السلام وانه لابد لايران عدم تضييع الوقت وتاخير تبادل الاسرى دون تمييز او استثناء اعرابا عن حسن النية ودليلا على الاحترام للحقوق والمشاعر الانسانية .

وحثت الصحيفة على ان يكون اطلاق سراح اسرى الحرب العراقية الايرانية عربونا لاستئناف مسيرة السلام واستعجالا لبلوغ البلدين الجارين وشعوب المنطقة شاطىء الامان والاستقرار والسلام .

■ مجلس التعاون الخليجي ■

لجنة التعاون المالي والاقتصادي تجتمع في الطائف اليوم

■ الطائف : (واع) يعقد وزراء المالية والاقتصاد ، لجنة التعاون المالي والاقتصادي ، في مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الخامس والعشرين بمدينة الطائف في السعودية اليوم الاحد .

وقال الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان جدول اعمال اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي يتناول بحث امكانية السماح لمواطني دول المجلس الحصول على قروض من مصارف وصناديق الاقراض الحكومي في الدول الاعضاء وكذلك السماح لمواطني دول المجلس بمزاولة النشاطات التعليمية والصحية والاعلامية والثقافية والرياضية فضلا عن النشاطات الاقتصادية والمهنية بالدول الاعضاء.

واضاف ان الاجتماع سيبحث ايضا تطورات المفاوضات مع المجموعات الاقتصادية الدولية الى جانب تطورات دراسة موضوع توحيد التعرفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي .

■ احتفال بعيد المسؤولية ■

الرئيس الكيني يرفض مجددا نظام تعدد الاحزاب

■ نايروبي/واع : اكد الرئيس الكيني (دانييل اراب موي) مجددا رفضه لنظام تعدد الاحزاب في كينيا الواقعة في شرق افريقيا .

وقال في تجمع جماهيري لمناسبة عيد (المسؤولية) ان خيارنا كان ومايزال من اجل شعب واحد وحكومة واحدة وحزب واحد . ونظرا لاننا ندرك من خلال تجربة مريرة ما قد يقوم به البديل فاننا نرفض ان نتعرض للاغراء والتهديد لنتخلى عن نهجنا الذي اخترناه وهدفنا القومي ..

واضاف ان كينيا تعد واحدة من الدول الافريقية القليلة التي لديها اكتفاء ذاتي تقريبا في الانتاج في قارة تعد فيها عمليات نقص في المواد الغذائية وندرتها صورة متكررة من صور الحياة اليومية .

واوضح انه على الرغم من سياسة تنظيم الاسرة فان معدل النمو السكاني الذي يقترب من اربعة بالمائة سنويا منذ عشر سنوات قد انخفض الى ٣.٥٨ بالمائة حاليا وان هذا المعدل مستمر في الانخفاض .

ويذكر ان كينيا تحتفل في الاول من حزيران من كل عام بعيد المسؤولية منذ عام ١٩٦٣ عندما حصلت على الحكم الذاتي من بريطانيا قبل ستة اشهر ونصف الشهر من حصولها على الاستقلال التام .

مناورات عسكرية للناتو

اليونان تحتج لخرق مجالها الجوي من قبل طائرات تركية وامريكية

■ القاهرة/واع : قدمت الحكومة اليونانية احتجاجا لحلف شمال الاطلسي (الناتو) على عمليات التشويش على اجهزة الرادار وخرق المجال الجوي اليوناني من قبل طائرات حربية تركية وامريكية خلال المناورة العسكرية التي قام بها الحلف تحت اسم (الحرب الالكترونية ، والتي جرت مؤخرا في منطقة (بحر ايجه) .

واعلن يافيتسيو تيس وزير الدفاع الوطني اليوناني في تصريح اذاعة راديو اثينا الليلة قبل الماضية ان الحكومة اليونانية قدمت ايضا احتجاجا للحكومة التركية بعد ان قامت طائرات خاصة تابعة لها بالهبوط يوم الجمعة الماضي على الطريق العام في منطقة (لازغوس) اليونانية .

١٧ قتيلا في حادث « تلفريك »

■ موسكو (وكالات) ذكرت وزارة الصحة في جمهورية جيورجيا امس ان ١٧ شخصا بينهم اربعة اطفال قتلوا و ٤٢ اخرين جرحوا في حادث التلفريك الذي وقع يوم الجمعة الماضي في تبيليسي عاصمة هذه الجمهورية .

واوضح المتحدث باسم الوزارة ان كابل التلفريك انقطع مما ادى الى سقوط المقصورة التي كانت تقل ٦٠ راكبا بينهم ٣٢ طفلا فوق احد المنازل .

ويرتبط هذا التلفريك وسط المدينة بقمة جبل متاتسيميندا (الجبل المقدس) حيث اقيمت حديقة عامة تجذب السكان كثيرا .

■ انفجارات قرب قصر الرئاسة ■

اعلان حالة الطوارىء في عاصمة بيرو

■ ليما/واع ـ اعلنت حكومة بيرو حالة الطوارىء في العاصمة ليما وميناء (كالاو) اعتبارا من يوم الخميس الماضي وذلك عقب وقوع انفجارات قرب قصر الرئاسة .

وذكرت وكالة انباء (ادن) الالمانية الديمقراطية ان الاجراء اتخذ خشية وقوع عمليات ارهابية اثناء عملية الاقتراع لانتخاب رئيس جديد في بيرو والمقرر ان يتم في العاشر من الشهر الحالي

وكانت منظمة (الدرب المضيء) المعارضة قد هددت بتنفيذ سلسلة من الهجمات بالقنابل قبيل اجراء الانتخابات لانتخاب رئيس جديد خلفا للرئيس (الان غارسيا) .

■ طلب مساعدة تجارية ■

غورباتشوف يتهم امريكا بالازدواجية

■ واشنطن/واع ـ اتهم الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف امريكا بالازدواجية وذلك بتاييدها استقلال لتوانيا من جهة وغزوها بنما العام الماضي من جهة اخرى .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده في واشنطن امس الاول الرئيس غورباتشوف الذي يزور واشنطن حاليا مع عدد من المشرعين الامريكيين .

ورد السيناتور جورج زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ بالقول ان الامرين مختلفان تماما لكون معظم مواطني بنما ايدوا الغزو الامريكي .

ودعا الرئيس السوفيتي في تصريحاته التي نقلها راديو صوت امريكا كذلك الى لفتة من الكونغرس في ميدان التجارة لمساعدته في مساعيه الرامية الى اصلاح الاقتصاد السوفيتي مشيرا الى ان استجداء تنازلات تجارية امر مهين .

ومما يذكر ان الولايات المتحدة تريد من الاتحاد السوفيتي رفع القيود عن سياسته المتعلقة بالهجرة قبل توقيع اتفاق تجاري معها .

■ تعاون في الميدان العسكري ■

مسؤول سعودي يزور فرنسا

■ باريس/واع ـ يبدأ الامير فهد بن عبدالله نائب وزير الدفاع السعودي يوم الثلاثاء المقبل زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس عن مصادر رسمية فرنسية قولها ان المسؤول العسكري السعودي سيجري مباحثات مع السيد جيراريتون وزير الدولة الفرنسي لشؤون الدفاع وعدد اخر من المسؤولين الفرنسيين تتناول علاقات التعاون بين البلدين وبشكل خاص في الميدان العسكري وتطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي وقضايا دولية واقليمية اخرى ذات الاهتمام المشترك .

■ خشية احداث عدم توازن ■

الاتحاد السوفيتي يوقف سحب قواته المسلحة من المانيا الشرقية

■ موسكو/واع ـ اكد الاتحاد السوفيتي امس الاول وقف سحب قواته المسلحة من المانيا الشرقية .

ونقلت وكالة (تانيوغ) عن الدوائر العسكرية السوفيتية قولها ان هذه الخطوة ضرورية لان انسحاب هذه القوات من المانيا الشرقية في الوقت الراهن فضلا عن انسحاب القوات السوفيتية المتمركزة في كل من المجر وجيكوسلوفاكيا وفقا للجداول المقررة سيؤدي الى احداث عدم توازن خطير في القوى في اوربا لصالح حلف الاطلسي .

كما كشفت هذه الدوائر النقاب عن ان موسكو تواجه ايضا مشاكل خطيرة في ايجاد فرص عمل واعاشة للقوات المنسحبة واسرهم .

وفي الوقت نفسه نفت هذه الدوائر السوفيتية توقف الانسحاب السوفيتي من المانيا الشرقية بسبب قيام الرئيس ميخائيل غورباتشوف باعادة النظر في الاستراتيجية العامة لنزع السلاح العسكري استجابة لضغوط من القيادة العسكرية العليا .

ويقول الخبراء العسكريون ان التوصل لحل للمسائل الخاصة المرتبطة بخفض حجم القوات السوفيتية في المانيا الشرقية سوف يتوقف على مفاوضات فيينا بشان خفض القوات التقليدية في اوربا ونتائج المباحثات السداسية بشان الوحدة الالمانية .

■ المرة الثالثة في اقل من عشرين يوما ■

انفجار اربع قنابل في ضاحية شمالي اثينا

■ اثينا/واع ـ انفجرت اربع قنابل في ضاحية سكنية شمالي العاصمة اليونانية (اثينا) امس الاول وهي المرة الثالثة التي تقع فيها انفجارات من هذا النوع في غضون اقل من عشرين يوما .

ونقلت وكالة (اسوشيتدبرس) عن متحدث باسم الشرطة اليونانية قوله ان الانفجارات اسفرت عن تدمير اربع سيارات بالكامل دون سقوط ضحايا .

هذا ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن هذه الانفجارات وكانت العاصمة اثينا قد شهدت انفجار ثلاث قنابل يوم الاثنين الماضي اسفرت عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة ووقوع خسائر مادية .

■ متحدث هندي ■

سحب تشكيلات مدرعة من المناطق الحدودية جنوبي البنجاب

■ نيودلهي/واع ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الهندية في نيودلهي ان الهند سحبت بعض تشكيلاتها المدرعة من المناطق الحدودية جنوبي البنجاب .

وقال المتحدث امس الاول ان بعض التشكيلات المدرعة تم تحريكها الى ميدان مهاجان للرماية جنوبي البنجاب لاجراء تدريبات ميدانية روتينية هناك .

تقرير مصور

اجتماع حاشد دفاعا عن لينين

جرى في ٢٢ نيسان يوم الذكرى السنوية الـ ١٢٠ لميلاد مؤسس الدولة الاشتراكية السوفيتية لينين اجتماع حاشد في معرض منجزات الاقتصاد الوطني في موسكو دفاعا عنه .

وارتفعت اللافتات والشعارات فوق رؤوس الحشد :«يا اصدقاء الشعب لا تشهروا بلينين'، و«لنبعث مفهوم الفيدرالية السوفيتية اللينينية»، و«ارفعوا ايديكم عن لينين». قالت نتاليا موروزوفا الكاتبة الاجتماعية الموسكوفية المعروفة في الكلمة التي القتها في الاجتماع الحاشد :

ـ هناك اليوم اناس يتطاولون على لينين ويرشقونه بالحجارة . ويطلقون عليه السهام المسمومة . ان الدفاع عنه اليوم ليس من باب الموضة بل بالعكس ان من يقول كلمات شنيعة موجهة اليه يحظى ايضا عندها بالتصفيق في ظل الجمهور المناسب .. وان الكثيرين من اولئك المنظرين الذين صنعوا منه إيقونة بالامس يحاولون اليوم تصويره وكانه وليد الشر مقتبسين من مؤلفاته العديدة اقوالا يحرفونها باللجوء الى التلفيق المكشوف ، في حين ان التلفيق الجديد ليس احسن قط من التلفيق القديم .

وقد توجه المشاركون في هذا الاجتماع الحاشد في قرارهم بنداء الى المندوبين المقبلين الى المؤتمر الثامن والعشرين لحزب الشيوعيين يدعو الى الدفاع عن اسم لينين وقضيته .





■ هدية من النرويج ■

ترميم مشاريع اثارية في اليمن

■ صنعاء (واع) اهدت النرويج إلى الجمهورية اليمنية مبلغ خمسة ملايين ريال يمني اي ما يعادل نصف مليون دولار لترميم ثلاثة مشاريع اثارية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن الدكتور عبدالرحمن الحداد مدير المكتب التنفيذي للمحافظة على صنعاء القديمة قوله اليوم ان المبلغ هدية من الحكومة النرويجية لمناسبة قيام الجمهورية اليمنية ومساهمة مبدئية لثلاثة مشاريع ترميم في اليمن .

عبور بحر الشمال في مغطس

■ كوبنهاغن ... ابحر الدنماركي الهولندي المولد كيم كليفوليس امس الاول على ظهر مغطس مجهز بمحرك لعبور بحر الشمال من ميناء اسبيرغ في غرب الدنمارك الى جسر القلعة (تاور بريدج) في لندن . ويعتزم المغامر الدنماركي الوصول الى غايته الثلاثاء او الاربعاء اذا جرت الرياح بما تشتهي .. المغاطس .

حرب البقر تتسع لتصبح اوربية

■ لندن (وكالات) اتسع الجدل حول احتمال اصابة لحم البقر البريطاني بالمرض المعروف باسم « البقرة المجنونة » ليصبح خلال يومين (حرب بقر) اوربية .

وفي الوقت الذي اعلنت فيه فرنسا الاربعاء ثم المانيا الاتحادية وبلجيكا يوم الجمعة الماضي الحظر الشامل لاستيراد لحم البقر البريطاني بحجة الدفاع عن المستهلكين دعت بريطانيا المجموعة الاقتصادية الاوربية الى رفع هذه الاجراءات التي وصفتها بانها (حمائية وغير مبررة) .

واعلنت ايرلندا التي تترأس المجموعة الاوربية ان اجتماعا استثنائيا يضم وزراء الزراعة في الدول الـ ١٢ سيعقد في بروكسل الاربعاء المقبل وسيخصص لهذا الموضوع .

وتعد لندن ان لا شيء يبرر هذه الاجراءات بينما كررت المجموعة الاقتصادية الاوربية القول انها تعد الاجراءات التي اتخذت في كانون الثاني الماضي على مستوى المجموعة الاوربية لاستبعاد اللحوم التي يمكن ان تكون مصابة بمرض « البقرة المجنونة » كافية .

عالم فسيح

لوحات مقلدة لفان غوخ

■ لاهاي (وكالات) نقلت صحيفة هولندية عن مؤرخ الفن الالماني الغربي رولان دورن ان ثلاثين لوحة منسوبة الى فنسانت فان غوخ من بينها اللوحة التي رسم نفسه فيها والموجودة في متحف (متروبوليتان) في نيويورك هي لوحات مقلدة .

واكد دورن الذي يعمل خبيرا في متحف فولكوانغ في ايسن المانيا الاتحادية ان بين هذه اللوحات المقلدة ، ثلاثة رسوم شخصية ولوحتين تمثلان حصانين (واحدة في المتحف الوطني في ستوكهولم والاخرى في متحف توليدو في ولاية اوهايو في الولايات المتحدة) وحوالي عشرين لوحة اخرى تمثل الطبيعة الميتة .

واضافت الصحيفة ان معظم هذه اللوحات ، المزورة ، رسمت في فترة ١٩٠٠/١٩١٤ اي ما بعد وفاة فان غوخ عام ١٨٩٠ وفي الفترة التي بدات فيها لوحاته تحظى باعتراف دولي .

■ بواسطة صاروخ دلتا ■

المرصد روسات وضع في مداره

■ كاب كانافيرال الولايات المتحدة (وكالات) اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) نجاحها في وضع المرصد الالماني الغربي روسات في مداره بواسطة صاروخ دلتا .

واوضح مسؤول في الناسا ان الامر يتعلق بلحدث تيليسكوب لدراسة اشعة اكس وان قيمته تقدر بـ ٢٧٣ مليون دولار .

وبعد شهرين يتم خلالهما ضبط اجهزة المرصد سيبدا هذا الاخير مهمته التي لا تقتصر على دراسة اشعة اكس التي تطلقها النجوم والكواكب وانما تتمثل ايضا القيام بمراقبة دقيقة لبعض النجوم والحفر السوداء والاثار التي تخلفها النجوم المتفجرة

الرئيس القائد يودع الرئيس الموريتاني

النتائج . وكذلك على الظروف الاخوية التي وجدناها . وللمعاملة الاخوية التي اسهمت كثيرا في نجاح هذا المؤتمر .

■ وردا على سؤال حول أفاق العمل العربي المشترك قال السيد الرئيس القائد صدام حسين :

بالاضافة الى ماهو معروف ودارج في العلاقات الثنائية بين العرب ومجالسهم الثلاثة الاتحاد المغربي ومجلس التعاون العربي ومجلس تعاون دول الخليج فان الشيء الاضافي هو هذه الارضية المشتركة . او كما يقال بالتعبير السياسي الحديث والستراتيجية الجديدة التي رسمها العرب . فتفاعل ارائهم وامتزاج تفكيرهم الاخوي في بغداد هو الذي سيرسم طريق تطور افاق العمل العربي المشترك .

هذه الاخوة اتضحت في بغداد . ونحن لم نستحدث اخوة جديدة او نخترعها . فالاخوة هي حقيقة تاريخية ورثناها . ولكننا في قمة بغداد جددناها مشتركا بصورة جماعية . ووضعنا لها تعبيراتها التي تلائم مرحلتها . بحيث تكون هذه الاخوة فعالة بمستوى الحياة الجديدة للعرب . كل هذا سيرسم أثاره في تطور الحال العربي .

■ س .. سيادة الرئيس ماهو تقييمكم للقمة العربية الطارئة في ضوء الاوضاع العربية والدولية الراهنة ؟

- السيد الرئيس القائد .. ان تقييمي هو نفس تقييم اخواني القادة العرب . وقد تحدث لكم الان الاخ الرئيس معاوية عن اهمية القرارات . وسرورنا مشترك مع اشقائنا بهذه النتائج الكبيرة التي اسرت الصديق والاخ . واغاضت العدى . وبعد ذلك من اجل ان تطبق مطلوب متابعة ما تقرر .

وليس المقصود المتابعة من هيئة رئاسة المؤتمر فحسب . وان كانت هيئة رئاسة المؤتمر ستقوم بواجبها المقرر حتى ينعقد المؤتمر القادم في القاهرة ان شاء الله . ولكني اقصد متابعة التطبيق من كل الاخوة القادة العرب بصورة خاصة . والاجهزة التنفيذية المرتبطة بها بدرجة اخرى . فعندما تتحول القرارات الى مفردات للتطبيق في الحياة العربية تكون بالاضافة الى ماهو جدي في حياتنا قد اضفنا جدية جديدة في العمل الجماعي العربي المشترك . بما يفتح امالا كبيرة في الحياة العربية . ويزيد من قدرة البحث والتهيؤ للبحث عن كل ما يفيد العمل العربي المشترك . عندما يشجع التطبيق مثل هذا البحث المستمر والتضامن الاخوي المستمر للعرب .

■ تخص العلاقات الثنائية ■

الشيخ زايد يتسلم رسالة الرئيس ارشاد

■ ابو ظبي / واع . تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من رئيس جمهورية بنغلاديش السيد حسين محمد ارشاد تخص العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين ..

وقام بتسليم الرسالة السيد محمد عبدالمنان مبعوث الرئيس البنغلاديشي خلال استقبال الشيخ زايد له هنا امس

■ في اجتماع ترأسه الشيخ جابر

مجلس الوزراء الكويتي يطلع على نتائج القمة

■ الكويت/واع . تراس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح هنا امس اجتماعا لمجلس الوزراء الكويتي كرس لاطلاع المجلس على نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد مؤخرا

وقال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد ان الشيخ جابر اطلع المجلس على نتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد في ٢٨ من الشهر الماضي وما اتخذه من قرارات في مجمل القضايا المطروحة على الساحة العربية وبصفة خاصة الوضع في الاراضي المحتلة والتضامن العربي وتنسيق مواقف الدول العربية والجهود الرامية الى ايجاد حلول للازمة اللبنانية .. واضاف السيد الراشد ان امير الكويت اطلع المجلس على ماتخذه المؤتمر من قرارات بالنسبة لقضايا التنمية العربية بشكل عام وتعزيز التكامل السياسي والاقتصادي

■ صحيفة برافدا السوفيتية :

قمة بغداد امتازت بالواقعية

■ موسكو/واع . قالت صحيفة (برافدا) لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد امتاز بالواقعية .

واوضحت الصحيفة في تعليق لها امس ان العرب اظهروا خلال المؤتمر سعيهم الى الحوار السلمي من اجل حل مشاكل المنطقة الملحة

وتطرقت الى نتائج المؤتمر تجاه مختلف القضايا التي انعكست في بيانه الختامي . وبينها ادانة توطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة : والدعوة الى وضع حد لهذه العملية المنظمة

وابرزت مساندة المؤتمر للانتفاضة الفلسطينية . وادانته لسياسة الكيان الصهيوني التوسعية العدوانية . وانتقاده الحاد للسياسة الامريكية المؤيدة لهذا الكيان . وقالت ان مؤتمر قمة بغداد دعا ايضا الى تصفية جميع انواع اسلحة الابادة الجماعية في الشرق الاوسط

واكدت صحيفة برافدا ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي لم يتجاهل المشاكل العالمية الراهنة . حيث رحب بعمليات ازالة التوتر الدولي ونزع السلاح واقامة علاقات دولية على اسس توازن مصالح الدول كافة .

واضافت ان العرب اعلنوا خلال مؤتمرهم ان للتغيرات العالمية الحالية جوانب ايجابية وسلبية .

■ بحث العلاقات الثنائية ■

الرئيس القذافي يستقبل الرئيس الفيتنامي

■ نيقوسيا / وكالات . ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان الرئيس الليبي معمر القذافي استقبل السبت في طرابلس رئيس مجلس الدولة الفيتنامي فوشي كونغ

واضافت الوكالة ان الاجتماع تناول . العلاقات الثنائية وسبل تحسينها .

وكان رئيس الدولة الفيتنامي قد وصل مساء امس الاول الجمعة الى طرابلس اثر زيارة رسمية للجزائر استغرقت اسبوعا

■ شيخ الازهر :

العبث بأمن الحرمين الشريفين افساد في الارض

■ جدة/واع . وصف الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر قرار تحديد نسب الحجاج الذي اتخذه مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع عشر الذي عقد في عمان عام ١٩٨٨ بانه قرار جماعي يمثل الراي العام للشعوب الاسلامية

وقال في تصريح اوردته وكالة الانباء السعودية امس ان العالم الاسلامي نفذ هذا القرار وعمل به ما عدا ايران

واكد شيخ الازهر ان رفض ايران لقرار تحديد نسب الحجاج ومنعها لمواطنيها الراغبين في السفر لاداء الحج يعد صدا عن سبيل الله وعن المسجد الحرام . الذي نهى الله عنه .

وقال ان العبث بامن الحرمين الشريفين وامن الحجيج هو من باب الافساد في الارض سواء حدث باشهار السلاح او باية وسيلة اخرى ويكون جزاء هذا العدوان الاثيم هو القتل تطبيقا لنص ايتي الحرابة في القران .

■ المطالبة بحماية دولية ■

البرلمان العربي يندد بالمجزرة الصهيوني

■ تونس/واع . ندد الاتحاد البرلماني العربي بالجريمة التي ارتكبها العدو الصهيوني في العشرين من الشهر الماضي ضد العمال الفلسطينيين .

واستنكر الاتحاد في بيان اصدره في تونس هذه المذبحة ووصفها بانها جزء من المخطط الاستراتيجي للسياسة الصهيونية . مؤكدا ان هذه الجرائم لا تثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة نضاله حتى استرداد حقوقه

وناشد الاتحاد المجتمع الدولي والمنظمات العالمية الضغط على الكيان الصهيوني لحمله على احترام اتفاقيات جنيف والاسراع بتامين حماية دولية عاجلة وفعالة للشعب الفلسطيني .

تقرير

■ اجهزة الاعلام العربية تواصل اشادتها بمقررات القمة الاستثنائية ■

الرئيس صدام حسين وضع النقاط على الحروف

واصلت اجهزة الاعلام العربية اشادتها بنتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد . والدور الذي لعبه السيد الرئيس القائد صدام حسين في انجاح هذا المؤتمر وخروجه بقرارات مهمة وضعت العمل العربي في مسار جديد نحو تطلعات الامة لتحقيق اهدافها الستراتيجية .

فقد اكدت صحيفة (الجمهورية) اليمنية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين وضع خلال جلسات مؤتمر قمة بغداد الاستثنائي النقاط على الحروف مستندا الى واقع ملموس .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته امس ان السيد الرئيس صدام حسين جدد في اجتماعات القمة تعهده السابق بالرد على اي عدوان صهيوني بالشدة والصلابة نفسها سواء كان ذلك العدوان على العراق او اي قطر عربي اخر

واوضحت الصحيفة ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يعرف ما يقول . ويدرك ابعاد ما اعلنه . خاصة وان الحملات المعادية لم تتوقف عند حد . وليست وليدة الصدفة . او حالة عابرة لا معنى لها في النهاية . في حسابات الخطط التامرية العدوانية للكيان الصهيوني ومن يدعمه ماديا وسياسيا وعسكريا .

واشارت الصحيفة الى ان العمل المعادي الشرس لا يريد للعرب الحرية في اوطانهم في ان يتخذوا قراراتهم ويدافعوا عن مستقبلهم كما دافع اباؤهم عن ماضيهم وحضارتهم .

■ قرارات تميزت بالشجاعة ■

واكدت صحيفة (الثورة) اليمنية ان قرارات قمة بغداد الاستثنائية تميزت بقدر كبير من الشجاعة والوضوح من حيث استخدامها لقوانين اللغة التي تربط بين الاسم والمسمى وبين اللفظ والمعنى .

واوضحت الصحيفة ان الثورة الشعبية الفلسطينية احدثت قدرا من التغيير في المعادلات . اضافة الى انتصار العراق الحاسم في حرب السنوات الثماني وخروجه من الحرب اقوى مما دخلها . وكذلك اضافة قوة معنوية للنفسية العربية من خلال انتصار العراق التكنولوجي الذي جاء ليضاعف معنى القوة .

واشارت الصحيفة الى ان الوحدة اليمنية جاءت ايضا لتؤكد للعروبة والاسلام ان الانسان هو وحده من يطوع الزمن ويؤهله للمعجزات . وانه اذا ما توفرت العزيمة الصادقة والنيات المخلصة فانه لالا يوجد محال .

■ باعث بشرى ومدعاة امل ■

ووصفت صحيفة (الاهرام) القاهرية مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد بانه من اكثر القمم العربية باعثا على البشرى ومدعاة للامل .

وقالت في افتتاحيتها امس ان قمة بغداد كشفت عن جراة اكبر واقتحام اشد لصميم الازمات التي تحيط بالامة العربية . حيث كانت مختلفة عن سابقاتها . وقد ارتهن فيها القول بالفعل .

واشارت الصحيفة الى نجاح القمة في استيعاب مخاطر المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية واحتوائها . وقالت ان ابرز ما اسفرت عنه قمة بغداد هو الاستجابة لنداءات وتطلعات رجل الشارع العربي من ضرورة وضع استراتيجية كاملة لمواجهة التحديات التي بدت بوادرها . والتي تنذر باحداث تغييرات فاصلة في المنطقة ربما لعقود مقبلة .

واشادت الصحيفة في مقال اخر لها بدور العراق البارز في انجاح قمة بغداد العربية الاستثنائية وما حققته من نتائج مهمة لها بالغ الاثر على التضامن العربي حاضرا ومستقبلا .

وقالت ان قمة بغداد من خلال المناخ الجيد الذي وفرته القيادة العراقية البصيرة كانت صيغة منفردة في اختراقا المشاكل العربية اختراقا جماعيا لا نشوز فيه ولا تعويق لمهمته القومية .

■ الوضوح والحزم ■

ووصفت صحيفة (اخبار اليوم) الاسبوعية القاهرية القرارات التي افرزتها اجتماعات القمة العربية في بغداد بالوضوح والحسم والتعبير عن اماني الامة وامالها وارادتها مجتمعة .

وقالت في مقال بعنوان (نحو الغد) ان الريح جاءت من بغداد الحبيبة ومن العراق الحبيب بما تشتهي السفن . وتجددت الامال في تحقيق الوحدة العربية والتكامل العربي .

وشددت على ان قمة الامن القومي املتها ضرورات المتغيرات الدولية وفرضتها نذر العدوان والخطر الذي يهدد العرب .

وقالت صحيفة الوفد ان انعقاد المؤتمر في بغداد جاء ترجمة فعلية لمكانة العراق العربية .

واكدت في تقرير عن القمة ان المراقبين السياسيين يرون ان تاييد الزعماء العرب لانعقاد اجتماعاتهم ببغداد يكشف بوضوح مدى التاييد العربي للعراق في مواجهة الحملات الظالمة الشرسة التي تشنها الولايات المتحدة والدول الغربية لعرقلة مسيرة العراق نحو الحصول على التقنية العلمية المتقدمة .

■ نجاح تام ■

واكدت صحيفة الدستور الاردنية ان قمة بغداد نجحت تماما في توحيد الحس لدى الدول العربية الشقيقة بطبيعة الاخطار الجسيمة التي تهدد الامن القومي العربي . وعمقت لديها الشعور بان الامن القومي كل لا يمكن تجزئته .

واشارت الى انه اذا اقترنت الافعال بالاقوال وترجمت القرارات التي اعلنت في البيان الختامي للمؤتمر الى اجراءات عملية ينهض باعبائها الجميع . فان قمة بغداد الاستثنائية ستدخل التاريخ العربي المعاصر على انها من اهم القمم العربية . وانها تشكل بداية جادة لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك لم نعرفها منذ عام ١٩٦٧ .

كما اشارت الى ان اعلان السيد الرئيس صدام حسين عن استعداد العراق رغم ظروفه الاقتصادية المفروضة لتحمل نصيبه من الالتزام العربي بدعم صمود الاردن .. كان يفيض بنبل العاطفة .

■ ميزان دقيق للعلاقات ■

واكدت صحيفة (القبس) الكويتية ان الدول العربية ستكون مجتمعة بعد قمة بغداد . وتطبيق مبدا الثواب والعقاب مع كل دولة تفكر في اختراق امنها القومي .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس بقلم الدكتورة سعاد الصباح ان على كل من يختار الوقوف الى جانب الكيان الصهيوني ويدعمه بالمساعدات المالية والاقتصادية والتكنولوجية ان يعرف مسبقا ان ابواب الوطن ستكون موصدة في وجهه .

واضافت ان مؤتمر قمة بغداد استطاع ان يضع ميزانا دقيقا يحكم علاقات الدول العربية بالعالم . رابطا اياها بمواقف الدول الاجنبية من القضية الفلسطينية . ومن مسالة الهجرة اليهودية .. كما قرر حق الشعب العربي غير القابل للتصرف في التنمية الشاملة واستخدام منجزات العلم والتكنولوجيا لصالح الوطن العربي والانسانية .

واكدت ان النص الممتاز في البيان الختامي بهذا الصدد كان بمثابة الرد على الحملة الشرسة التي قادتها الامبريالية العالمية في الاونة الاخيرة ضد العراق . وطموحه التقني والعلمي المشروع .

وقالت ان القادة العرب ادركوا ان الامن القومي العربي هو المفصل الرئيس الذي تحرك حوله مؤتمر القمة .. وادركوا ان النار تقترب من البيت العربي وتهدد الحي العربي باكمله . وان الخطر الذي يحاصر الامة العربية ليس خطرا قطريا او فرديا او عائليا بل هو سلسلة متداخلة لا تتجزا ولا تنفصم .

■ على مائدة الحب والخير ■

واكدت ان بغداد جمعت العرب على مائدة الحب والخير والمصلحة القومية العليا فانتصر الفكر القومي على الفكر القطري . وانتصر الفكر الشمولي على الفكر التجزيئي . وانتصر الفكر الوحدوي على الفكر الانفصالي .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين قدم لضيوفه اللبن والرطب واطباق المن والسلوى والكلام العراقي الجميل . وخرج العرب من بغداد وهم (مضرجون) بامطار الكرم العراقي . وتحول قصر المؤتمرات على يدي السيد الرئيس صدام حسين من منبر لقراءة الشعر الى جبهة مفتوحة على افاق المستقبل ومتغيرات العصر .

واضافت ان السيد الرئيس صدام حسين وضع تجربة العراق في الحرب والسلام امام رفاقه . وشرح لهم ان مواقف القوة والضعف هي من صنع الانسان وحده . وان نظرية (العين بالعين والسن بالسن) لاتزال صحيحة مائة بالمائة . ولاسيما حين يتعلق الامر بمعركة العرب التاريخية التي لم تحسم مع الكيان الصهيوني .

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات

حشود صهيونية

مدفعية وشاحنات ذخيرة الى داخل المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان .

واعربت المصادر العسكرية عن تخوفها من ان العدو الصهيوني يخطط لعملية ضخمة ضد الاراضي اللبنانية الواقعة الى الشمال من الشريط الحدودي .

واشارت الى ان الكيان نقل اكثر من الف جندي الى داخل لبنان في وقت طلب من ميليشيات انطوان لحد وضع عناصرها في حالة تاهب واستنفار ووقف جميع الاجازات الممنوحة واستدعاء المجازين

ووصفت الوضع داخل الشريط الحدودي المحتل بانه شبيه بالوضع الذي كانت عليه المنطقة عشية الاجتياح الصهيوني عام ٩٨٢ .. وذكرت المصادر ان القوات الصهيونية وميليشيات لحد العملية اقاموا حواجز مكثفة في معظم بلدات الشريط الحدودي المحتل حيث شوهدت العناصر وهي توقف السيارات وتدقق بهويات ركابها .

اساليب بعض المسؤولين

واكد المصدر مجددا موقف المملكة العربية السعودية الداحض للمزاعم الايرانية . في ترخيصها بقدوم الحجاج الايرانيين . وتقديم جميع التسهيلات التي تقدمها المملكة لغيرهم من اخوانهم الوافدين لاداء فريضة الحج .

وحذر المصدر السعودي في ختام تصريحه النظام الايراني من مغبة الاستمرار في حملات التضليل . لانها لم تعد تنطلي على احد ولا سيما على ابناء الشعوب الايرانية ..وقال ان على النظام الايراني ان لا يتخذ المملكة العربية السعودية ذريعة لتبرير منع الايرانيين من الحج . ان كانت لديه اسباب اقتصادية او ظروف مالية لا تمكنه من السماح لهم بالحج .

الاعتراف بمبدأ القوة العربية

المستند الى القوة الشرعية .

حين اتخذ الغرب والشرق قرار اطلاق الهجرة اليهودية السوفيتية بلا حدود ولا قيود الى فلسطين المحتلة تناسى الطرفان الجهة العربية الاخرى التي يعنيها مثل هذا القرار . لم يخطر ببال احد من هذه القوى العظمى ان يستشير طرفا عربيا واحدا كما لو كانت هذه الهجرة لن تغير شيئا من معادلات القوى في المنطقة العربية . جاءت القمة لتقول في ذلك قولا صريحا . رفعت صوت الاعتراض . فالحكم الغيابي الذي اصدره الشرق والغرب من وراء ظهر مئتي مليون عربي . ضد الاعتراض العربي عليه اخيرا .. فلابد ان يصير موضع اعادة نظر . ولابد ان يتنبه العالم الى ان الشرعية الدولية قررت في غفلة من الزمن ذات مرة انشاء (اسرائيل) لكن ليس ثمة مجال لشرعية دولية اخرى كي ما تقرر قيام (اسرائيل ثانية) عن طريق اطلاق فيضانات الهجرة غير المقننة وغير العابئة بمصير الامة الاصلية التي اقتطع من جسدها وارضها ذات مرة ما سمي بوطن لاغراب وشذاذ افاق . ويراد تجديد تجربة القطع والفسخ والضم لبقايا الارض الفلسطينية وجوارها وتهجير الشعب الاصلي لاحلال الغرباء والدخلاء في بيته وكرمه وزرعه .

ابرز ما تنبهت اليه دوائر الاعلام الغربية هذه الايام ان خطاب القائد صدام حسين صار خطابا عربيا جماعيا في القمة . وان ما كان سماه الغرب بالتهديد العراقي للكيان الصهيوني غدا في القمة تنظيما لدفاع جديد عن الامن القومي . والمهم ان تصطف جميع اقطار العرب وراء ادوارها الطبيعية في جبهة هذا الامن القومي عسكريا واقتصاديا وثقافيا . وان يغدو مبدا القوة العربية مدخلا حقيقيا لسلاح اقليمي يتجاوب مع مسيرة سليمة للسلام العالمي . فاذا كانت القمة الدولية التي انعقدت مباشرة بعد القمة العربية قد انتهت الى قرارات جديدة حول تقليص الاسلحة الكلية المتقدمة من نووية وكيمياوية . فان هدف التوازن الستراتيجي الذي حققه العراق عمليا ووضعه في تصرف الامن القومي امن كل قطر وشعب عربي هو منع العدوان الصهيوني وصولا الى جعل مبدأ الحرب بالاسلحة الكلية قابلا للالغاء . فهل ان منطق الوفاق الدولي بين الجبارين قادر حقا على فهم مغزى خطاب القوة العربية هذا وما يعنيه لديها مضمون التوازن الستراتيجي مع العدو الصهيوني . ذلك هو جهد مستقبلي حقيقي لقرارات القمة العربية في مجال تعميق الحوار العربي العالمي كلما استطاع القادة العرب توظيف متغيراتهم الاستراتيجية الجديدة في تعديل وتصحيح الحضور العربي الشرعي في نادي الاقوياء العالميين .

يد الله فوق أيديهم

الغادرة . ومرور عام واحد على وفاة خميني . نرجو من الله القوي العزيز الذي وقف معنا . وختم بالنصر صبرنا وصمودنا ودفاعنا عن وطننا . نرجوه ان يهدي القائمين على امر النظام الايراني سواء السبيل . ويستحثهم على المضي في طريق السلام . والسير فيه بصدق واخلاص . فلعلهم ادركوا من كل ما جرى . منذ مجيئهم الى الحكم حتى اليوم . حكمة الله تعالى في نتائج موقفهم من العراق وقائده وشعبه . فمن كان الله معه . لا يقهره عبد من عباده . ولا عباده كلهم .

دعوة لوقف التعامل

مجلس الامن الدولي سيجد ان الولايات المتحدة الامريكية لم تتوقف عن لعب الدور المناوىء للحقوق العربية

واجمعت الصحف الاردنية الصادرة امس على استنكار الموقف الامريكي وقالت انه ياتي بمثابة مكافاة (للاسرائيليين) على مجزرة (الاحد الدامي) .

وادانت الصحف القطرية الموقف الامريكي ايضا وقالت انه ممارسة للابتزاز والمراوغة بشكل سافر . مشيرة الى ان مواقف واشنطن الاخيرة تضع العرب مجددا امام مسؤولياتهم .

ودعت الى وقف التعامل الاقتصادي مع واشنطن بما في ذلك منع الشركات والمصارف الامريكية من العمل في الدول العربية .

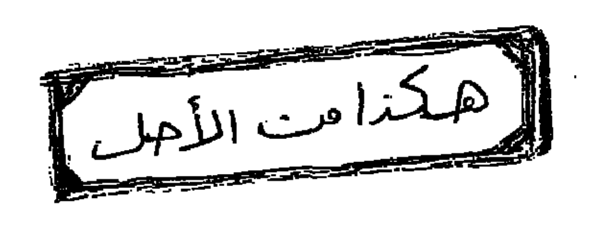
وقالت صحيفة عكاظ السعودية ان الفيتو الامريكي ضد مشروع قرار دولي يؤكد مجددا صحة علامات الاستفهام حول الموقف الامريكي .

اما صحيفة الايام البحرينية فقد كتبت تقول ان الفيتو الامريكي اثبت للعرب والعالم المنطق المعكوس لحقوق الانسان والمعنى الامريكي للحرية والسلام .

وسخرت من الادارة الامريكية بقولها ان الولايات المتحدة الامريكية وعلى الرغم من حديثها حول السلام والحرية وحقوق الانسان لا يمكن ان تقبل باي مشروع يشير ولو تلميحا الى مسؤولية الكيان الصهيوني عن الاوضاع .

واوضحت صحيفة اخبار الخليج البحرينية ان الفيتو الامريكي لم يكن مفاجاة لاحد وانه يجسد استمرار المواقف الامريكية المعهودة في معاداة الحق العربي .

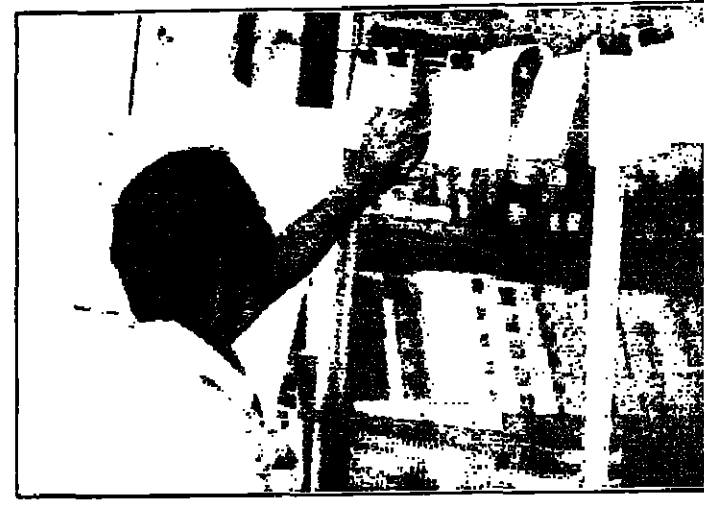
١٩٩٠/٦/٢



هكذا من الأهالي

...by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —







كثيرة هي اوراق اليانصيب وكثير من يقتنيها ، وقليل من تتحقق احلامه ويسعده الحظ بها ، هناك من يحلم في تحقيق رغبة معينة والبعض الاخر يحلم حتى بالجائزة الصغيرة . وفي جولة تعرفنا على بعض هذه الاحلام . وهل ان الربح هو الهدف المطلوب ؟ في بداية جولتنا التقينا بالبائع السيد طه حسن . سالته : الا ترى ان الجوائز قليلة بالنسبة لبيع اوراق اليانصيب علماً ان اسعارها ليست رخيصة ؟

- بدات مع اليانصيب منذ ٢٥ سنة تقريبا ، سابقا كانت تصدر لغرض بناء المستشفيات والرعاية الاجتماعية ، وحاليا يعتمد ذلك على لجان اليانصيب . فهناك يانصيب الرافدين ومعرض بغداد الدولي وامانة بغداد وبابل والتصنيع العسكري ويوم الفن .. الخ . اما بالنسبة للجوائز فتحددها لجان اليانصيب . نحن نربح من كل بطاقة ٥٠ فلساً فقط علما ان سعرها نصف دينار .

■ الا تاخذون نسبة معينة ؟

- نعم ياخذ البائع نسبة ٧٠٠ دينار في حالة بيعه الجائزة الاولى والسحبة شهرية اما الاسبوعية فالنسبة (١٠٠) مائة دينار .

■ هل حصلت على هذه النسبة في مرة من المرات ؟

- نعم في عام ٩٨٦ بعت الجائزة الاولى لشخص عسكري عندما فاز بالجائزة الاولى وقدرها كان ٥٢ الف دينار .

■ وجد اليانصيب من زمان وهل زادت كمية الاوراق ؟ وكم ورقة تباع يوميا ؟

- في السابق كان يطبع ١٠٠,٠٠٠ مئة الف بطاقة شهريا وسعرها كان ٢٥٠ فلسا . اما حاليا فشهريا (٣٠٠,٠٠٠) الف بطاقة . وبيعنا يعتمد على الطلب اليومي . هناك من يشتري خمس بطاقات وبعضهم يشتري واحدة . كل حسب طلبه وامكانيته .

■ سالت المشتري سامي بطرس منذ متى وانت تقتني اليانصيب . وكم بطاقة تشتري في كل مرة ؟

- منذ عشر سنوات واكثر اشتري اليانصيب وكل شهرين او ثلاثة او اربعة اشتري بطاقات .

■ ولماذا تقتنيها ؟

- لتحقيق رغبة او متعة .

■ هل تتفاءل برقم معين ؟

- بالمصادفة ، وهذا يعتمد على الحظ وليس على رقم معين .

■ هل فزت مرة من المرات ؟

- نعم مرة عشرة دنانير واخرى ٢٥ دينار وثلاثة دنانير فقط .

هناك الكثير من يحدق في السحبة الاسبوعية ليرى رقمه او ليرى هل الحظ معه هذه المرة من بين هؤلاء سالت السيد اسماعيل جاسم :

■ لماذا تفضل اقتناء اليانصيب ؟

- لاول مرة اجرب حظي ولم اضع هدفا معينا في ذهني .

الموظف كريم عبدالله يقتني اليانصيب منذ عشرين سنة تقريبا عندما كان سعر البطاقة ١٠٠ فلس .

سالته : خلال هذه الفترة . الم تربح مرة ؟

- نعم . في هذا العام فزت بالجائزة الثانية وقدرها الفا دينار .

■ لماذا تشتري اليانصيب ؟

- لتحقيق رغبة ليس الا . اما بالنسبة للربح فهل هناك احد لا يفكر بالربح ؟!

■ سالت الشاب جعفر كاظم سلوان عن سبب اقتنائه بطاقات اليانصيب ؟ فاجاب :

- افكر بان احصل على جائزة منذ سنتين . حتى اشتري بيتا واتمكن من الزواج .

- مجرد ... مشروع خيري لا اكثر .

■ هل تفكر بالربح ؟

- لحد الان لم اربح اية جائزة لانني اشتري بطاقة واحدة كل مرة .

■ عندما ياتي الحظ هل تفكر في تنفيذ مشروع معين ؟

- عندما اربح افكر بمشروع . اما حاليا فلم افكر لاني يئست من حظي .

السيد عبد طهماس ، لديه الرغبة الشديدة في شراء اليانصيب فمنذ الخمسينات جرب حظه في اليانصيب ولم يربح الا مرة واحدة . يقول ليس لدي حظ انما الرغبة موجودة .

■ نضال محمد علي

■ تصوير : صباح جاسم



نافذة

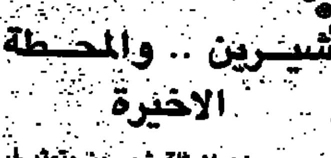
حمرة التراب

المكان مفتوح بما فيه الكفاية الى الدرجة التي يبدو فيها التل الذي تشرّب ترابه بحمرة ملفتة للنظر . وكانه كيان طارىء على هذه المساحة الزراعية الخضراء وقد اكتسحتها سنابل الحنطة والشعير . لا يفصل بين قطعة زراعية واخرى سوى ممرات نيسمية يفيد منها طلبة القرية عادة مراجعة دروسهم . إذ يتحركون عليها جيئة وذهاباً مستظهرين ما حفظوه منها . ولم تكن كتبهم هي التي تستغرق اعينهم استغراقا كاملا . إذ انها تتوزع هنا وهناك . من سحر الطبيعة الخلاب الى فضاء السماء الزرقاء الى وجوه القرويات وهي تختبىء بغنج ودلال وراء الملافع . من اللواتي كن يقصدن المكان طلبا للحصول على بعض ما تجود به الارض من النباتات مما لا يتدخل الانسان في انباتها او نموها كالخباز والكعوب والكما والفطر وغيرها . إضافة الى نشدان الفسحة والاستمتاع بالخلاء . ومن ثم الايفاء بمواعيد عقدت في ظل الحدس والاحساس والتوقع ليس غير ..

لقد كان هذا التل المحمر الذي اصطلح عليه اهل القرية . حمة الطناطير نسبة الى ... واضحة ... الطناطير ... ترتفع الواحدة ... يتصاعد بشكل هرمي ... صالحة لقضاء اوقات طيبة لعوائل القرية لاسيما اوقات الربيع . إذ يجلبون معهم وجباتهم الغذائية الجاهزة او مما يسهل عمله هناك . لا يغادرون المكان حتى تختفي من التل الالتماعة الحمراء التي تعكسها اشعة الشمس .

غير ان سحر هذا التل اصبح الآن اثراً بعد عين . فقد تحول فجاة الى تل لا يختلف عن سواه . واختفت حمرته . ولم يعد يقصد لأي سبب كان . فهل تغير المكان حقاً ام ان الاحساس به هو الذي تغير حسب ؟

■ محمد صابر عبيد



شيرين .. والمحطة الاخيرة

■ بدات الممثلة شيرين بتمثيل دورها في المسلسل التلفزيوني « المحطة الاخيرة » مع كريمة مختار وعمر الحريري وانور اسماعيل وسواهم .. المسلسل عن قصة وسيناريو وحوار مصطفى جمعة واخراج يوسف حجي .. يقع المسلسل في ثلاث عشرة حلقة وهو استعراضي اجتماعي يتم تصويره في الاقصر واسوان والاسكندرية والاسماعيلية والمقطم .



■ (اللغة واللهجة في الترجمة) في جمعية المترجمين

■ .. المسرح وعلم الجمال ... في اتحاد الأدباء

■ (اللبائن العراقية) .. عن دار الشؤون الثقافية

■ ضمن المنهاج الثقافي لجمعية المترجمين العراقيين خصصت امسية الثلاثاء المقبل لمحاضرة بعنوان (اللغة واللهجة في الترجمة) يلقيها مجيد الماشطة ويعقب عليها ليث غائب صالح .. يقدم الامسية الدكتور صفاء الجنابي في الساعة السادسة مساء على قاعة اتحاد الادباء العراقيين قرب ساحة الاندلس .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والإعلام صدر كتاب بعنوان (موسوعة حيوانات العراق - اللبائن العراقية) .. تاليف عادل محمد علي الشيخ حسين .. تناول المؤلف في هذا الكتاب انتشار هذه الحيوانات وتوزيعها الجغرافي وصفاتها وعاداتها واهميتها الاقتصادية والبيئية والصحية والسياحية . وقسم اللبائن الى مراتب وفصائل يقع الكتاب في مائة واثنتين وثلاثين صفحة من الحجم الكبير .



- ضمن الموسم الثقافي التاسع لامانة الشؤون الثقافية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في القطر العراقي لهذا الموسم خصصت امسية الاربعاء المقبل لمحاضرة بعنوان (المسرح وعلم الجمال) .. يلقي المحاضرة الدكتور كمال عيد .. يقدم الامسية شفيق المهدي في الساعة السادسة مساء على قاعة مقر الاتحاد قرب ساحة الاندلس .. والدعوة عامة .

هذا الخبر !!

■ نوهت الصحف الصادرة في نيويورك بظاهرة خطرة تتمثل في اشتغال مايتراوح بين خمسة الى عشرة آلاف (حدث) من صغار السن في صناعة الملابس الجاهزة .. معظمهم من ابناء المكسيك وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية استغلالاً لقلوتهم رواتب قليلة تقل عن ثلاثة دولارات يومياً .

قالوا لنا

الفنان اديب شعبان :

معرض عن الحكم الذاتي

استجابة لتوجيه السيد وزير الثقافة والاعلام ، انجزت الجمعية العراقية للتصوير معرضاً كبيراً عن منطقة الحكم الذاتي .

عن هذا المعرض الذي يعمل قسم المعارض في الجمعية على انجازه قال لنا السيد اديب شعبان رئيس الجمعية

- ياتي هذا المعرض ثمرة عطاء عشرات المصورين العراقيين ممن ارفدوا التصوير جوانب النهضة السياحية والعمرانية في شمال الوطن الحبيب . وهو استجابة لتوجيه السيد وزير الثقافة والاعلام لدى افتتاحه معرض نيسان الماضي . فقد شكلت الجمعية فرق عمل تصويرية لمسح الجوانب العمرانية والجمالية في منطقة الحكم الذاتي وباقي المناطق وكانت الحصيلة عشرات الصور التي عملنا على طبعها باحجام كبيرة كي تغطي الجوانب الجمالية والسياحية في شمال الوطن الحبيب . وسينجز المعرض قريبا ويعرض في بغداد .

■ مايكل كيتون .. الوطواط الذي فقد اجنحته !

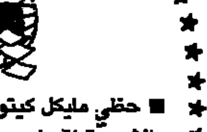
■ جريمة في منزل مارلون براندو

■ جريمة في هوليوود ليست عنوانا لفيلم امريكي جديد وانما حقيقية وقعت في منزل الممثل المعروف مارلون براندو .. عندما اقدم ابنه كريستيان براندو (٣٢ عاماً) على قتل صديق شقيقته من والده باطلاق النار عليه بحجة ان القتيل كان يعامل ابنة مارلون براندو بوحشية . وقد القي القبض على المتهم بينما اسرع الوالد براندو لتكليف محاميه الخاص بالقضية .









■ حظي مايكل كيتون بالثروة والشهرة لقيامه بدور الرجل الوطواط الذي اصبح ظاهرة في العالم باسره ويقول بما عرف عنه من روح محبة للهزل والدعابة (مجنون من يتنكر بزي الوطواط بدلا من الخضوع لعلاج نفساني) .

وبعيدا عن الوطواط اسند اليه العديد من الادوار الجادة مثل دور ... بوينتر - وهو فيلم عن رجل ... على الكحول والمخدرات قام باخراجه غلين كوردون كارون - مخرج مسلسل (ضوء القمر) .

كما يقوم كيتون حاليا بتصوير ... ـه الجديد (مرتفعات المحيط الهادي) لجون شلينجر مع ميلاني غريفث . وهو عن شخص مضطرب عقليا يحطم حياة زوجين .

ويقول ان لا صلة تربطه بالنجمة دايان كيتون الا انه اختار اسم كيتون لان اسمه الاصلي مايكل دوغلاس !

من هنا وهناك







إبنك ديشرب فد شي
"غريب" .. بس لا إخرق
بيبسي